المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

تقويم أسئلة النحو للصف الثاني الثانوي
في ضوء المهارات النحوية المطلوبة

إعداد الطالب
فائز بن حامد بن شديد الخماش

إشراف الدكتور
مرزوق بن إبراهيم بن عبيان القرشي
الأستاذ المساعد في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

بحث مكمل لمطالب الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

الفصل الدراسي الثاني عام ١٤٢٩/١٤٢٨هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى : ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾

سورة الزخرف الآية (٣)

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة :- تقويم أسئلة النحو للصف الثاني الثانوي في ضوء المهارات النحوية المطلوبة .

وتحددت مشكلة الدراسة في :- معرفة مدى مراعاة أسئلة اختبارات النحو للصف الثاني الثانوي المهارات النحوية المطلوبة .

وكان من أبرز أهدافها ما يلي :-

١- تحديد المهارات النحوية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي .

٢- الكشف عن مدى مراعاة أسئلة تقويم الطلاب في مادة النحو المهارات النحوية المناسبة للطلاب .

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وصمم لذلك بطاقة تحليل استخدمها في تحليل أسئلة النحو التي يضعها معلمو اللغة العربية للصف الثاني الثانوي بمدينة الطائف محتوية على قائمة بالمهارات النحوية اللازمة لطالب الصف الثاني ، وقد أخذ بما حصل على نسبة (٨٠%) من آراء المحكمين ، وبعد أن تأكد الباحث من صدق الأداة شرع في تطبيقها على مجتمع الدراسة ، وقد تكون المجتمع من (٣٤) نموذجاً من الأسئلة للفصل الدراسي الأول و(٣٤) نموذجاً من الأسئلة للفصل الدراسي الثاني ؛ والتي وضعها المعلمون لاختبار مادة النحو للصف الثاني الثانوي بمدينة الطائف ،وقد استخدم الباحث عدداً من الأساليب ، والمعالجات الإحصائية وصولاً إلى نتائج الدراسة وهي (حساب التكرارات والنسب المئوية ، ومعادلة كوبر) وبعد إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة توصل الباحث إلى النتائج التالية:

١- الوصول إلى سبع وعشرين مهارة مهمة ، ومطلوبة لكي يتقنها طلاب الصف الثاني الثانوي في مادة النحو

٢- نسبة مراعاة المهارات النحوية في أسئلة النحو كانت منخفضة وقدرت بـ ٣٩,٥٤% .

٣- نسبة مراعاة المهارات النحوية المرتبطة بالتذكر في أسئلة النحو كانت منخفضة وقدرت بـ ٤٢,٦٤%

٤- نسبة مراعاة المهارات النحوية المرتبطة بالفهم في أسئلة النحو كانت منخفضة وقدرت بـ ١٩,٣٩%

٥- نسبة مراعاة المهارات النحوية المرتبطة بالتطبيق في أسئلة النحو كانت منخفضة وقدرت بـ ٤٦,٠٠٨%

٦- نسبة مراعاة المهارات النحوية المرتبطة بالتحليل في أسئلة النحو كانت متوسطة وقدرت بـ ٥٥,٣٩%

٧- نسبة مراعاة المهارات النحوية المرتبطة بالتركيب في أسئلة النحو كانت منخفضة وقدرت بـ ٤١,٧٦%

٨- نسبة مراعاة المهارات النحوية المرتبطة بالتصويب في أسئلة النحو كانت منخفضة وقدرت بـ ٤٢,١٥%

وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة أوصت الدراسة بتوصيات عدة من أبرزها :

- ضرورة تضمين المهارات التي توصلت إليها الدراسة في كتب النحو المقررة على التلاميذ ، وأهمية تدريب الطلاب عليها.
- إجراء تدريب مستمر لمعلمي اللغة العربية لتمكينهم من مهارة وضع الأسئلة التي تحقق أهداف المنهج .
- مراعاة طرق التدريس المناسبة ، والحديثة ، والملائمة لمادة النحو .
- دعوة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم إلى الإسراع في تطبيق مشروع التقويم المستمر لجميع المراحل التعليمية كما اقترحت الدراسة إجراء دراسات علمية مماثلة لمعرفة المهارات النحوية في كل مرحلة تعليمية ، ودراسة في تقويم أسئلة النحو في المراحل المختلفة ، ودراسة في جدوى تطبيق التقويم المستمر في هذه المرحلة .

Study Summary

Study Title: The evaluation of ٢nd year secondary grammar questions on the light of the required grammar skills.

Study problem: The study problem was the identification of how the ٢nd year secondary grammar questions match the required grammar skills.

Study aims: The study aimed at:

١. Identifying the grammar skills suitable for the ٢nd year secondary students.
٢. Revealing the extension of how the students' evaluation grammar questions cover the grammar skills suitable for the students.

In order to achieve the study aims, the researcher used the descriptive analytic method and designed an analytic card which he used for analyzing the grammar questions prepared by the teachers of Arabic subject for the ٢nd year secondary students in Taif. It contains a list of the required grammar skills for the ٢nd year secondary students. He got ٨٠% of the umpires' opinions. After being sure of the device truth, the researcher began applying it on the study society. It consisted of (٣٤) ١st term question models and (٣٤) ٢nd term question models prepared by the teachers for the ٢nd year secondary students grammar test in Taif. The researcher used a number of methods and statistical approaches to fulfill the study results such as (average and Cuber's equation). After doing the needed statistical analysis, the researcher has come to the following results:

١. Attaining twenty seven necessary skills that are required to be mastered by the ٢nd year secondary students in Grammar.
٢. The observance percentage of grammar skills in the grammar questions was low; its value was ٣٩.٥٤%.
٣. The observance percentage of grammar skills concerning memorizing in the grammar questions was low; its value was ٤٢. ٦٤%.
٤. The observance percentage of grammar skills concerning comprehension in the grammar questions was low; its value was ١٩.٣٦%.
٥. The observance percentage of grammar skills concerning application in the grammar questions was low; its value was ٤٦.٠٠٨%.
٦. The observance percentage of grammar skills concerning analyzing in the grammar questions was medium; its value was ٥٥.٣٩%.
٧. The observance percentage of grammar skills concerning assembling in the grammar questions was low; its value was ٤١.٧٦%.
٨. The observance percentage of grammar skills concerning correction in the grammar questions was low; its value was ٤٢. ١٥%.

Recommendations:

The study has the following recommendations in the light of its results:

- Making use of the grammar skills of the study.
- Performing a continuous training for the teachers of Arabic subject to enable them acquire the skill of making questions that achieve the curriculum objectives.
- Following the suitable modern teaching methods that suit Grammar.
- Urging the executives in the ministry of education to accelerate in applying the continuous evaluation project on all educational levels.

The study also recommends doing corresponding scientific studies to identify grammar skills in every educational level, to study the evaluation of Grammar questions in different levels and to study the utility of applying continuous evaluation in this level.

الإهداء

إلى أمي الغالية ، اعترافاً بفضلها ووفاءً بحقها

إلى زوجتي العزيزة تقديراً لدورها ، وتحملها معي عناء الدراسة ومشاق البحث

إلى إخواني وأخواتي لوقوفهم معي طيلة فترة البحث

شكر وتقدير

الحمد لله على نعمائه ، والشكر له ظاهراً وباطناً على توفيقه وامتنانه ، والصلاة والسلام على صفوة خلقه وخاتم أنبيائه ، محمد بن عبد الله عليه وعلى آله وأصحابه أفضل الصلاة وأزكى التسليم. وبعد :

فيطيب لي وقد من الله علي بإكمال هذه الدراسة أن أرد الجميل لأهله ، وأنسب الفضل لأصحابه ، فالشكر لله أولاً وآخراً على نعمه العظيمة وآلائه الجسيمة ، وعلى ما يسر من إنجاز هذه الدراسة ، فله الحمد والثناء بما هو أهله .

ثم أتقدم بجزيل الشكر ، والتقدير للصرح العلمي الشامخ جامعة أم القرى ممثلة في معالي مديرها الأستاذ الدكتور / عدنان بن محمد وزان ، ومنسوبي الجامعة ، كما أقدم شكري لكلية التربية ممثلة في عميدها سعادة الدكتور / زهير بن أحمد علي الكاظمي ، ومنسوبي الكلية .

والشكر موصول لقسم المناهج وطرق التدريس ممثلاً في رئيسه سعادة الدكتور/ صالح بن محمد السيف وأصحاب السعادة أعضاء هيئة التدريس بالقسم على ما قدموه ، ويقدمونه لي ولزملائي الطلاب .

وبأصدق العبارات وأوفاها أقدم شكري، وتقديري لسعادة الدكتور الفاضل / مرزوق بن إبراهيم القرشي مشرف الرسالة على ما أولاني به من رعاية واهتمام ، والذي بذل وقته ، وجهده، و فكره، ونصحه وإرشاده للخروج بهذا العمل بالشكل المطلوب ، فكان يسير معي خطوة خطوة ، في بيته ، وفي مكتبه فوجدت منه رحابة الصدر ، وكرم الضيافة ، وحسن الخلق ، وطيب التعامل فجزاه الله خير ما جزى به أستاذاً عن تلميذه.

والشكر موصول لصاحبي السعادة عضوي لجنة المناقشة سعادة الدكتور / دخيل بن محمد الدهماني وسعادة الدكتور / موسى بن محمد صالح الحبيب ، على تفضلهما بمناقشة الرسالة ، ودون شك فإن توجيهاتهما وملاحظاتهما كانت ذات أثر كبير في إخراج الرسالة بالصورة المرجوة .

كما لا يفوت الباحث أن يتقدم بالشكر ، والتقدير لصاحبي السعادة اللذين حكما خطة الدراسة ؛ وهما الدكتور / دخيل الله بن محمد الدهماني ، والدكتور / مرضي بن غرم الله الزهراني ؛ اللذين يعدان كالنهر في العطاء و نهلت منهما ينابيع الخُلق والعلم ؛ حيث كان سعادة الدكتور / دخيل الله محمد الدهماني صاحب الفضل الكبير بعد الله في هذا البحث من حيث الفكرة ، والتحكيم ، والتوجيه ، وإعطاء النصائح ، وكذلك سعادة الدكتور /

مرضي الزهراني الذي كذلك لم يبخل بوقته في إعطائي ما احتاج من معلومات ومعارف لهذه الدراسة فجزاهما الله عني وعن الباحثين خير الجزاء ، وجعل ذلك في ميزان حسناتهما ، وبارك لها في علمهما ، وأولادهما ومالهما .

وكما أقدم شكري لأصحاب السعادة الذين أسهموا في تحكيم أداة الدراسة فلهم جميعاً وافر الشكر والتقدير على ما قدموه من توجيهات ، وما أبدوه من ملاحظات ، ومؤازرة كانت عوناً للباحث في دراسته .

والشكر ممتد لسعادة الأستاذ الدكتور / ربيع سعيد طه الذي أسهم إسهاماً كبيراً في حصول الباحث على الاستشارات الإحصائية لدراسته .

كما أقدم خالص شكري ، وامتناني لسعادة الدكتور الفاضل / تاج الدين بغدادي عمر الذي قام مشكوراً بتحليل محتوى الأسئلة لقياس ثبات التحليل مع التحليل الذي قام به الباحث ، ومهما قلت فإنني أعجز عن تسطير فضله ، وتسجيل موقفه فجزاءه الله خير الجزاء .

والشكر موصول أيضاً لأخي الأستاذ / حسن بن حامد الخماش ، والزملاء الأفاضل الأستاذ / فيصل بن حسن الخماش ، والأستاذ / متعب بن هديب الجعيد ، والأستاذ / مسفر بن عبد الله المالكي، والأستاذ / عدنان بن بخيت المالكي ؛ لتعاونهم معي في الحصول على نماذج الأسئلة ، وتجميعها من مدارس الطائف .

كما أشكر الأصدقاء والزملاء : الأستاذ / فهد بن حمود الدعجاني ، والأستاذ / عجلان بن حمود الدعجاني والأستاذ / خلف بن قليل العتيبي ؛ لما أبدوه من تعاون ، وعلى ما زودوني به من مراجع ودراسات .

وكذلك يمتد الشكر لكل من أسهم في إنجاز هذه الدراسة ، أو قدم نصحاً أو مشورة ، كما أقدم خالص شكري وتقديري لعمي الشيخ / خالد بن عبد الله الخماش على ما قدمه من نصح وتوجيه ودعم متواصل .

وكذلك الشكر لزميلي الفاضل الأستاذ / منصور بن فيحان الشيباني على ما قدمه من دعم ومؤازرة وتشجيع منذ بداية الشروع في عمل هذا البحث وحتى الانتهاء منه .

وأقدم خالص شكري لمدير مدرسة القادسية الابتدائية الأستاذ / هليل بن هلال الحارثي لوقوفه معي وتيسيره الصعوبات التي واجهتني في عملي بمدرسة القادسية أثناء دراستي ، وقيامي بالبحث .

وكذلك لابد هنا من أتقدم بخالص الدعاء لله عز وجل أن يرحم ، ويغفر ، ويتجاوز عن والدي الأستاذ الفاضل والمربي الأول لي ولكثير ممن حولي أبي الأستاذ / حامد بن شديد الخماش ؛ الذي وافاته المنية قبل انتهائي من هذا البحث ، تغمده الله برحمته ، وأسكنه فسيح جناته ، وجعل ما قدمت في هذا البحث أجراً له فهو الذي دفعني لكي أتقدم لجامعة أم القرى لإكمال دراستي ، وكذلك ساعدني مادياً ومعنوياً لعمل ذلك ، وحرص دوماً على أن يراني أنا وإخواني في أفضل صورة .

وأخيراً أقدم خالص شكري ، وتقديري لمن شاركني في معاناة البحث ، وهموم الدراسة أمي وزوجتي ، وإخواني وأخواتي ، الذين كان لوقوفهم معي ، ودعائهم ، وتشجيعهم ، ومؤازرتهم أثر كبير في نفسي فلهم جميعاً

صادق دعائي بموفور الصحة ، والعافية ، والسعادة ٠

الباحث

هـ

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

ي

الفصل الأول

مشكلة الدراسة ، وأبعادها

مشكلة الدراسة وأبعادها

المقدمة:-

للغة العربية أهمية قصوى ؛ لارتباطها الوثيق بالدين الإسلامي والقـرآن الكـريم، فقـد اصطفى الله هذه اللغة من بين لغات العالم ؛ لتكون لغة كتابه العظيم، ولتنـ ل ـا الرسالة الخاتمة ، والآيات على ذلك كثيرة منها قوله تعـالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾(٢) سورة يوسف ، وقال تعالى : ﴿ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ (٢٨) سورة الزمـر وأيضاً قال تعالى : ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ ٱلْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ فَرِيقٌ فِى ٱلْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِى ٱلسَّعِيرِ ﴾ (٧) سورة الشورى ، وقال تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴾(١١٣) سورة طـه وأيضاً من الآيات على هذا الشـيء قولـه تعـالى :﴿ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (٣)سورة الزخرف ،وقال تعالى في آية أخرى:﴿ كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ (٣) سورة فصلت ، وذكر الله عز وجل أن القرآن الكريم نزل بلغة هي لغة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم فقال تعالى:﴿ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوْمًا لُّدًّا ﴾ (٩٧) سورة مريم ، وقال تعـالى: ﴿ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾(٥٨) سـورة الدخان.

ومن هنا يعلم القارئ لكتاب الله عمق الصلة بين العربية والإسلام،كما نجد تلك العلاقـة على لسان العديد من العلماء ،ومنهم ابن تيمية ،حيث قال في كتابه اقتضاء الصـراط المسـتقيم (٢٠٠٤ م) "معلوم أن تعلم العربية وتعليم العربية فرض على الكفاية " ، وقال أيضا: " إن اللغـة

العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب فإن فهم الكتاب والسنة فرض ولا يفهم إلا باللغة العربية وما لا يتم الواجب به فهو واجب " ص١٦٩

وقد تكفل الله سبحانه وتعالى بحفظ هذه اللغة حتى يرث الله الأرض،ومن عليها قال تعالى:

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ (٩) سورة الحجر

وصحة اللغة العربية تحكمها معايير تجعلها مفهومه لدى المستقبل وتتمثل هـذه المعـايير في القواعد النحوية ، وهي التي تتولى ضبط الحركات ، وما يكتب وما يلفظ ، وتنقل بدقة المعاني إلى القارئ والسامع، وهي وسيلة تعين الدارس على تقويم لسانه، وعصمة أسلوبه من اللحن والخطـأ وتساعده على فهم ما يسمع وما يقرأ .

وهي علم يبحث في أصول تكوين الجملة وقواعد الإعراب، وهي من العلوم الراقية الـتي تكسب الإنسان القدرة على التحليل والتفكير السليم ، سواء في فهم الآخرين أو في تفهـيمهم ، ويذكر الحقيل (١٤١٥هـ) بأن النحو" نظام علمي يحمى اللغة من فوضـى اللغـة واخـتلاط المقاصد، ويجعلها سهلة ميسرة جميلة، فهو كالمرشد لاستعمال اللغة في التفكير والتعبير والتـأليف والخطاب "ص٢٥

والخطأ في النحو يسبب ما يعرفه النحويين باللحن وهذا مـا يـؤدي إلى قلـب المعـاني وغموضها لدى المستقبل ؛ فذكر عن عمر الفاروق رضي الله عنه أنـه كتـب إلى أبي موسـى الأشعري (قنع كاتبك سوطاً) عندما ورد منه كتابا أخطأ فيه كاتـب أبي موسـى الأشـعري (الطنطاوي،٢٠٠٢، ص ٤٠) .

وقد أهتم علماء اللغة بتعليم النحو؛ لأن في الحفاظ عليه حفاظاً على لغة القران الكريم.وفي المملكة العربية السعودية يجد المتتبع للحركة التعليمية اهتماماً ملحوظاً باللغة العربية عامة ،وبالنحو خاصة فبعد أن كان النحو عبارة عن حصة واحدة في الأسبوع ، مقتصرة على الصـف الأول الثانوي عام ١٣٨٤هـ، أصبح للنحو حصتان في الأسبوع للصـف الأول الثـانوي ، وثـلاث حصص في الأسبوع للصف الثاني الأدبي ،وثلاث للصف الثالث الأدبي ، أي تسع حصص للنحو في المرحلة الثانوية (قسم العلوم الشرعية والعربية) ،وست حصص في الأسـبوع لقسـم العلـوم الطبيعية ، ويلاحظ من الخطة التعليمية لوزارة المعارف أن النحو قد احتل القمة بـين الحصـص الخاصة بمواد اللغة العربية(وزارة المعارف ،١٤١٨هـ ، ص ١٧) .

وهذا يؤكد حرص القائمين على التعليم في المملكة العربية السعودية على اللغة العربيـة ، ويذكر ظافر (١٤٠٤هـ ، ص٢٨٣) أن خطة اللغة العربية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية هي الأعلى على مستوى الوطن العربي كله ·

وبالرغم من ذلك الاهتمام بتعليم النحو وتيسيره وتسهيله إلا أن ضعف الطلاب في النحـو العربي لازال مستمرا، وقد لاحظ كثير من المهتمين بشؤون التربية والتعلـيم هـذا الضـعف، وحاولوا إبراز الأسباب التي أدت إلى هذا الهبوط والتدهور ، وممن أحس بخطورة ضعف المتعلمين في اللغة العربية؛ عبدالرحمن(١٩٦٩م) إذ تقول:" الظاهرة الخطيرة لأزمتنا اللغوية هي أن التلميـذ كلما سار خطوة في تعليم اللغة العربية ازداد جهلا ا ونفورا منها وصدودا عنها وقد يمضـي في الطريق التعليمي على آخر الشوط فيتخرج من الجامعة وهو لا يستطيع أن يكتب خطابا بسـيطا بلغة قومه "ص٣٥.

و عزا عبد العليم إبراهيم في مؤتمر إتحاد المعلمين العرب(١٩٧٦م) ضـعف المـتعلمين في النحو إلى عدة أسباب أشار إلى أهمها بقوله " إن هذا الوضع حدث نتيجة عدة عوامل منها : أمر داخلي يتمثل في سعة النحو وكثرة مسائله ، وأخر خارجي وهو اللغة العامية الـتي لهـا الغلبـة والسيادة في ا الات الحيوية المختلفة ، ولكن لا يسعنا ونحن نلاحظ شيوع الخطأ النحوي في لغة الطلاب بل لغة الأدباء ورجال الإعلام إلا أن تدرس هذه الظاهرة دراسة عميقة شاملة، وتلتمس لها حلولُ مجدية في ا ال التربوي بألوان من التطوير في المنهج والكتاب وأسـلوب التـدريس " ص١٢٥ .

وقد ذكر أحمد (١٩٧٩م) أن "الواقع الذي لاشك فيه أن مستوى التلاميذ في اللغة العربية بعامة والنحو العربي بخاصة ينحدر انحدارا مزعجا " ص٦٦ .

ويرى مدكور (١٩٨٤م ، ص٢٦٢) أن أحد أهم الأسباب هو الجهل بالأسس التي يجـب أن تقوم عليها مناهج تعليم اللغة العربية في بلادنا وعدم فهمنا لطبيعة بناء وتصميم هذه المناهج .

وفي إحصائية قام ا الزعيزع (١٤٠٩هـ) وجد أن مادة النحو والصرف تأتي في المرتبـة الثانية بعد مادة اللغة الإنجليزية بالنسبة لعدد الراسبين في الثانوية العامة .

إن ما أشار إليه المهتمون بالنحو يؤكد على أهمية إعادة النظر في أساليب تدريسه ، والتخلي عن النظرة الضيقة التي تقصر اهتمامها على حفظ قواعده مما جعل المتعلمين في شتى مراحل التعلـيم يتعثرون في إدراك علاقته بصحة استخداما م اللغوية تحدثاً وكتابة وبالتالي أصـبحت علاقتـهم بدراسته علاقة اجتياز الاختبارات ، ثم نسيان قواعده بعد ذلك·

ويرى الباحث إن للنحو مهارات يجب أن يتعلمها ويتقنها التلاميذ ، لما في ذلك من تحقيق لأهداف النحو. ولابد أن يقوم المعلم بتنمية هذه المهارات النحوية لدى تلاميذه إذ أن في ذلـك زيادة وعي هؤلاء التلاميذ بأهمية النحو؛ فيتعلم التلميذ الحفاظ على لغته سليمة من الخطأ سـواءً تحدثاً أو كتابة وأيضا على المعلم إجراء عملية التقويم التي تعتبر عنصراً مهماً من عناصر العمليـة التعليمية ، فلا يمكن معرفة إتقان التلاميذ مهارات النحو دون وجود عنصر التقويم ٠

وتمثل الاختبارات أحد الأدوات التي تستخدم لجمع المعلومات لأغراض القياس والتقـويم والاختبار عموماً عبارة عن سؤال أو عدد من الأسئلة يمكن من خلالها قياس سمة لدى شخص ما. كذلك تعد الاختبارات من أهم أدوات تقويم المتعلم إذا لازال الاهتمام ا مستمراً لما لها من دور لا يستهان به في توجيه وتحسين العملية التعليمية وهذا يتفق مع رأي السيد (١٤١٥هـ ـ ، ص ٢٠) الذي يؤكد على أ ا تمثل جانباً مهماً من جوانب قياس قدرات التلاميذ ومدى تحصـيلهم واستيعا م ، كما أ ا تعكس الجهد المبذول من جانب المعلم والمتعلم على حد سواء ٠ وهذا مـا يأمل القائمون على التعليم في بلادنا القيام به والوصول له لمعرفة واقع هذه الاختبارات.

والناظر في حال عملية التقويم اليوم يجد ضعفا واضحا في اختبارات اللغة العربية ويؤكـد ذلك ما توصلت إليه نتائج دراسة موسى (١٩٩٧،ص١٥٧) حيث أكـدت علـى أن أسـئلة اختبارات اللغة العربية للثانوية العامة لا تعد وفق المعايير الموضوعية لأسئلة الاختبـارات الجيـدة كجدول المواصفات ، ودقة الصياغة المحددة .

ويرى نصر (١٩٩٨م ، ص١٧٣) أن الأساليب والأدوات التقويمية الـتي يسـتخدمها المعلمون في المرحلتين المتوسطة والثانوية في تقويم طلا م هي في معظمها أساليب تقليدية ، تركز على قياس المفاهيم والقواعد والقضايا اللغوية في إطار المعرفة اللغوية النظرية وقلما ترقى لتنـاول التحقق من مدى اكتساب التلاميذ المهارات الرئيسة والفرعية للغة ، أو قيـاس مـدى بلـوغهم لمستويات الأداء المرغوبة والتثبت من مدى استخدامهم لهذه المهارات في مواقـف ومحتويـات موازية للتي تم تدريبهم عليها في مرحلة الإعداد والتكوين .

وتدعو اللائحة الجديدة لتنظيم الاختبارات إلى مراعاة عدم اقتصار إجابات التلاميذ على سرد المعلومات من الذاكرة محفوظة حفظاً ، وأن يكون من بينها ما يساعد على معرفـة مقـدرة التلميذ على التفكير والتحليل والاستنتاج وإصدار الحكم (وزارة المعارف ، ١٤١٨هـ ـ ، ص ٨٢) ٠

وعملية تقويم اختبارات مادة النحو تعد عملية بالغة الأهمية، وضرورة للتطوير، فلابد مـن مراعاة المهارات النحوية عند وضع أسئلة النحو ٠

لذا فإن هذه الدراسة تحاول معرفة المهارات النحوية التي ينبغي إكسا ا تلاميـذ المرحلـة الثانوية وكذلك مدى اشتمال الأسئلة التي يضعها معلمو اللغة العربية لاختبارات مـادة النحـو والصرف لهذه المهارات النحوية ٠

مشكلة الدراسة :-

من خلال العرض السابق لأهمية اللغة العربية ، وأهمية إتقان المهارات النحوية مـن قبـل التلاميذ، وكذلك من الملاحظ أن خريجي الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية يعانون مـن ضعف في مهارات النحو والصرف ، وهنالك بعض البحوث والدراسات التي أشارت إلى ضرورة إجراء مثل هذه الدراسة حيث أوصت دراسة الغانم (١٤٢٣هـ) إلى ضرورة التعـرف علـى مستوى أسئلة الاختبارات التي يضعها معلمو اللغة العربية في مادة النحو والصرف ٠

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في **السؤال الرئيس التالي :**

ما مدى مراعاة محتوى أسئلة اختبارات مادة النحو للصف الثاني الثانوي المهارات النحوية المطلوبة ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية :

س١: ما المهارات النحوية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني ثانوي ؟

س٢: ما مدى مراعاة مهارات النحو المرتبطة بالتذكر في محتوى أسئلة النحو للصف الثاني الثانوي ؟

س٣: ما مدى مراعاة مهارات النحو المرتبطة بالفهم في محتوى أسئلة النحو للصف الثاني الثانوي ؟

س٤ : ما مدى مراعاة مهارات النحو المرتبطة بالتطبيق في محتوى أسئلة النحو للصف الثاني الثانوي ؟

س٥ : ما مدى مراعاة مهارات النحو المرتبطة بالتحليل في محتوى أسئلة النحو للصف الثاني الثانوي ؟

س٦ : ما مدى مراعاة مهارات النحو المرتبطة بالتركيب في محتوى أسئلة النحو للصف الثاني الثانوي؟

س ٧:ما مدى مراعاة مهارات النحو المرتبطة بالتصويب في محتوى أسئلة النحو للصف الثاني الثانوي ؟

أهداف الدراسة :-

دف هذه الدراسة إلى :-

١- تحديد المهارات النحوية المناسبة لطلاب الصف الثاني ثانوي٠

٢-الكشف عن مدى مراعاة أسئلة تقويم التلاميذ في مادة النحو للمهارات النحوية المناسـبة للطلاب والمرتبطة بالتذكر، والفهم ،والتطبيق ،والتحليل ،والتركيب ،والتصويب .

أهمية الدراسة :-

إن دراسة الواقع وتشخيصه يوفران البيانات التي تبنى عليها القاعدة الأساسية التي يقـوم عليها التطوير والإصلاح ، من خلال تعرف مواطن القوة فتعزز ومواطن الضعف فتعالج ، لـذا يرى الباحث أن هذه الدراسة تستمد أهميتها من :

١- أ ا قد تساعد المهتمين باللغة العربية (مسؤولين ومشرفين ومعلمـين) علـى معرفـة مهارات النحو التي ينبغي إكسا ا تلاميذ الصف الثاني الثانوي ٠
٢- تساعد على زيادة وعي معلمي اللغة العربية بأهمية قياس أسئلة الاختبـارات المهـارات النحوية المناسبة لتلاميذهم وذلك عند تصميمهم اختبارات مادة النحو والصرف .
٣- قد تؤدي نتائج هذه الدراسة ، وتوصيا ا إلى فتح ا ال أمام دراسات أخـرى تتصـل بتقويم أداء التلاميذ في اللغة العربية بشكل عام ٠

حدود الدراسة : -

التزمت الدراسة بالحدود التالية :

١- الاقتصار على الأسئلة التي يضعها معلمو اللغة العربية في مادة النحو ٠
٢- الاقتصار على الأسئلة التي يضعها معلمو اللغة العربية للصف الثاني الثانوي الشـرعي في مدينة الطائف ،في الفصل الأول والثاني من العام الدراسي (١٤٢٨/١٤٢٧هـ).

مصطلحات الدراسة :-

١- التقويم :

المعنى اللغوي :

عرفه أنيس وآخرون (١٣٩٢هـ ، مادة :قوم) " قوم المعوج عدله وأزال عوجه" ، وذكر الفيروز آبادي (١٤١٣هـ ،مادة :قوم) " أقام درأه : أزال عوجه ، كقومه ، وقومت السـلعة واستقمته : ثمنته واستقام : اعتدل ٠ وقومته : عدلته ، فهو قويم ومستقيم "

المفهوم النظري :

يعرف جامل (١٩٩٨م) التقويم بأنه "عملية تشخيص وعلاج ،ووقاية ،وهو عملية منظمة لتحديد مدى تحقق الأهداف التربوية "ص ١٣

وعرفه الدوسري (١٤١٩هـ)بأنه "إصدار حكم على شيء ما ، أو تقدير قيمة معينة لـه "ص ٣٤

المفهوم الإجرائي :-يقصد بالتقويم في هذه الدراسة :

إصدار حكم على مستوى أسئلة الاختبارات التي يضعها المعلمون لتقويم أداء تلاميـذهم ، ومدى مراعا ا مهارات النحو التي ينبغي إكسا ا التلاميذ من أجل الكشف عن جوانب القـوة وجوانب الضعف فيها.

٢- الأسئلة:

المعنى اللغوي:

ذكر الفيروز آبادي (١٤١٣هـ، في باب :سأل) "ومنه(سأله) عـن كـذا وكـذا ، و(السؤال) ما يطلب من طالب العلم الإجابة عنه في الامتحان " .

ويعرفها ابن منظور (١٩٩٠م ،مادة: سأل) "سأل َيسأل سؤالاً و سَآلةً و مَسألةً و َتسآلاً و سَأَلةً و(السؤال) هو سؤال الناس أموالهم من غير حاجة ، و(سَألته)عن الشيء استخبرته".

المفهوم النظري :

عرفت الدبوس (٢٠٠٣ م) الأسئلة بأ ا " مصطلح مهم في مجال التعليم وللمدرسين ،وهي وسيلة للكشف عما أنجزه الطلاب من التعليم وعما يمكنهم عمله وهو جزء من الطريقة التعليميـة " ص ٧٨٠

ويعرف الفاربي وآخرون (١٩٩٤م) الأسئلة بأ ا "أفعال تلفظيه يقوم ا المدرس كتابياً أو شفهياً لإدارة الحوار بين التلاميذ أو تعزيز تفاعلهم أو اختبار تعلمهم أو إكسا م معارف جديـدة " ص ٢٧٩ .

المفهوم الإجرائي :

يقصد بالأسئلة في هذه الدراسة :

الأسئلة التي يضعها معلمو اللغة العربية لمادة النحو ، دف معرفة مراعاة المهارات النحوية التي اكتسبوها نتيجة دراستهم للمقرر .

٣- المهارة :

المعنى اللغوي : ذكر بن منظور (١٩٩٠م ،في باب:مهر) "المهارة : الحذق في الشـيء والمـاهر : الحاذق بكل عمل ، وأكثر ما يوصف به السابح ا يد ، والجمع مهرة ، ويقال مهرت ذا الأمر أمهر به مهارة أي صرت به حاذقاً" .

المفهوم النظري :

يعرفها خاطر،وآخرون(١٩٨٩م) بأ ا "القدرة على القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع اقتصاد في الجهد المبذول " ص١٠١ .

وذكر الخولي (١٩٨٠م) أن مفهوم المهارة هو "حذاقة تنمو بالتعليم وقد تكون حركية أو لفظية أو مزيجاً من أكثر من نوع " ص٦٤٤ ٠

المفهوم الإجرائي :

يقصد بالمهارة في هذه الدراسة :-

هي المهارة النحوية والتي تعني تمكن الطالب وكفاءته على ملاحظـة وفهـم وتصـويب وتحليل وتفسير الأساليب اللغوية مع الاستخدام الصحيح لها ٠

٤- النحو :

المعنى اللغوي : عرفه ابن منظور (١٩٩٠م، مادة :نحا) بأنه " القصد والطريق "ص ٢١٠

وكذلك ذكر الفيروز آبادي في (١٤١٢هـ مادة :نحا) تعريفا للنحو بأنه " الطريـق والجهـة ، ومنه نحو العربية " ص ١٧٢٤ ٠

المفهوم النظري : عرفه ابن جني (١٩٥٢م) بقوله " هو انتحاء سمت كلام العرب ، في تصرفه مـن إعراب وغيره كالتثنية والجمع ، والتحقير ، والتكسير ، والإضافة ، والنسب ، والتركيب ، وغير ذلك ، ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها من الفصاحة ، فينطق ا وإن لم يكن منهم ، وإن شذ بعضهم عنها رد به إليها " ص٣٤ .

ويقول السيوطي (١٩٥٧م) بأن النحو " صناعة علمية يعرف ا أحوال كلام العرب من جهة ما يصح ويفسد في التأليف ليعرف الصحيح من الفاسد"ص ٣١

المفهوم الإجرائي :

يقصد بالنحو في هذه الدراسة :-

المقرر الدراسي الذي وضعته وزارة التربية والتعليم لطلاب الصف الثاني الثانوي في المملكة العربية السعودية .

الفصل الثاني

الخلفية النظرية للدراسة

أولا: الإطار النظري

تضمن الإطار النظري في هذا الفصل المبحث الأول (النحو) ،والمبحث الثاني (التقويم)

وفيما يلي تفصيل لكل ذلك :-

المبحث الأول :- النحو (مفهومه – علاقة النحو بتعلم اللغة العربية وتعليمها – أهداف تعليمه – طرق تدريسه- المهارات النحوية)

مفهوم النحو :

تعددت التعريفات المتصلة بالنحو ، فنرى اللغويين القدماء في تعريفهم له يختلفون عن العلماء المعاصرين ؛ فقديماً عرف اللغويون النحو لغة بأنه القصد والطريق فقد عرفه ابن منظور (١٩٩٠م، مادة :نحا) بأنه " القصد والطريق "ص ٢١٠ .

وكذلك ذكر الفيروز آبادي في (١٤١٢هـ مادة :نحا) تعريفا للنحو بأنه " الطريق والجهة ، ومنه نحو العربية " ص ١٧٢٤ ٠

ويذكر الأزهري (١٣٨٤هـ) " النحو القصد نحو الشئ ، نحو فلان أي قصدت قصده " ص ٢٥٢ ٠

ويذكر الخضري (١٩٥٣م) في حواشيه أن للنحو ستة معان "هي : القصد والجهة كقولك : نحوت نحو البيت والمثل كقولك : زيد نحو عمرو ، والمقدار كقولك : عندي نحو ألف والقسم كقولك : هذا على خمسة أنحاء ، والبعض كقولك : نحيت نحو السمكة ، وأظهرها وأكثرها الأول " ص ٢٢ "

أما تعريف النحو اصطلاحاً ، فقد تناوله الكثير من المتقدمين والمتأخرين على مر العصور فقد عرفه ابن جني (١٩٥٢م) بقوله " هو انتحاء سمت كلام العرب ، في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع ، والتحقير ، والتكسير ، والإضافة ، والنسب ، والتركيب ، وغير ذلك ، ليلحق

من ليس من أهل العربية بأهلها من الفصاحة ، فينطق بها وإن لم يكن منهم ، وإن شذ بعضهم عنها رد به إليها " ص٣٤ ويقول السيوطي (١٩٥٧م) بأن النحو " صناعة علمية يعرف بها أحوال كلام العرب من جهة ما يصح ويفسد في التأليف ليعرف الصحيح من الفاسد"ص ٣١

وذكر كحالة (١٣٩١هـ) أن النحو " علم يبحث عن أحوال المركبات الموضوعة وضعاً نوعياً لنوع من المعاني التركيبية النسبية ، من حيث دلالتها عليها ، وغرضه تحصيل ملكة يقتدر بها على إيراد تركيب لما أراده المتكلم من المعنى ، وغايته في الاحتراز عن الخطأ في التراكيب العربية ، وموضوعه المركبات والمفردات من حيث وقوعها في التراكيب ، والأدوات لكونها روابط التراكيب " ص ١١٠ ٠

أما الجرجاني (١٤١٣هـ) فيعرف النحو بأنه " علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما ، وقيل النحو : علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال وقيل : علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده "ص ٣٠٨

وهكذا نرى أن القدماء لم يقصروا النحو على الإعراب وهذا ما ذكره البجة (٢٠٠١م) " كانوا يفهمون أن النحو نظام من التراكيب والعبارات وليس مجرد حركات إعرابية تظهر في أواخر الكلمات " ص ٢٧٧ ٠

أما علماء النحو المحدثون ، فقد تناولوا مصطلح النحو حسب فهمهم إياه ، ورؤيتهم له فتارة يضيق هذا المفهوم ليتحدد بالإعراب فقط ، وتارة يتسع ليشمل الصوت والمعنى والدلالة ، وممن عارض قصر النحو على الإعراب مصطفى (١٩٣٧م) مبرراً ذلك بقوله " إن هذا التحديد تضيق شديد لدائرة البحث النحوي فالنحو يجب أن يكون قانون تأليف الكلام ، وبيان لكل ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة ، والجملة مع الجمل ، حتى تتسق العبارة ، ويمكن أن تؤدي معناها " ص١ ٠

وقد أكد العديد من الدارسين ربط النحو بالمعنى لأن النحو كما عرفه وهبه والمهندس (١٩٨٤م) هو "علم يعرف به أحوال أواخر الكلمات إعراباً وبناء ، كما يعرف به النظام النحوي للجملة ، وترتيبها ترتيباً خاصاً ٠ بحيث تؤدي كل كلمة فيها وظيفة معينه حتى إذا اختل الترتيب أختل المعنى المراد " ص ٢٥٨ ٠

وفي رأي عائشة عبد الرحمن المعروفة باسم(بنت الشاطئ)(١٩٦٩م)" أن الفصل بين الإعراب والمعنى هو الذي أدى إلى عدم جدوى تعليم العربية حيث تقول الأصل في الإعراب أن يضبط المعنى ويدل عليه ، لكن اللغويين فصلوا النحو عن المعنى ، ووضعوا بينهما الحدود والأسوار

" ص ١٩٦، ويربط حسان بين النحو والمعنى ربطاً تاماً بقوله (١٤١٨هـ) " إن هذه الدراسـة للمعنى تبدو أكثر صلة بالنحو منها بالنقد الأدبي الذي أريد به خطأ أن تكونه ، ومن هنا نشأت هذه الفكرة التي تتردد على الخواطر منذ زمن طويل ، إن النحو العربي أحوج ما يكون أن يدعي لنفسه هذا القسم من أقسام البلاغة الذي يسمى علم المعاني ٠ حتى إنه ليحسن في رأيي أن يكون علم المعاني قمة الدراسة النحوية أو فلسفتها إن صح التعبير " ص ١٨

إذاً فالنحو كما تراه الدراسة هو الضوابط والقوانين التي تحكم اللغة العربية استناداً على ما قام به اللغويون الأوائل من الاستقصاء الدقيق للعبارات والتراكيب الفصيحة ، والتي تساعد على تجنـب الخطأ وتأليف الكلمات ، والجمل ، والعبارات بصورة صحيحة ، وبالتالي فهم المعنى المراد فهمـاً تاماً ٠

علاقة النحو بتعلم اللغة العربية وتعليمها :-

يحتل النحو م لة عظيمة بالنسبة لعلوم اللغة ، فهو أصلها الذي ترجع إليه ، يقول ابـن خلدون (١٩٨٢) "أركان علوم اللسان أربعة ، وهي اللغة والنحو والبيان والأدب ، وإن الأهم منها والمقدم هو النحو ، يتبين به أصول المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول ، والمبتـدأ من الخبر،ولولاه لجهل أصل الإفادة "ص ٥٤٥

وقد نبه شيخ الإسلام ابن تيمية – رحمه الله – على أهمية النحو من حيث ارتباطه بالقرآن الكريم وضرورة الحفاظ عليه بقوله الحقيل (١٤١٥هـ)"فنحن مأمورون أمر إيجـاب أو أمـر استحباب بأن نحفظ القانون العربي ونصلح الألسنة المائلة عنه ،فيحفظ لنا طريقة فهـم الكتـاب والسنة والاقتداء بالعرب في خطا ا" ص ١٤ ٠

لذلك فإن تدريس النحو في المراحل المختلفة وخاصة في المرحلة الثانوية أمر ضـروري ، وخاصة بأنه روح الكلام وهذا يتفق مع ما ذكره عوض ، والعيسـوي بقولهمـا: (١٩٩٤م) " النحو يتصل اتصالاً وثيقاً بالمعنى ، وهو السبيل إلي فهم المعنى ودراسته خاصة أنه يحمل العـبء الأكبر في الدقة اللغوية ، وأن أي قصور في دراسته وتطبيقه سيتبعه قصور في اللغة ، وبالتالي يقلل من كفاءة الاتصال " ص١٩٣-١٩٤.

والنحو هو أساس اللغة والتي لا تكون صحيحة إلا بإتباع مناهجها وتطبيق مقاييسـها ، ولا يستقيم اللسان ولا ينمو الخيال إلا بالتدريب الطويل على استعمال مبادئها وقواعدها .
(عثمان ، ١٩٩٧م ، ص ١٢٧) ٠

وبما أن للنحو قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات التي حصلت بتركيب بعضها فإنه بمراعاة تلك الأصول يحفظ اللسان من الخطأ في النطق ويعصم اللسان من الزلل في الكتابة والتحرير. (الهاشمي ، ١٩٨٣م ، ص ٧٤) ٠

وأهمية النحو تتحدد أيضاً في كونه وسيلة لإتقان المهارات اللغوية التي يجب أن يمتلكها الدارس ، ليتمكن من تحقيق هذه الأهداف ، وهي الاستماع والقراءة والتعبير الشفوي الكتابي. (عبدة ، ١٩٧٩م ، ص ٥٢) ٠

لذلك رأى جابر (١٩٩٧، ص ١٨٩) ضرورة تدريس القواعد النحوية للطلاب خاصة أنها تساعدهم على ضبط لغتهم ، ولأن نماذج المحاكاة الصحيحة غير متوفرة في البيئة المدرسية أو البيتية وأن تعليم القواعد يدرب التلاميذ على دقة التفكير واستخدام العقل والقياس المنطقي ٠

وتكمن أهمية تدريس النحو في المرحلة الثانوية كما ذكر عصر(٢٠٠٠م)" في سعيه إلى تنمية مهارات الطالب في استعمال اللغة وإنتاجها في طلاقة أول الأمر ، ثم تعويد فحص منطق التراكيب بعد إنتاج التراكيب ذاتها ، أو عند وقوع اللبس في المعاني والتراكيب التي يعبر عنها الطلاب "ص ٢٨٩ .

وبما أنه من المهم عند تدريس النحو في المرحلة الثانوية إتقان الطالب المهارات اللغوية بكفاءة ، لذلك لابد أن يراعي الطالب إتباع ما يأتي :

١- العناية بقوانين النحو التي لها أثر في فهم الدلالات والمعاني ٠
٢- معرفة أن قوانين اللغة وسيلة وليست غاية ، ولا يجوز الانشغال بالوسيلة ، لأنها عامل مساعد في الوصول إلى الغاية ٠
٣- لا يجوز الاقتصار على الطابع النظري في عملية التعلم ، بل يجب ربط الجانب النظري بالتطبيق . (معروف ، ١٩٨٥م ، ص ١٧٥)

أهداف تعليم النحو :-

لا شك أن للأهداف أهمية كبيرة في التعليم عامة ، فمن خلالها يتم اختيار الاستراتيجيات وتحديد الخبرات التعليمية وفي تنظيم التتابع الذي تدرس به ، كما أنه من خلالها يتم وضع معايير التقويم٠

وقد أورد السيد (١٤٠٨هـ ، ٨٦) أن منظمة التربية والثقافة والعلوم وضعت أهدافاً لتعليم النحو في المرحلتين المتوسطة والثانوية تتمثل في :-

مساعدة المتعلم على تقويم لسانه ،مساعدة المتعلم على تقويم كتابته ،تنمية قدرة المتعلم علـى تفهم ما يقرأ تفهماً دقيقاً ،تنمية قدرة المتعلم على تفهم ما يسمع تفهماً دقيقاً ،تنميـة ثـروة المتعلم اللغوية،صقل الذوق الأدبي عن طريق ما يدرسه المتعلم من الشواهد والأساليب،تعويد المتعلم دقة الملاحظة والتمييز بين الخطأ والصواب فيما يسمع ويقرأ ،تدريب المـتعلم الـربط الصحيح بين أجزاء الكلام،فهم القاعدة النحوية من حيث ارتباطها بالمعنى،تجنـب الخطـأ في الحديث والقراءة والكتابة ،زيادة المعلومات الخاصة عن طريق الأمثلة والتطبيقات،التـدريب على الاشتقاق واستعمال المعجمات،إدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمـل والكلمات،تنمية دقة الملاحظة والحكم ،زيادة معرفة المتعلم بخصائص لغته العربية من خـلال الصرف واستعمال المعجم ،تمييز الصواب من الخطأ في التراكيب ،تمييز الصواب من الخطأ في بداية الكلمة ،تميز الصواب من الخطأ في ‌ اية الكلمة،إكسـاب المـتعلم مهـارة الـتفكير المنظم،اكتساب المتعلم الدقة في فهم اللغة،تذوق العبارة ضـمن النصـوص اللغوية،الشـعور بالاستهجان عند سماع التعابير الخارجة عن النص المقرر في التركيب العربي أو رؤيته .

أما في المملكة العربية السعودية فلقد وضعت وزارة التربية والتعليم أهداف تعليم النحـو والصرف كما يلي (وزارة التربية والتعليم ،١٤٢٢هـ) :

تزداد لدى الطالب دقة الملاحظة والتمييز بين الصواب والخطأ فيما يسمع أو يقرأ ،يتمكن من فهم بنية الكلمة العربية على نحو يزيد من معرفته بخصائص اللغة العربية ويمكنه من الرجوع إلى المعاجم ،تتسع معرفته بالمفاهيم النحوية والمصطلحات التي يصف ‌ ا أحوال الكلام المسـموع والمكتوب،يستخدم القواعد النحوية والصرفية في ضبط لغته تحدثاً وقراءة وكتابة،يتمكن مـن مهارات التحليل والتركيب والاستنباط وإصدار الأحكام والتعليل لها ،تزداد ثروته اللغوية بما يدرسه من أساليب ومشتقات ،يتمكن من معرفة العلاقة بين المعنى والإعراب،يستطيع قـراءة القرآن الكريم والحديث الشريف والنصوص الأدبية قراءة صحيحة وفهم معانيها .

على ضوء الأهداف السابقة لتعليم النحو في المرحلة الثانوية يتضح أن تعلـيم النحـو للطلاب ما هو : إلا وسيلة لتحقيق أهداف متعددة ، ولكن من الملاحظ على تعلـيم النحـو في المدارس أن غالبية معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية يهتمون بتدريس النحو والصرف وتعليمه للطلاب على أنه هدف في حد ذاته لا يهمهم من وراء تدريسه سوى نجاح التلاميـذ في مـادة النحو والصرف ، وحفظ واستظهار قواعده ، ولا يسعون إلى تحقيق الغاية من تدريسـه كمـا

وردت في الأهداف التعليمية السابقة ، بل يقومون بتدريسه منفصلاً عن بقية فروع اللغة وبمعزل تام عنها ٠

وهناك بعض المشكلات التي تختص بالأهداف مثل عدم تحقيق هذه الأهداف وهذا يتفق مع ما أورده كل من شحاته وعقيلان (١٩٩٥م) ، أنه " على الرغم من الجهود المتعددة التي بذلت لتيسير النحو ، فإن المتتبع لمقررات وكتب النحو وطرق تدريسه يلمس أن مشكلة تعليمه وتحقيق أهدافه لازالت قائمة ويتضح ذلك من خلال ممارسة التلاميذ للغة تحدثاً وكتابة ، حيث لا يستطيعون التزام اللغة العربية السليمة لا في كلامهم ولا في كتاباتهم " ص ١١٠

ولقد سجل السيد (١٤٠٨هـ ، ص ٨٨) بعض الملاحظات على الأهداف الموضوعة لتدريس القواعد النحوية :

١- عدم استيفاء المهارات اللغوية متمثلة في المحادثة والاستماع والقراءة والكتابة ، إذ أن النحو وسيلة لفهم الكلام في حالتي القراءة والاستماع ، والنطق به صحيحاً في حال المحادثة وكتابته بصورة سليمة في حال التعبير الكتابي ٠
٢- عدم استيفاء جوانب النحو متمثلة في الجانب الصوتي والصرفي وضبط أواخر الكلام الدلالي ، إذ ما تزال النظرة القديمة غالبة من أن النحو علم لضبط أواخر الكلام وتمييز الصواب والخطأ ٠
٣- عدم استيفاء مستويات المعرفة متمثلة في التذكر والاسترجاع والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم٠
٤- عدم استيفاء جوانب الخبرة جميعها متمثلة في الجانب المعرفي والوجداني والأدائي ، وكان ثمة تركيز على الجانب المعرفي فقط ٠
٥- عدم صوغ الأهداف صوغاً سلوكياً ، والاعتماد في الصياغة على الانطباع فكثير من الأهداف يتصف بصياغة مسرفة في التعميم والغموض٠
٦- عدم تعزيز الأهداف في المراحل التعليمية المختلفة ولم يكن ثمة تدرج في توسع الأهداف وفق المراحل الدراسية ٠

إذاً من الواضح مما ذكر سابقاً إن عدم وضوح الأهداف في الأذهان يمثل مشكلة أخرى من مشكلات تعليم اللغة العربية إذ أن الخطوة الأولى في أي تقويم تتمثل في تحديد الأهداف المنشودة ٠

طرائق تدريس النحو :-

إن الغايات المرجوة من تدريس النحو في المرحلة الثانوية ، لا تتحقق إلا من خلال تدريس جيد وطريقة تدريس مناسبة ، لذلك سيتم عرض أهم طرائق تدريس النحو العربي ومزايا وعيوب كل طريقة ، للاستفادة من ميزا ا ، وتجنب عيو ا وفيما يلي عرض لأهم هذه الطرائق ٠

الطريقة القياسية :

وقد احتلت مكانة عظيمة في التدريس قديماً وذكـر شـحاته (٢٠٠٠م ، ص ٢٠٨) أن هذه الطريقة تسير في خطوات ثلاث ، يستهل الدرس بذكر القاعدة أو التعريف أو المبدأ العـام ، ثم توضح هذه القاعدة بذكر بعض الأمثلة التي تنطبق عليها ليعقب ذلك التطبيق على القاعدة٠

ولقد ألفت بعض الكتب النحوية على هذا الأساس مثل كتاب قواعد اللغة العربية لحفني ناصـف وآخرين وكتاب النحو الوافي لعباس حسن ، وكتاب جامع الدروس العربيـة للغلايـيني ولهـذه الطريقة مزاياها كما أن لها عيو ا ، فمن مزاياها سهولة السير وفقاً لخطوا ا وسرعة الأداء فيها ، فالطالب الذي يفهم القاعدة فهماً جيداً ، يمكن أن يستقيم لسانه أكثر من الذي يستنبط القاعدة من أمثلة توضح له قبل ذكر القاعدة نفسها ، ولا يجد له سبيلاً إلا حفظ القاعدة على نحو يعينـه على ذكرها(خاطر وآخرون ، ١٩٨٩م، ص ٢١٦) ٠

ويرى الخليفة (١٤٢٤، ص ٣٥٩) أن من عيو ا أ ا تنافي قواعد الـتعلم في اكتسـاب المعرفة ، لأ ا تسير في تعليم النحو من الصعب إلى السهل ، أي تقدم القاعدة والمفهوم النحـوي على الأمثلة والتطبيق ، هذا بالإضافة إلى أن عرض القاعدة على الطلاب في البداية يجعـل مـن السهولة نسيا ا لأ م لم يكتشفوها بأنفسهم

وأشار السيد (١٤١٥هـ ، ص ص١٠٧ ، ٢٠٨) إلى أن من عيو ا :

١- أ ا تبعث في الطالب الميل إلى الحفظ ، وتعوده على المحاكاة العمياء ، والاعتماد علـى غيره وتضعف فيه قوة الابتكار في الفكر والرأي ٠

٢- إن مفاجأة التلميذ بالحكم العام قد يكون سبباً في صعوبته ، وقد تؤدي هذه الصـعوبة إلى الخطأ في التطبيق ٠

٣- إ ا تتنافى مع قواعد التدريس والتعريف على الأمثلة والتطبيقات٠

٤- إن هذا النوع من التفكير لا يضيف إلى المعرفة فهو لا يكتشف شيئاً جديداً ، حيث إنه لا يبدأ من عدم معرفة ليصل إلى معرفة ، ولا يبدأ من جزيئات ليصل إلى تعميمـات أو قوانين ، كما إنه لا يؤدي إلى زيادة المعرفة بل يجعلها تدور حول نفسها ، ولعل هـذا

يبدو من كثرة التحقيقات اللفظية والاستعراضات الفكرية والتحديات العقلية ، ومن الواضح أن التفكير الهندسي والتفكير المنطقي هو من هذا التفكير القياس أو الاستدلالي.

الطريقة الاستقرائية الاستنباطية :

يرى خاطر وآخرون (١٩٨٩، ص ٢١٧) أن هذه الطريقة نشأت مع مقدم أعضاء البعثات التعليمية من أوربا ، فقد نشأ هؤلاء في ظل الطريقة القياسية إلا أ م تأثروا لدى وجودهم في أوروبا بالثورة التي قام ا المربي الألماني يوحنا فردريك هاربارت ، حيث رتب الدرس إلى عدة نقاط وهي المقدمة ، العرض ، الربط ، الاستنباط ، التطبيق.

وأساس تلك الطريقة الفلسفي يكمن في أن الاستقراء هو الأسلوب الذي يسلكه العقل في تتبع مسار المعرفة ، ومدارجها ، ليصل منه وبه إلى المعرفة في صور ا الكلية بعد تتبع أجزائها (عصر، ٢٠٠٠م ، ص ٢٢) .

وخطوات تدريس الطريقة الاستقرائية (الاستنباطية) هي :

المقدمة :

وتمثل التهيئة في مهارات تنفيذ الدرس ، وذكر عصر (٢٠٠٠م ، ص٣٢٤) أ ا يئ الطلاب لتقبل المادة العلمية ، كما أ ا تجمع بين التهيئة بمعناها الانفعالي والتمهيد بمعناه العقلي ، وغالباً ما تتضمن القصة ، أو الحوار ، أو المناقشة المبدئية لجذب الطلاب إلى صلب الدرس .

العرض :

والعرض هو لب الدرس وهذا ما ذكره خاطر وآخرون (١٩٨٩م ، ص ٢١٧)أنه عليه يتحدد الموضوع بحيث يعرض عرضاً سريعاً حتى يصل إلى الهدف الذي يريد المدرس أن يبلغ الطلاب إليه ، فهو مادة دسمة مغذية تصل ما سبقها بما لحقها ، وهو يدل على براعة المدرس .

الربط :-

وهو أعقد الخطوات كلها وأخطرها ويظهر فيه كما ذكر عصر (٢٠٠٠م ، ص٣٢٤) سلوك التدريس من استقراء واستنباط واستدلال ، وموازنة ، وتحليل وإغلاق جزئية والربط بين الدرس الحالي والدرس السابق عليه .

الاستنباط :

وتمثل هذه المرحلة الاستنتاج ، حيث يقوم التلاميذ باستنتاج القاعدة بتوجيه المعلم ، وتعد هذه المرحلة اية سلوك التدريس ، كما أ ا بمثابة الملخص السبوري ، حيث يلخص المعلم بمشاركة تلاميذه القواعد في صور ا العامة وفقاً للأمثلة التي عرضت ، وربط بعضها ببعض دون

أن يكون الاستنتاج تلقيناً من المعلم ومجرد تلق سالب من التلاميـذ . (عصـر ،٢٠٠٠م ، ص ٣٢٤) ٠

التطبيق :

تعلق عليه الأهمية الكبرى وهذا يتفق مع ما ذكره شـحاته (٢٠٠٠م ، ص ٢١٠) لأن دراسة القواعد لا تؤدي ثمارها إلا بكثرة تطبيقها وتدريب التلاميذ تدريباً كافياً على الأبواب التي يدرسو ا ، فالإلمام بالقواعد يمثل الجانب النظري من الخصائص اللغوية ، في حيث أن التطبيقات تمثل الجانب العملي الذي تبدو فائدته في القراءة السليمة والتعبير السليم ٠

ولهذه الطريقة لها أنصارها الكثيرون الذين يجدو ا طريقة التفكير الطبيعية في الوصول من الحكـم على حقائق مشاهدة معلومة إلى حقائق غير مشاهدة ومجهولة ، كما يرى المناصرون لها أ ا خـير وسيلة لتحقيق أهداف المادة النحوية وذكر أحمد (١٩٧٩م) " أ ا تثير في الطلبة قـوة الـتفكير وتأخذ بأيديهم قليلاً حتى يصلوا إلى الحقيقة ، وتتدرج في الوصول إلى المعرفة ، وبـذلك تثبـت المعرفة نفسها في عقول التلاميذ ولا تندثر بسهولة وتحرك الدوافع النفسية لدى التلاميذ ، وتـثير تفكيرهم ، فيندفعون إلى المشاركة في الدرس ، ويرغبون في التعليم " ص ٢١١ ٠

أما خصومها فيأخذون عليها البطء فيرون أ ا توصل المعلومات إلى أذهان الطلبة بشـيء من البطء والاكتفاء أحياناً بمثال أو مثالين أو ثلاثة لاستنباط القاعدة ، وفي هذا من التفريط مـا يجعلها غير سليمة ، فهي تختار أمثلتها متقطعة لا تصل بينها صلة فكرية ولا لفظية ، إنما هي جمل مبتورة في موضوعات مختلفة ليس فيها خاصية لغوية ، إلا أ ا تحمل تمثيلاً لقاعدة خاصة .
(شحاته ، ٢٠٠٠م ، ص ٢١١)

الطريقة المعدلة (طريقة النص المتكامل) :

وهي أحدث الطرائق الثلاث السابقة من جهة الترتيب التاريخي ، لذا سميـت بالطريقـة المعدلة نتيجة تعديل في طريقة التدريس السابقة ويقول خاطر (١٩٨٩م) " تقوم على تـدريس القواعد النحوية من خلال الأساليب المتصلة ، لا الأساليب المتقطعة ، ويراد بالأساليب المتصـلة قطعة من القراءة في موضوع واحد ، أو نص من النصوص ، يقرأه الطلاب ويفهمون معنـاه ، ثم يشار على الجمل وما فيها من الخصائص ، يعقب ذلك استنباط القاعدة منها ، وأخيراً تأتي مرحلة التطبيق " ص٢٢٠ .

ويرى عصر (٢٠٠٠م ، ص ٣٢٦) أن منطلق هذه الطريقة أساسان : أحدهما لغـوي ، والآخر تربوي :أما الأساس اللغوي فينطلق من كون اللغة ظاهرة كلية متآزرة عناصـرها مـن

صوت ، وصرف وتركيب ، ثم دلالة ، والأجدر أن ندرس قواعد اللغة في ظلال تكامل هذه العناصر ، وتآزرها بدلاً من إغفال تلك العناصر والتركيز على التركيب فقط فيضيع جمال النصوص و تدر طبيعة اللغة ، مما يقلل من تكامل حصاد الدرس النحوي ، وأما الأساس التربوي فمؤداه أن أصدق أنواع التعلم ما تفاعل فيه المتعلم مع خبرة كلية مباشرة ذات معنى لديه ومغزى عنده ٠

ويرى أنصار الطريقة المعدلة أنها هي الطريقة المثلى ، بشرط حسن اختيار النص الذي سيكون مدار إسناد الشواهد وعلل ذلك خاطر وآخرون (١٩٨٩م) بقوله " ولأنه يتم عن طريقها مزج القواعد بالتراكيب وبالتعبير الصحيح المؤدي إلى رسوخ اللغة وأساليبها رسوخاً مقروناً بخصائصها الإعرابية " ص ٢٢١

وهذا يتفق مع ما ذكره مدكور (١٩٨٤م ، ص ٢٨٠) بأنها طريقة تتيح للمعلم فرصة تعليم القواعد من خلال موضوعات القراءة والأدب والتاريخ والتعبير ، أي أن القواعد هنا يمكن أن تعلم في ظل الاستخدام اللغوي في مواقف طبيعية ٠

ومن الانتقادات التي توجه إلى هذه الطريقة أنها تعمل على إضاعة زمن الحصة في غير هدفها الأساسي لأن المعلم في هذه الطريقة يقضى جل وقته في قراءة النص ومعالجته مع الطلاب ، ولا يعطي القواعد النحوية إلا وقتاً محدداً ، هذا بجانب أن بعض المؤلفين يتكلفون صياغة النصوص ليضمنوها ما يحتاجون إليه من أمثلة .(الخليفة ،١٤٢٤هـ ، ص ٤٦١)٠

طريقة النشاط :

هذه الطريقة حديثة نسبياً عن الطرائق السابقة ، وتقوم على أساس نفسي ، يدعو إلى استغلال فاعلية التلاميذ ، حيث يكلفون بجمع الأساليب والنصوص والشواهد التي تتناول قاعدة من القواعد النحوية ، وذلك مما يطلعون عليه من الكتب المدرسية سواء داخل الصف أو خارجه أو من غيرها من الكتب والصحف ، ثم تتخذ هذه الأساليب ، وتلك الأمثلة والعبارات محوراً للمناقشة والتي تنتهي باستنباط القواعد المقصودة ، ثم القياس بمزيد من التدريب عليها ٠

وهذه الطريقة تحتاج إلى كثافة في تدريب التلاميذ على كيفية الاستفادة من المراجع ، ذلك أن العديد من أبنائنا التلاميذ- على حسب علم الباحث – إلى وقت إجراء هذه الدراسة لا يشعرون بأهمية الكتاب ، ولم يتعلموا طريقة البحث في المراجع٠

طريقة حل المشكلات :

وتقوم هذه الطريقة على أساس معالجة المشكلات التي يتعرض لها التلاميذ أثناء كتابتهم ، ومن هنا يمكن أن تكون دروس التعبير التحريري، أو القراءة هي نقطة البـدء لإثـارة المشـكلة النحوية ، وعلى المعلم أن يوجه التلاميذ إلى أن هذه المشكلة النحوية هي موضوع درس القواعـد في الحصة التالية وتجمع الأمثلة الخاصة بهذه المشكلة ثم يستنبط منها القواعد ، ويتوقف نجاح هذه الطريقة على مهارة المعلم في إشعار التلاميذ بما وقعوا فيه من خطأ ، وقدرته على معالجة الأمثلـة مع تلاميذه ، مع التركيز على التعبيرات التي أنتجوها في كلامهم وكتابتهم !

طريقة التعليم التعاوني :

هي طريقة تدريس حديثة تقوم على تنظيم البيئة الصفية ، بحيـث يـوزع الطـلاب إلى مجموعات صغيرة متكافئة ، يتراوح عدد كل مجموعة ما بين (٤-٦) طلاب حسب حجم الصف من مختلف المستويات ، ويطلب إليهم العمل بعضهم مع بعض في حوار متكامل حول ما يتعلـق بالمادة الدراسية لتحقيق الأهداف التي يرسمها المعلم ، بحيث يتم التنافس بين المجموعات ، والتعاون بين أفراد المجموعة الواحدة ، ويقتصر دور المعلم على التوجيه والتنظيم لعمل هذه المجموعـات ، وإعطاء التغذية الراجعة عند الحاجة لكافة المجموعات وتقديم التعزيز بشكل جماعي ٠

وذكر البهدل (٢٤٠٤م) أن هذه الطريقة تمتاز بـ :-

- تجعل المتعلم يعي ما يتعلم من خلال المشاركة الفاعلة ٠
- تنقل المتعلم من تعلم لا يستجيب لحاجاته ورغباته ، إلى تعلم ممتع يلبي هـذه الرغبـات والحاجات
- تحقق تحصيلاً أعلى ، كما تزيد من الاحتفاظ بما تم تعلمه٠
- تتيح للمتعلم حرية التفكير والتعبير والتركيز على تحمل مسؤولية تعلمه وتعلم غيره ، كما توفر له تعلماً ينشط فيه العقل والبدن والعاطفة بدلاً من تعلم مركز على العقل فقط ٠
- تزيد من مهارات المشاركة والمهارات الاجتماعية للعمل الفعال مع الآخرين ٠

ويورد العازمي (٢٠٠٢م) أن من بعض الأمور التي يمكن ملاحظتها عند تطبيق الـتعلم التعاوني ما يلي :

- في البيئة الصفية يعمل التلاميذ معاً في مجموعات صغيرة متفاوتة القدرات ، يجمعها هدف مشترك هو إنجاز المهمة المطلوبة مع تحمل مسؤولية تعلمهم وتعلم زملائهم ٠

- يمثل الطلاب في التعلم التعاوني المصدر التعليمي الأساسي لبعضهم بعضاً فهـم يجمعـون المعلومات كلما كانوا بحاجة إليها.
- يلعب المدرس في التعلم التعاوني دور المستشار والمنسق للأنشطة ، بالإضافة إلى الإشراف العام على المجموعات وإعطاء التغذية الراجعة لها .
- يسعى التعلم التعاوني لتقييم المجموعة ، وتقييم أفرادها .

طريقة الموديولات التعليمية :-

أن الموديول التعليمي عبارة عن وحدة تعلم صغيرة ، تقوم على مبدأ التعلم الذاتي وتفريد التعليم وتتضمن هذه الوحدة أهدافاً محددة ، وخبرات تعلم معينة يتم تنظيمها في تتـابع منطقـي لمساعدة المتعلم على تحقيق الأهداف وتنمية كفاياته وفقاً لمستويات الإتقان مسبقاً وبحسب سرعته الذاتية وعندما ننظر للتعريفات العديدة لهذا الأسلوب من التعلم كتعريف الطـوبجي (١٩٨٠م) وفتحي النمر (١٩٨٥) والوكيل والمفتي (١٩٨٧م) نرى أن هذه التعريفات أشارت أن الموديول التعليمي يقوم على إستراتيجية التعلم الذاتي الذي يسمح للمتعلم بالتعليم الذاتي حسـب قدراتـه وسرعته وتحت إشراف وتوجيه المعلم ، كما أن له أهدافاً تعليمية محددة ، ومجوعة من الأنشـطة التعليمية يختار منها المتعلم ما يناسبه ، ويقوم الموديول بتوجيه المتعلم من خلال الإرشادات الـتي يتضمنها إلى مجالات النشاط فيتيح لها اختيار ما يناسبه منها ، وأنه محدد المدى يمكن اسـتيعابه في وقت قصير نسبياً ربما تكون حصة دراسية أو أكثر أو بضع دقائق .

وذكر جامل (٢٠٠٣م ،ص ٥٤) أن للموديول التعليمي مجموعة من الخصائص من أهمها:

- مراعاة الفروق الفردية بين الدارسين : وذلك عن طريق التشخيص الدقيق لكل مـتعلم ، وتقديم بدائل متنوعة من الأساليب والأنشطة والوسائل يختار منها الدارس ما يناسب .
- الاهتمام بالمتعلم وإيجابيته : فالتلميذ هو الذي يقوم بعملية التعلم بنفسه ، وهو الذي يقرر متى وأين يبدأ ومتى ينتهي ، وأي البدائل يختار بحيث يصبح مسؤولاً عن تعليمه .
- تحقيق مبدأ التعلم الهادف : فعند تصميم الموديول التعليمي يتم تحديد أهـداف الـتعلم وصياغتها بصورة سلوكية وبحيث ينتقل التلميذ أثناء عملية التعلم من هـدف إلى آخـر بصورة منظمة لأن وضوح الهدف في ذهن المتعلم يجعله على علم بما هو مطلوب منـه ، ويؤدي إلى تحقيق التعلم بالمستوى المطلوب .
- التعزيز المباشر للإجابة :أن الطالب الذي يتعلم عن طريق الموديولات يمكن أن يتحقق له التعزيز المباشر بعد إجابته عن السؤال ، وموقفه من خلال نموذج الإجابـة المـزود بهـا

الموديول وهنا يتحقق للتلميذ تكرار التعزيز أكبر مما قد يحصل عليه في حجرة الدراسة مع الأعداد الكبيرة من التلميذ

- التعلم للإتقان والتمكن : تستخدم الكثير من الموديولات التعليمية إستراتيجية في التقويم ، وهي إجادة أهداف الموديول بدرجة من الإتقان والتمكن تصل إلى (٨٠%) قبل أن يسمح له بالانتقال إلى موديول آخر وتعرف هذه الإستراتيجية بالتعلم من أجل الإتقان فهي تقلل من إخفاق التلميذ في التعلم .

مع العلم أن الباحث يرى أنه كلما كان المعلم على حب وغزارة في علم النحو استطاع أن ينقل ذلك إلى تلاميذه ، وذلك باستخدامه أفضل الطرق المؤدية بالتلميذ إلى حب الاطلاع في مادة النحو والصرف ، وعلى المعلم مراعاة الجانب التربوي وذلك بالاطلاع على أفضل الطرق في تدريس النحو والصرف ، والسعي وراء الهدف من تدريس هذه المادة وهو إتقان مهارات اللغة.

ولهذا تناول الحديث عن طرائق التدريس السيد (١٤١٥هـ ، ص ٤) وبين أن الدعوات إلى التجديد في طرائق التدريس انطلقت من حقيقة أن الطفل هو محور العملية التعليمية والتربوية ، وأن الهدف هو تنمية شخصيته في جميع جوانبها ، ومن هنا تعددت طرائق التدريس إلا أنه لا يمكن الحكم عليها إلا بعد التجارب العلمية المنضبطة . ومن الاتجاهات التربوية المعاصرة أن الطرائق الفعالة هي التي تحقق الأهداف المنشودة بأقل وقت وجهد ، وتعتمد على فاعلية التعلم ، ويمكن للطريقة أن تحقق الفاعلية بمستوى عال إذا كانت تتصف بالتالي :

- تتيح للمتعلم المشاركة في عملية التعليم مشاركة إيجابية.
- توفر غزارة معلومات يمكن أن يصطفي منها المعلم ما يناسبه
- تستثير حوافز المتعلم ، وتلبي حاجاته واهتماماته.
- تعمل على الاحتفاظ بالتعلم ونتائجه داخل المدرسة ، وبعد التخرج منها.
- يئ مراجعة مستمرة للوصول إلى إتقان نتائج التعلم.
- تعمل على تفتيح القدرات الإبداعية .
- تراعي الفروق الفردية.
- يئ للمتعلم توظيف ما يتعلمه في مواقف الحياة عندما تقوم بالربط بين النظري والعملي.
- تزود للمتعلم بنهارات التعلم الذاتي الذي هو أساس للتعلم المستمر

ومما ينبغي ذكره أن هناك عوامل تؤثر في طرائق التدريس ، وتتأثر بها ، ومن هذه العوامل: الأهداف نفسها ، وإعداد المعلمين ، والمواد التعليمية ، والتقنيات ، والاختبارات ، والأجواء التي تتم فيها العملية التعليمية.

وفي خضم الآراء المختلفة حول طرائق التدريس ، فإن هناك شروطاً أشار إليها الكخن (١٩٩٢م ، ص١١٢) ينبغي أن تتوفر في طريقة التدريس ومن هذه الشروط ما يلي :ملائمة الطريقة للأهداف التربوية المحددة.

- ملائمة الطريقة للمحتوي .
- ملائمة الطريقة لطبيعة المتعلمين ومستوياتهم.
- مدى مشاركة المتعلم في الطريقة المستخدمة.
- مدى التنوع والتجديد في طرائق التدريس.
- مدى اهتمام الطريقة بالأحداث الجارية على المستوى المحلي والعالمي.
- استناد الطريقة إلى رغبة المدرس الحقيقية وشخصيته ومراعاته للأسس العامة للتعلم .

المهارات النحوية:

يعد تحديد المهارات النحوية عملية مهمة لإنجاح تعليمه على الوجه المطلوب ، ويرى الزهراني (١٤٢٧هـ) أن" وضوح المهارات أمام المخطط اللغوي يسهم ويساعد على أن يخطط منهجاً فاعلاً يبني في ضوء مهارات يمكن تحقيقها ، وتنميتها ، كما أن وضوحها في أذهان المعلمين القائمين على تعليمه يساعدهم على اختيار الاستراتيجيات ، والطرق ، والوسائل اللازمة لتحقيق تلك المهارات ، وإكسابها المتعلمين ، والأمر ذاته ينسحب على المتعلم ، فعندما تتضح في ذهنه المهارة المطلوب الوصول إليها ، واكتسابها ، وممارستها دون شك فإن ذلك سيحفزه على التعلُّم بصورة منظمة " ص ٧٩ .

من هنا فقد دعا التربويون إلى تمهير تعليم النحو ، بمعنى إدارة تعليمه في ضوء مهارات يلزم تدريب المتعلمين عليها (الدهماني ، ٢٠٠٢م، ص ١٠٩)،و(الخليفة ، ١٤٢٤هـ ، ص ٧٢) .

وعلى الرغم من أهمية تحديد المهارات النحوية والصرفية إلا أن الدراسات التي حددت المهارات النحوية ، والصرفية قليلة ونادرة ، إذ تعد دراسة مجاور (١٩٧٤م ،ص١٣٧) من أولى الدراسات التي حددت المهارات اللغوية في المراحل التعليمية ، حيث توصلت إلى ثلاث وثلاثين مهارة نحوية ، منها ما يلي :

التعرف على موقع الجملة وعلاقتها بما فيها ، وما بعدها /إدراك وظيفة الكلمة في الجملة/إدراك وظيفة الفعل ، والاسم ، والحرف في الجملة،ضبط أواخر الكلمات نطقاً ، وكتابة/فهم الفرق بين الإعراب ، والبناء /فهم العلاقات المنطقية /إدراك العلاقة بين قواعد اللغة ، وصحة التعبير /تحديد موقع الكلمة من الجمل/التمكن من استعمال أدوات الربط/إدراك معاني الكلمات التي تربط بين الجمل/ استعمال النص استعمالاً صحيحاً / استعمال الاستفهام استعمالاً صحيحاً / فهم التوابع من حيث المعنى والإعراب/ فهم الضمائر

فهم أنواع المعرفة/ فهم معنى الفكرة/ فهم معنى الاستثناء ، وأساليبه ، وإعرابه/ فهم الحال فهم التمييز/ فهم استعمال النداء/ فهم استعمالات الإضافة/ تقديم الخبر وتأخيره / إعراب الفعل .

ومن الدراسات التي حددت المهارات النحوية والصرفية دراسة الدهماني (٢٠٠٢م، ص ١١٩) ، حيث توصلت إلى ثمان وعشرين مهارة نحوية لازمة لطلاب الصف الثالث في المرحلة المتوسطة ومنها :

تحديد المعاني المعجمية أو الدلالية لبعض الكلمات في التراكيب/تحديد أوجه الشبه بين بعض الكلمات في التراكيب النحوية/تحديد أوجه الاختلاف بين بعض الكلمات في التراكيب النحوية/تحديد موقع الكلمة في التركيب النحوي/تحديد نوع الكلمة في التركيب النحوي/تحديد الحكم الإعرابي للكلمة في التركيب النحوي/تحديد علامة إعراب الكلمة في التركيب النحوي/تحديد موقع الكلمة بالنسبة إلى غيرها في التركيب النحوي/وضع كلمة محددة بعينها في مكانها المناسب في التركيب النحوي/ استخدام كلمات محددة بعينها في جمل مفيدة من إنشاء التلاميذ/ استخدام أدوات الربط في مواضعها الصحيحة في التركيب النحوي/ ضبط كلمة أو أكثر في التركيب النحوي/ تعليل ضبط بعض الكلمات في التركيب النحوي/ تركيب جمل صحيحة نحوياً للدلالة على معان بعينها/ تحليل التركيب النحوي إلى مكوناته (عناصره)/ تصنيف التراكيب النحوية إلى أنواعها/ تحويل تركيب نحوي إلى تركيب نحوى آخر / تحديد التراكيب المنحرفة عن الأصول النحوية / تصويب التراكيب المنحرفة عن الأصول النحوية/ تفسير سبب انحراف التراكيب عن الأصول النحوية/ تحديد القرائن النحوية في التراكيب/ استنتاج القاعدة التي تضبط استخدام تركيب نحوي معين/ توليد الكلمات انطلاقاً من بنى صرفية معينة/ تحليل البنية الصرفية في التراكيب / تصنيف البنى الصرفية في التراكيب /التمييز بين البنى الصرفية في التراكيب .

ومن آخر الدراسات التي اهتمت بالتوصل إلى قائمة للمهارات اللغوية عامة والمهـارات النحوية خاصة وذلك لطلاب المرحلة الجامعية دراسـة الزهـراني (١٤٢٧هـ ـ ، ص ٢٠٣) وتوصلت هذه الدراسة إلى هذه المهارات النحوية :

التمييز بين المبني والمعرب/تحديد علامات الإعراب في الكلمات المعربة/تحديد علامات البناء في الكلمات المبنية/استخدام المثنى وما يلحق به استخداماً صحيحاً/استخدام الجموع اسـتخداماً سليماً/استخدام الممنوع من الصرف استخداماً سـليماً/اسـتخدم الأسمـاء السـتة اسـتخداماً صحيحاً/استخدام الأفعال الخمسة استخداماً صحيحاً/الضبط السليم لمكملات الجمل وأجزائهـا/ استخدام الأفعال استخداماً سليماً/ استخدام الفعل المبني للمجهول استخداماً سليماً/استخدام تمييز العدد مفرقاً بين حالاته بحسب المعدود/استخدام القرائن النحويـة في فهـم النصـوص فهمـاً سليماً/تحديد الحكم الإعرابي للكلمة في التركيـب النحـوي/تحليـل التركيـب النحـوي إلى مكوناته/تصنيف التراكيب النحوية إلى أنواعها /تحويل تركيب نحوي إلى تركيب نحوى آخر / تحديد الأخطاء النحوية/تصويب الأخطاء النحوية/اشتقاق كلمات من بني صرفية /التفريق بـين الكلمات المجردة والمزيدة/التمييز بين البنى الصرفية في التراكيب/تحديد القرنية الصرفية لكل مفهوم صرفي.

جدير بالذكر أن الباحث قد انطلق في تحديده المهارات النحوية المطلوبة لطلاب الصـف الثـاني الثانوي من نتائج الدراسات التربوية ، التي حددت المهارات النحوية في المراحل العامة التعليميـة بصفة عامة والثانوية بصفة خاصة .

(المبحث الثاني)

التقويم (أهميته ، أهدافه ، أنواعه ، أساليبه ، التقويم في مجال اللغة العربية – اختبار النحو ، واقع التقويم في النحو – الاتجاهات الحديثة في التقويم)

أهمية التقويم في العملية التعليمية :

للتقويم أهمية كبيرة في كافة مجالات الحياة العادية ، ولقد أشـار المنظـرون إلى أهميتـه وخصوصاً تقويم التحصيل الدراسي ، وغيره من جوانب العملية التعليمية حيث يساهم في تطوير المناهج وطرائق التدريس ، ورفع كفاية المعلمين ، وإدخال التقنيات الحديثة في التعليم ، ولـذلك أشار السيد وميخائيل (١٤٠٩هـ ،ص٥٢) إلى أن التقويم والتعليم جانبان لعملة واحدة متكاملة فهو جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية ، ويرتبط بسائر عناصرها ومكونا ا ، ويؤثر سلباً أو إيجاباً في مسارها ونتائجها٠

والتقويم التربوي في مجال تعليم اللغة العربية لا يقل أهمية عن غيره ولذلك أشار معـروف (١٤١١هـ) إلى أهمية التقويم في مجال اللغة العربية فقال :

> " والتقويم في مجال تعليم اللغة العربية هو العملية التي يقوم ا المعنيون بالأمر في دائـرة اللغـة العربية لمعرفة مدى تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في مرحلة من المراحل التعليمية ، أو في سنة من السنوات الدراسية ٠ كما يلجأون لتقويم المناهج والكتب لترشيدهم وتطويرهم ٠ وهو ما يقوم بـه المشرف على تدريس اللغة العربية لمعرفة مدى تحقيق الأهداف الخاصة لفرع من فروعها أو الموضوع مـن موضوعا ا ٠ وهو ما يقوم به المدرس في غرفة الصف لمعرفة مدى تحقيق الأهداف التي يرصدها لدروسه اليومية " ص ٢٣٩ ٠

أهداف التقويم :

من أهم الأهداف العامة للتقويم ما يأتي :

١- الحكم على قيمة الأهداف التعليمية والتأكد من مراعاتها لخصائص وطبيعة الفرد المتعلم ولفلسفة وحاجات المجتمع ، وطبيعة المادة الدراسية ، كما يساعد التقويم على وضوح الأهداف ودقتها وترتيبها حسب الأولوية .

٢- الحكم على مدى فاعلية المستجدات التربوية أثناء تجريبها وقبل تعميمها مما يساعد على ضبط التكلفة وتقليل الفاقد .

٣- اكتشاف نواحي القوة والضعف في عمليات التنفيذ ، وتصحيح مسار العمل في البرنامج التعليمي.

٤- مساعدة كل من المعلم والمتعلم في معرفة مدى تقدمهم نحو بلوغ الأهداف.

٥- تحديد العوامل التي تؤدي إلى تقدم المتعلم أو تحول دونه ، ودراسة ما يلزم لتحقيق التقدم المرغوب .

٦- الكشف عن حاجات التلاميذ ومشكلاتهم وقدراتهم وميولهم ووضع البرنامج في ضوء هذه النتائج .

٧- تقويم مدى كفاية الظروف البيئية والمدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية والمعوقات التي تحول دون التنفيذ الفعال . (اللقاني وعودة ، ١٩٨٩م، ص٨٣)

أنواع التقويم :

هناك تصنيفات كثيرة للتقويم أوردتها الأدبيات ، حيث أشار إلى ذلك الخطيب وآخرون (١٤٠٥هـ ، ص ١٢٣) وبين أن متابعة أدبيات التقويم تطلعنا على مسميات عديدة لأنواع مختلفة من التقويم ولكن المدقق في هذه الأنواع يجد أن كثيراً منها له مسميات أطلقها الكتاب حسب اختلاف الزوايا التي تناولوا التقويم من خلالها ، لهذا نجد تداخلاً واضحاً بين هذه الأنواع .

ومن هذه التصنيفات ما ذكره موسى (١٤١٨هـ ، ص ٩٤) حيث إنه صنف التقويم على حسب وقت إجرائه ، وكان على النحو التالي : التقويم التمهيدي ، التقويم البنائي(التكويني) التقويم النهائي ، والتقويم للمتابعة . وفيما يلي تفصيل ذلك

أولاً : التقويم التمهيدي :

ويهدف هذا النوع من التقويم إلى تحديد مستويات المتعلمين ، وخلفياتهم وخبراتهم ، وبه يمكن أيضاً تحديد حاجات المتعلم ، ويمكن من خلاله تحديد الإمكانات البشرية والمادية المتاحة

لتنفيذ المنهج فهذا النوع من التقويم يستخدم قبل تخطيط المنهج لكونه يساعد على تحديد أهدافه ، ووسائله والأساليب ، لتحقيق الأهداف في ضوء الإمكانات البشرية والمادية المتاحة ٠

وهذا النوع من التقويم يستخدم عند الرغبة في معرفة الاحتياجات والإمكانات المتاحـة ، وهو لا يستخدم داخل حجرة الدراسة ٠

ثانياً : التقويم البنائي أو التكويني :

ويستخدم هذا التقويم في أثناء مراحل تطوير المنهج ، أو في أثناء إلقاء الدروس أي بعـد الانتهاء من كل خطوة من خطوات تطوير المنهج ، أو لحل خطوة من خطوات الدرس ، فإنه في كل خطوة تكون هناك عملية تقويمية ، لهدف إظهار الإيجابيات والسلبيات لكل جزء من الأجزاء في تطوير المنهج ، أو في عملية التدريس ويعطي تقديرات لتحديد معدل خطوات التعلم والتدرج فيه ولتوفير تغذية مرتدة للمتعلمين ، وهاتان النقطتان تساعدان المعلم والمـتعلم بـالتعرف علـى الأخطاء ومستوى تحصيل التلاميذ٠

ثالثاً : التقويم النهائي :

ويستخدم لإصدار أحكام عامة سواء في قيمة المناهج المطورة وذلك بعد تجريبها أو بعـد الانتهاء من الدروس ، وذلك للتأكد من مقدار الأهداف المحققة من جراء تنفيذ هذه الدروس ٠

ويجرى تقويم ائي أيضاً ، لقياس مستوى تحصيل التلاميذ في المواد الدراسية سواء أكانت أسبوعية أم شهرية ، أم في اية كل فصل دراسي ، وقد بين جرادات وآخـرون (د ٠ ت) أن التقويم النهائي يهدف " إلى تحقيق الأغراض التالية :

١- التعرف على مدى تحقق الأهداف٠

٢- تقدير مدى تقدم أو تحصيل التلاميذ في اية التعلم٠

٣- تزويد المعلم بأساس أ ومعيار لوضع الدرجات ، أو التقديرات بطريقة محددة٠

٤- الحكم على جهود المعلمين ، وفاعلية التدريس " ٠ ص ٢١

رابعاً : التقويم للمتابعة :

يستخدم هذا النوع من التقويم في مجالات متعددة منها :

١- قياس مدى نجاح المناهج المطورة بعد تطبيقها رسمياً وذلك بمتابعتها وتقويمها باسـتمرار ذلك دف تحسينها٠

٢- تقويم ومتابعة التلاميذ باستمرار طوال العام الدراسي وذلك لمعرفة مدى ما توصلوا إليـه من معرفة وفهم للمواد والأنشطة المقدمة إليهم ، ويستخدم المعلمون لهذا الغـرض بمـا

يسمى " دفتر المتابعة " يرصد فيه كل ما يتعلق بالتلاميذ مثل : المشـاركة الواجبـات ، درجات الاختبارات ٠

أساليب التقويم :

هناك أنواع متعددة لأساليب التقويم التربوي وهي : الملاحظة ، الاختبارات ، المقابلة ، الاستبانة ، التقويم الذاتي ٠

وكل مجال من مجالات التربية والتعليم يستخدم ما يناسبه من أساليب التقـويم السـابقة فمثلاً: في مادة القراءة تستخدم الملاحظة لمعرفة أداء التلاميذ في القراءة ، ومدى معرفتهم للكلمة وفهمها ، ومدى صحة نطقهم للكلمات والتراكيب اللغوية٠

وسوف يقتصر الباحث في هذا المبحث على الاختبارات ، لأن مجالها واسع في العملية التعليميـة كما أنه من المتعارف عليه أن هذا النوع من أساليب التقويم هو الأكثر استخداماً في تقويم المنهج المدرسي ، وفي معرفة مدى تحقيق الأهداف التربوية المحددة لكل مادة دراسية ، والـتي يسـعى القائمون على العملية التعليمية إلى تحقيقها ، وبالتالي وضع الخطط التربوية من أجل الوصول ـا إلى أعلى مستويا ا بعد عملية التقويم والتي تعتمد بشكل كبير علـى الاختبـارات ، ولأن الأداة المستخدمة في هذا البحث هي لتقويم أسئلة الاختبارات ٠

التقويم في مجال تعليم اللغة العربية :

إن مجال تعليم اللغة العربية كأي مجال من ا الات التربوية والتعليمية ، الـتي تسـتخدم أنواع وأساليب التقويم المختلفة ، لقياس النواتج أو الآثار التعليمية ، ومدى تحقق الأهداف التربوية المرغوب فيها ٠ ويشمل التقويم في مجال تعليم اللغة العربية عدة جوانب منها :

أولاً : تقويم مناهج اللغة العربية :

ويكون ذلك من ناحية الأهداف ، والمحتوى ، والأساليب، والإجراءات، والتقويم ٠

ثانياً : التقويم المصاحب للعملية التدريسية :

هذا النوع من التقويم يستخدمه معلمو اللغة العربية ، وهو يلازم العملية التدريسية الـتي يقوم ا المعلم أثناء الحصة ، وهو يقوم بدور فعال في قياس مدى تحقيق الأهداف التربوية للدروس المحددة مسبقاً وهو يساعد على التأكد من أن المتعلمين قد استوعبوا الدرس ، وهو يساعد أيضـاً على معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف في الدرس ، ويساعد على تحديد أسباب الضعف وذلـك كي تتوافر تغذية راجعة ، لتعديل نواحي القصور التي تسببت في عدم وصول الرسالة للمستقبل ٠ وتختلف أساليب التقويم باختلاف كل فرع من فروع اللغة العربية ٠

ثالثاً : تقويم نتائج التعليم (التحصيل الدراسي) :

إن من أهم أساليب تقويم التحصيل الدراسي للتلاميذ الاختبارات ، وتعرف الاختبارات كما ذكرها سلامة وطفر (١٤١٠هـ) بأ ا " الاختبار بصفة عامة هو أسلوب منظم لمقارنة أداء شخص ، أو مجموعة أشخاص طبقاً لمستوى معين في الأداء " ص ١٦

وقد تحدث سعادة (د ٠ ت) عن الاختبارات فقال : " إجراء تنظيمي تتم فيه ملاحظة سلوك التلاميذ ، والتأكد من مدى تحقيقهم للأهداف الموضوعة ، وذلك عن طريق وضع مجموعة من الفقرات أو الأسئلة المطلوبة الإجابة عنها،مع وصف هذه الاستجابات بمقاييس عدديـة "ص ٢٢

وتناول معروف (١٤١١هـ) الحديث عن مفهوم الاختبارات فقال " الاختبارات موقف عملي تطبيقي ، يوضع فيه التلاميذ ، للكشف عن المعارف والمعلومات والمفاهيم والأفكار ، والأداءات السلوكية التي اكتسبوها خلال تعلمهم لموضوع من الموضوعات ، أو مهارة من المهارات في مدة زمنية معينة " ص ٢٤٠

وقد تحدث عن مكانة الاختبارات بـين أدوات القيـاس الأخـرى خـاطر وآخـرون (١٤٠٣هـ) فقال : " إ ا من أكثر أنواع أدوات القياس شيوعاً في الاسـتعمال ، كمـا أ ـا مازالت من أهم تلك الأدوات وأكثرها فائدة للعملية التعليمية ، ولكننا بالغنا في الاهتمام ـا في نظامنا التعليمي فتحولت في كثير من الأحيان إلى غاية في ذا ا ، وأصبحت الامتحانـات هـي المقياس الوحيد الذي ينتقل به التلميذ من صف لآخر " ص ٤٦١ ٠

ويرى المختصون في مجال بناء الاختبارات أن وظيفة الاختبارات الأولى هي تحسين دافعية الطلبة وذلك من خلال تقديم أهداف قصيرة المدى يحاولون العمل على تحقيقها ، ومـن خـلال تعريفهم بالنواتج المتوقعة ، وتزويدهم بالتغذية الراجعة عن مدى تقدمهم الدراسي ومـن هـذا المنطلق فقد أشار عدس (١٤١٧هـ ، ص ١٠) إلى فوائد الاختبارات على عملية التعلم حيـث بين أن لها فوائد مهمة تضاف إلى تحسين القرارات الخاصة بعملية التدريس ومن ذلك : تحسـين دافعية التلاميذ ، وزيادة مستوى الحفظ وانتقال أثر التعلم ، وزيادة معرفة التلاميذ بحقيقة أنفسهم وتوفير تغذية راجعة فيما يتصل بفعالية العملية التدريسية ٠

أنواع الاختبارات :

هناك تصنيفات كثيرة للاختبارات ومنها ما بينه الوكيل والمفتى (١٤٠٧هـ ، ص ٢٢٢) أن الاختبارات يمكن تصنيفها في ا ال التربوي إلى ثلاثة أنواع وهي على النحو التالي :

١ - الاختبارات التحصيلية :

و ـدف إلى قياس التحصيل الدراسي للتلاميذ٠

٢- اختبارات الأداء :

وهي ذات طابع عملي ـدف إلى قياس قدرة الفرد على أداء معـين كالكتابـة علـى الكمبيوتر أو قيادة السيارات ٠

٣- الاختبارات النفسية :

و ـدف إلى الكشف عن ذكاء التلميذ وقدراته ، واستعداداته ، وشخصيته ودرجة تكيفه الاجتماعي ٠

ويرى الباحث أن يقتصر على النوع الأول من الاختبارات ، وهو الاختبارات التحصيلية وذلك لكثرة استخدامها في ا ال التربوي .

أنواع الاختبارات التحصيلية :

تنقسم الاختبارات التحصيلية إلى قسمين وهما : الاختبـارات اللفظيـة (الشـفوية) والاختبارات الكتابية (التحريرية)

أولاً : الاختبارات اللفظية (الشفوية) :

وهي اسبق ظهوراً من الاختبارات الكتابية ولقد ذكر غانم (١٤١٨هـ ،ص٤١) أ ا من أقدم أنواع الاختبارات عرفها الصينيون واليونان القدماء واستخدمها سقراط في التعلم والتعليم ، وظلت هذه الاختبارات سائدة عبر العصور الوسطى حتى فترة متأخرة من العصور الحديثة ، حتى ظهرت الاختبارات التحريرية كنظام أساسي للقياس والتقييم في العالم

وفي الاختبارات الشفوية توجه الأسئلة إلى المفحوص مشافهة ، ويتلقى الفاحص الـذي يجلس مقابل المفحوص وجها لوجه والإجابة عليها مشافهة أيضا ٠

وتحدثت الغريب (١٤٠١هـ،ص٥٢) عن الاختبارات اللفظية بقولها : أنه " يقصد ـا أسئلة توجه للتلاميذ ، ويطلب منهم الإجابة عنها دون كتابة ، لمعرفة مدى إتقان التلميذ للخـبرة أو المادة الدراسية ومدى قدرته على التعبير عن نفسه " ص ٨٥ ٠

وقد أشار أبو علام (١٤٠٨هـ ص ١١٥) إلى أهمية هذا النوع من الاختبارات وفائد ا في العملية التعليمية ، وبين أن هذه الاختبارات عندما تصبح جزءا من عملية التدريس ، فإ ا تحقق أهدافا وفوائد كثيرة ، فهي تجعل التقويم عملية مستمرة ، وتؤدي بالتلاميذ إلى الاهتمام ومذاكرة

دروسهم دون تأجيل ، وتعطي المعلم فرصة للتعرف على نواحي القوة والضـعف ، سـواء في التلاميذ أو في تعليمه لهم ٠

ثانياً : الاختبارات الكتابية (التحريرية) :

وتنقسم الاختبارات الكتابية إلى نوعين وهما : اختبـار مقـالي (إنشـائي) واختبـار موضوعي.

أ- الاختبار المقالي (الإنشائي) :

يقول عنها العبيدي والجبوري (١٤٠١هـ ، ص١٠٦) : هي الامتحانات المستعملة في مدارسنا في الوقت الحاضر ، والوسيلة الأساسية المستخدمة ، لقياس مخرجات التعليم الصـفي ، وقد سميت باختبارات المقال لأ ا تتألف من مجموعة من الأسئلة وتتطلب إجابة مستفيضة يحـرر الطالب أثناءها مقاله ، أو يعد تقريراً في موضوع واحد أو أكثر ٠

وهذا النوع من الاختبارات في أغلب الأحيان لا يتفق المصححون على إجابة التلميـذ ، وترجع إلى تقديرات المصحح لأسلوب التلميذ في الكتابة ، وذلك إذا لم يكـن السـؤال دقيقـاً وواضحاً ٠

ولقد وضح خاطر وآخرون (١٤٠٣هـ ، ص ٤٦٣) كيفية تحسينها ، وذلك بمراعاة ما يلي :

١- تحديد صيغة السؤال بدقة حتى لا يلجأ التلاميذ إلى الحدس ومجرد النطق ٠
٢- عدم اللجوء إلى أسئلة السرعة إلا إذا كان ذلك من أهداف الاختبار٠
٣- ربط الاختبار بأهداف المنهج ومستويات النمو٠
٤- البعد عن استخدام المصطلحات الغامضة والعبارات الفضفاضة٠
٥- إعداد إجابة نموذجية لكل سؤال قبل البدء في تصحيح الاختبار تحقيقاً لعنصر الموضوعية .
٦- مناقشة التلاميذ في طريقة الإجابة عن الاختبار قبل إجرائه ، وفي نتائجه بعد تصحيحه٠

وقد حدد عدس (١٤١٧هـ ، ص ٨٥) بعض الإرشادات للمعلم في سبيل أن تصـبح عملية التقويم للأسئلة المقالية ثابتة بدرجة مقبولة وذلك على النحو التالي :

١- التحديد بشكل مسبق الإجابة النموذجية التي يود استخدامها المعلم أثنـاء التصـحيح ، ويفترض فيها أن تحتوي على العناصر المطلوبة ، والعلامة المخصصة لكل عنصر منـها ، بالإضافة إلى النسق العام للإجابة من حيث سلامة ترتيب الأفكار ، وتكاملها ، وسلامة اللغة والتعبير ، ويفضل أن تعطي هذه الأمور درجة ، ويتم تبليغ التلاميذ ا مسبقاً ٠

٢- على المعلم أن يصحح كل إجابة منفردة ، ثم إذا فرغ منها انتقل إلى الإجابـة الأخـرى لجميع التلاميذ أي تصحيح السؤال الواحد لجميع التلاميذ قبل الانتقال لتصحيح الـذي يليه وهذا الأمر يجعل المعلم يعيش في جو السؤال الواحد وفي هذه الحالة تكون تقديراتـه أعدل بالنسبة لهم جميعاً

٣- بعد الانتهاء من تدقيق إجابة معينة يجب خلط الأوراق من جديد لإعادة ترتيبها ، حتى لا تقع بعض الأوراق في التشديد من قبل المعلم وأخرى تقع في تساهل منه٠

٤- ينبغي عدم النظر إلى أسماء التلاميذ أثناء التصحيح ، ومن الأفضل أن تصحح الورقة دون معرفة صاحبها حتى يكون التقويم موضوعياً قدر المستطاع ٠

٥- يفضل أن تتم عملية التصحيح في حالة نفسية عادية ، بمعنى عدم تصحيح الأوراق وقت الغضب أو التضايق ، أو التعب ٠

٦- إذا أراد المصحح أن يعيد الأوراق إلى التلاميذ عليه أن يكتسب ملاحظاته ، وتعليقاتـه عليها ، مع محاولة قدر الإمكان في تصويب الأخطاء إن أمكن ٠

٧- يفضل أن يقوم أحد الزملاء – ممن يدرسون المادة نفسها – في تصحيح بعض الإجابات حتى يعطي المصحح الأول تغذية راجعة عن مدى صلاحية عمليات التصحيح التي تمت ٠

ب- الاختبارات الموضوعية :

هي نوع من المقاييس تحاول أن تتلافى عيوب الامتحانات التقليدية (المقالية) وسميـت موضوعية لأ ا لا تتأثر بذاتية المصحح ، وهذا النوع من الاختبارات له مميزات جعلتـه ينفـرد بخصائص معينة من بقية الاختبارات ٠ وقد أشار إليها العبيدي والجبوري (١٤٠١هـ ،ص٥١) عند حديثهما عن مميزات الاختبارات الموضوعية فقالا : أ ا تتميز بالتالي :

١- إ ا موضوعية لا تخضع إلى ذاتية المصحح عند تقـدير الدرجـة (أي مهمـا اختلـف المصححون فالدرجة واحدة) ٠

٢- إ ا أكثر ثباتاً من اختبار المقال ٠

٣- إ ا لا تستخدم وقتاً طويلا عند الإجابة عنها ، أو عند التصحيح ٠

٤- إ ا تقضي على بعض الصعوبات التي تقابل بعض الطلبة مثل عدم القدرة على الكتابـة بسرعة ، أو عدم القدرة على التعبير بسهولة٠

وأما عند الحديث عن عيو ا فقد أشارا إلى ذلك بالنقاط التالية :

١- يستغرق المعلم وقتاً طويلاً ، كي يضع اختبارا موضوعياً جيداً ٠

٢- أ ا لا تقيس قدرة التلاميذ على أن يرتبوا أفكارهم وأن يعبروا عنها٠

٣- أنه من الصعب أن نضع اختبارات موضوعية لا تعتمد على قدر من الحقائق المحفوظة.

أنواع الاختبارات الموضوعية :

أشار جابر (١٤١١هـ،ص٧٢) وغانم (١٤١٨هـ،ص٣٢) إلى أنـواع الاختبـارات الموضوعية وهي تنقسم إلى قسمين :

أولاً : أسئلة الإجابة القصيرة :

يتطلب هذا النوع من الأسئلة أن يجيب التلميذ إجابة قصيرة إذا عرض السؤال في صورة سؤال مباشر ، وفيها يترك للتلميذ مكان خال ، ليكتب الإجابة المطلوبة وهي على التالي :

أ- صيغة التكميل :

وهذا النوع يتطلب تكميل عبارة أو جملة بكلمات محددة ، أو عبارات طويلة نسبياً ٠

ب- صيغة السؤال :

في هذا النوع من الأسئلة تصاغ الجملة ، أو العبارة في صورة سؤال محدد الإجابة ويترك للتلميذ مكان خال للإجابة أمام كل سؤال ٠

ج- صيغة الربط :

حيث توضع كلمات أو عبارات يطلب من التلميذ تكملتها بمعلومات معينة مرتبطة ا ٠

د- صيغة تصويب الأخطاء :

حيث توضع كلمة خاطئة في جملة وهذا الخطأ إما أن يكون إملائياً أو نحوياً٠

ثانياً : أسئلة الصواب والخطأ :

يعتبر هذا النوع من أكثر الأسئلة الموضوعية شيوعاً ، لسهولة صـياغتها وتصـميمها ، وتستخدم في قياس الأهداف التربوية المرتبطة بالفهم ، والتعرف على العلاقات المختلفة ٠ وعنـد صياغة أسئلة الصواب والخطأ يراعي فيها ما يأتي :

١- أن تكون العبارات قصيرة ما أمكن ٠

٢- أن تكون العبارات إما صحيحة تماماً أو خاطئة تماماً٠

٣- أن نتجنب العبارات التي توحي بالتخمين في الإجابة عليها ٠

٤- أن نتجنب أسلوب النفي مثل : ابداً و ائياً ٠ وتستخدم العبارات المثبتة٠

٥- يجب أن لا توحي العبارة في مضمو ا بالإجابة المطلوبة ٠

ثالثاً : أسئلة المزاوجة أو المقابلة :

تتكون أسئلة المزاوجة من عمودين متوازيين ، يحتوي كل منهما على قائمة من الكلمات أو العبارات أو الأشكال ، ويطلب من التلميذ أن يبحث في قائمة العمود الثـاني عـن الكلمـة والجملة المرتبطة بالكلمة في العمود الأول ، ويراعى في هذا النوع من الأسئلة أن تتكون المجموعة من عدد كبير من العبارات أو الكلمات ، حتى يقل احتمال التخمين ٠ ويستحسن أن تكون عدد العبارات أو الكلمات في العمود الثاني أكثر من العبارات أو الكلمات في العمود الأول ٠

رابعاً : أسئلة الترتيب :

حيث يطلب من التلميذ ترتيب مجموعة من الكلمات تبعاً لترتيبها المنطقي٠

خامساً : أسئلة الاختبار من متعدد:

في هذا النوع من الاختبارات يقدم للتلميذ مشكلة ، ثم تعرض عليه عدة بدائل عادة مـا تكون أربعة بدائل ، إحداها هي الإجابة الصحيحة عن السؤال ٠

شروط بناء الاختبارات التحصيلية :

بناء الاختبارات ليس أمراً سهلاً يستطيعه أي فرد ، بل له شروط وقواعد يجب مراعاتها ، ولهذا ذكر سلامة وظفر (١٤١٠هـ ، ص ٢٦) أن هناك عدة شروط وقواعد يجب على واضع الاختبار أن يراعيها وهي على النحو التالي :

أولاً : شروط بناء الاختبارات التحصيلية :

١- توضيح الهدف من الاختبار : قبل أن يبدأ المدرس في كتابة اختباره عليه أن يسأل نفسـه عدة أسئلة يجب الإجابة عليها قبل الشروع في كتابة ذلك الاختبار ، ومن أمثلـة هـذه الأسئلة ما نوعية المفردات المستخدمة ؟ وما عدد تلك المفردات؟

٢- أن ترتبط مفردات الاختبار بالأهداف الخاصة بالمقرر الدراسي والتي حددها قبل تدريس المقرر الدراسي ٠

٣- يجب أن يشتمل الاختبار علي جزء كبير من مفردات المنهج الدراسي في ضـوء الـزمن المسموح به ٠

٤- أن يراعي الاختبار الزمن المحدد لإنجازه٠

٥- مراعاة عدد مفردات الاختبار للزمن المحدد له٠

٦- مراعاة مستوى صعوبة أو سهولة أسئلة الاختبـار بحيـث يراعـي قـدرات التلاميـذ واستعداداتهم ٠

ثانياً : قواعد كتابة الاختبارات التحصيلية :

١- تجنب استخدام لغة وكلمات الكتاب المدرسي بالنص في الاختبار فنحن لا نريد أن نقيس قدرات الطلاب على تسميع ما هو موجود في الكتاب٠

٢- يجب أن تصاغ كل مفردة لقياس هدف أو غرض سلوكي واحد٠

٣- لا يجب أن يكتب الاختبار في آخر لحظة قبل إعطائه ٠ فالاستعمال في كتابة المفردات غالباً ما يؤدي على خطأ كبير في الصياغة ٠

٤- لا تكتب مفردة معتمدة في إجابتها على إجابة مفردة أخرى ٠

٥- تجنب الألغاز في كتابة المفردات٠

٦- كتابة التعليمات الواضحة لكل مجموعة من المفردات حتى تعبر عما سيفعله التلميذ وما هو مطلوب منه بالضبط بدون غموض أو أي لبس٠

عيوب الاختبارات :

سبق الحديث عن أهمية الاختبارات في ا ال التربوي ، وعن مكانتها ، وما يتحقق بواسطتها من أهداف ، ولكن ذلك كله مقروه بالاستخدام الصحيح لها وفق الشروط والقواعد السابقة وأما إذا اختلت القواعد الشروط السابقة ، فإن الاختبارات لا تحقق الهدف التربوي المنشود منها ولذلك أشار ريان (١٣٩٢هـ ، ص ٢٣٢) إلى أن للاختبارات أربعة عيوب وهي :

١- إذا استخدمت وحدها كشواهد على استحقاق الطالب٠

٢- إذا استخدمت كعمل ختامي ، فإ ا تفقد قيمتها التربوية٠

٣- لا تم الاختبارات إلا بقليل من أهداف المدرسة ٠

٤- تميل الاختبارات إلى وضع معيار واحد لجميع التلاميذ ، وهذا يعني عدم مراعاة قدرات التلاميذ وحاجا م ٠

اختبار النحو :

يحتاج القائم على إعداد اختبار في مادة النحو إلى مهارة فائقة في هذا الأمر ، وذلك بوضع التراكيب المناسبة المشتملة على القواعد النحوية التي تم تدريسها للتلاميذ ، ولذلك يؤكد خاطر وآخرون (١٤٠٣هـ ، ص ٤٦٩) هذا الأمر بقوله : يبدأ وضع اختبار القواعد بتحديد التراكيب اللغوية التي نريد اختبار التلاميذ فيها ، ثم تخصيص وزن نسبي لكل تركيب ، وهذا الوزن يراعي فيه عدد الأسئلة وفي تقرير الدرجات ، ولابد عند وضع الامتحان النهائي آخر العام

مراعاة أن تغطي الأسئلة جميع القواعد حتى لا تبدو وكأن قاعدة نحوية أهم من الأخرى ، أما عن النماذج المستعملة في اختبارات القواعد فأهمها :

١- التكملة أو اختيار من بدائل ٠

٢- التركيب أو إعادة الصياغة : ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

اكتب العبارة الآتية مرة في صيغة المثنى ، وأخرى في صيغة الجمع ؟.

(هذا الشاب صالح يؤدي الصلاة في موعدها)

٣- الشرح والتمثيل : ومن الأمثلة على ذلك ما يلي :

اشرح مع التمثيل هذه العبارة ؟

المحلي بأل بعد اسم الإشارة يعرب بدلاً أو عطف بيان.

٤- الاستنتاج : ومن أمثلة على ذلك ما يلي :

ضع خطاً تحت التمييز في العبارة الآتية ؟

(لقد سافرت في رحلة مدرسية لمدة ثلاثة أيام ، وكان معي في الرحلة خمسة عشر تلميذاً مـن تلاميذ المدرسة) ٠

٥- التعليل : ومن الأمثلة على ذلك ما يلي :

اشرح سبب نصب ما تحته خط ؟

(ذاكر حتى تنجح)

٦- قراءة نص وإعراب بعض كلماته ٠

يعتبر هذا النوع من الاختبارات من أكثر اختبارات النحو والصرف شيوعاً ، ولا يكـاد يخلو نموذج من نماذج اختبارات النحو والصرف منه ٠

واقع تقويم النحو :-

إن المتأمل في عمليات تقويم التلاميذ في اختبارات اللغة العربية عامة والنحو بخاصة يلمس عدداً من الظواهر ، منها :

١- عدم وجود خطة محددة وواضحة تربط عملية القياس والتقويم في مجال اللغـة العربيـة بالأهداف التعليمية ، مما يؤدي إلى خلق هوة عميقة بينهما ، ويضعف بدوره من صدق تلك الاختبارات في قياسها للمخرجات التعليمية ، ويؤكد ذلك ما توصلت إليه نتائج دراسة موسى (١٩٩٧-ص١٥٧) حيث أكدت على أن أسئلة اختبارات اللغة العربية

للثانوية العامة لا تعد وفق المعايير الموضوعية لأسئلة الاختبـارات الجيـدة كجـدول المواصفات ، ودقة الصياغة المحددة٠

٢- افتقار اختبارات اللغة العربية إلى الموضوعية والثبات وعجزها عن تقديم صورة تشخيصية عن مواطن الضعف والقوة عند المفحوص إذ تشير إحدى الدراسات إلى أن الأسـاليب والأدوات التقويمية التي يستخدمها المعلمون في المرحلتين المتوسطة والثانويـة في تقـويم طلا م هي في معظمها أساليب تقليدية ، تركز على قياس المفاهيم والقواعد والقضـايا اللغوية في إطار المعرفة اللغوية النظرية وقلما ترقى لتناول التحقق من مـدى اكتسـاب التلاميذ للمهارات الرئيسية والفرعية للغة ، أو قياس مدى بلـوغهم لمسـتويات الأداء المرغوبة ، والتثبت من مدى استخدامهم لهذه المهارات في مواقف ومحتويات موازية للتي تم تدريبهم عليها في مرحلة الإعداد والتكوين (نصر ، ١٩٩٨م ، ص١٧٣) ٠

٣- يركز التقويم على مدى ما حصله التلاميذ من معلومات ومعارف فقط بغض النظر عن الدقة في سلامة تعبيره وصحته شفوياً أو كتابيا ٠ كما يهمل التقـويم إهمـالاً كـاملاً جوانب النطق والأداء اللغوي شفوياً أو كتابياً على الرغم أ ا الغاية التي تسـعى إليهـا عملية تعليم اللغة العربية (سلام ،١٩٨٨م،ص ٦)

٤- عجز أسئلة اختبارات اللغة العربية وهي في معظمها من النوع المقالي – عن أن تكـون عينة ممثلة لمحتوى المنهج ، وهذا يقلل من صدق تلك الاختبارات ويزيد من أثر عامـل الصدفة في النجاح والرسوب(السيد وامطانيوس ، ١٩٨٩م ،ص ٨) ٠

ولا شك في أن هذا القصور ناتج عن قصور في إعداد معلمي اللغة العربية نظراً لأن عملية إعداد الاختبارات التحصيلية هي عملية فنية متخصصة من حيث صياغة فقرا ا ودقتها وشموليتها ومصداقيتها وموضوعيتها وقابليتها للاستخدام٠

ومن دلائل القصور في إعداد معلمي اللغة العربية أن كثيرا منهم يجهلون صياغة الأهداف السلوكية التي تمثل عنصرا من أهم العناصر في عملية إعداد الدروس وإعداد الاختبارات ٠ وتشير إحدى الدراسات إلى أن ٨٤ % من معلمي اللغة العربية يستخدمون الأهداف السلوكية بطريقة عشوائية لأ م يجدون صعوبة في صوغ الأهداف بطريقة سليمة ، كما أن نسبة ٦٩ % يؤكدون بأ م غير مقتنعين بوجود الأهداف السلوكية في إعداد الدروس (أحمد ، ١٩٩٤م ،ص ٨٢) ٠

وبناء على سبق يمكن القول بأن كثيراً من معلمي اللغة العربية في حاجة ماسة إلى التمكن المعرفي والمهاري في مجال التقويم عامة والاختبارات التحصيلية بخاصة ٠ ومما لا جدال فيه فـإن

تقويم المعارف والسلوكات اللغوية لدى تلميذ التعليم الثانوي يتطلب من المدرس التسلح بنظريـة لسانية ، وهذا يقتضي بدوره من أستاذ مواد اللغة العربية معرفة معمقة في مجالات وعلوم متعددة كعلوم اللغة العربية وعلم اللغة النفسي والاجتماعي دون إغفال لأسس ومبـادئ علـم اللغـة التطبيقي هذا بالإضافة إلى تكوين تربوي متكامل من حيث مجالاته النظرية والتطبيقية ، ذلك لأن تقويم الجانب اللغوي يهتم باللغة في حد ذا ا – كنظام متميز عن مختلف الأنظمة – من الناحيـة الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية التي تخضع لنظام منطقي متميز ، من جهة ومن جهة ثانية مراقبة مدى التقدم الحاصل في تحقيق مجموعة من السلوكيات والمهارات التي تتضافر جميعها لتؤدي بالتلميذ إلى اكتساب ما نسميه بالملكة اللغوية أو السليقة أو البديهة كما يسميها البعض ، وهكذا فالتقويم يجب أن ينصب على مدى تقدم التلميذ في تعلمه اللغة في إطار ظروف ومواقف خاصة. (موسى ، ١٩٩٧م ،ص ٥٣) ٠

الاتجاهات الحديثة في التقويم :

لقد خلص سلامة وظفر (١٤١٠هـ ،ص٢٥) إلى أن الاتجاهات الحديثة في التقويم تكمن في النقاط الآتية :

١- يتبنى الاتجاه الحديث للتقويم فكرة التقويم الشامل المستمر ، فهو لا يركز علـى جانـب واحد من جوانب شخصية الطالب ٠
٢- ظهور حركة التعليم من أجل الإتقان ، والتعليم القائم على الكفايات ، والتعليم المبرمج ، والتعليم الفردي ، فهي تعتمد على مقارنة سلوك الفرد طبقاً للأهداف التربوية ٠
٣- استخدام أساليب التقويم تتسم وتعتمد على حسب العلاقة بين المعلم والتلاميذ من أمثلة ذلك : اختبار الكتاب المفتوح ، الاختبارات الشرفية (المعتمدة علـى الشـرف) دون ملاحظين أو مراقبين وكذلك القيام بالأبحاث والمشروعات ، وغيرها من الأساليب الـتي تختلف عن الاختبارات التقليدية ٠
٤- قيام هيئات ومؤسسات علمية متخصصة في صناعة الاختبارات ٠

ولقد اهتمت في الآونة الأخيرة سياسة التعليم العليا بالتقويم التربوي في مدارسنا فأصدرت لائحة جديدة لتقويم الطالب برقم ٨٣٦ وتاريخ ١٤١٩/٨/٦هـ حيث واكبت هذه اللائحة كل التغيرات التربوية والاجتماعية والعلمية الحديثة ومن أبرز ما جاء فيها أن تتولى الجهات التعليمية ، بالتنسيق فيها بينها ، وضع التنظيم الإداري المناسـب للاختبـارات وتنقيحهـا ، وتطبيقهـا ، وتصحيحها ، ورصد نتائجها ، وتحليلها وتقنينها ، وحفظ أسـئلتها ، واسـترجاعها ، وإعـادة

استخدامها ، والتبليغ عن نتائجها وإجراء دراسات الصدق والثبات اللازمة عليها ، وتطويرها بما يتلاءم مع استخدام وتوفير التعليمات والإرشادات اللازمة ، لإعداد أدوات التقـويم والمقومـات اللازمة لتحسين مستواها ٠

ثانياً : الدراسات السابقة :

حظي ميدان تعليم النحو وتقويمه بالمرحلة الثانوية باهتمام الباحثين فأجريت دراسات عدة وأبحاث مختلفة، ولأهمية رجوع الباحث لعدد من الدراسات والأبحاث التي تتناول موضوعه بصورة مباشرة أو غير مباشرة فقد تم الرجوع لعدد منها ويمكن تصنيف هذه الدراسـات إلى دراسـات اهتمت بتقويم الأسئلة ، وأخرى اهتمت بتحديد المهارات النحوية وفيما يلي عرض لذلك ٠

- **دراسات اهتمت بتقويم الأسئلة:**

من الدراسات في هذا الجانب دراسة الزعيزع (١٤٠٩هـ) بعنوان (تقويم محتوى كتب النحو والصرف بالمرحلة الثانوية في ضوء أهداف هذه المادة) وهي رسالة لنيل درجة الماجسـتير واستخدم الباحث الأسلوب التحليلي واعتمد على استبانه أعدها لهذه الدراسة وهـدفت هـذه الدراسة إلى تقويم محتوى كتب النحو والصرف بالمرحلة الثانوية (الأمثلة والشرح والتمارين) في ضوء أهداف هذه المادة وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن الأمثلة التي وضـعت في بدايـة كـل موضوع ، أمثلة مقطوعة من سياقها ومشتقة المعاني لا يربط بينها رابط فكري أو معنوي ، وهي بالتالي لا تسهم في تعميق العقيدة الإسلامية لدى الطلاب ولا تضيف شيئاً مهمـاً إلى معرفتـهم وكذلك اعتمد الشرح على الأسلوب التقريري الوصفي وكان بعيداً عـن التشـويق وطـرح التساؤلات ، وإثارة انتباه الطلاب وأن القواعد كانت في معظمها غير مناسـبة لمسـتوى فهـم الطلاب ، وفيها غير قليل من الإطالة ، وأن التمارين والتطبيقات ركزت في معظمها على القاعدة المدروسة ولم تتضمن في الغالب أسئلة عن فروع اللغة الأخرى كالمعاني والأفكـار والأسـاليب

البلاغية وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها تنويع التمارين بحيث تكون شاملة لفروع اللغة الأخرى ، قريبة من حياة الطلاب ، ومشاكلهم ، ومجتمعهم ، وعصرهم ، حتى تثير اهتمـامهم وتساهم في تثبيت القاعدة في أذها م .

وأيضا من الدراسات في هذا الجانب دراسة الغانم(١٤١٢هـ)وهي دراسة لنيـل درجـة الماجستير وهدفت إلى تحليل وتقويم أسئلة اختبار العلوم لتلاميذ المرحلة المتوسطة لمعرفة مدى مـا تشتمله الأسئلة من الموضوعية ،طبيعة السؤال (مقيد، مفتوح)تصنيف بلـوم للمجـال المعـرفي عمليات العلم.

ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، واعتمد الباحث قوائم التحليـل كـأداة للتحليل وفقاً للمعايير التالية : الموضوعية ، مستوى السؤال ، تصنيف بلـوم للمجـال المعـرفي عمليات التعلم .

وتوصل الباحث إلى نتائج من أهمها :

١- اغلب أسئلة الصفوف الثلاثة جاءت لتقيس مستوى التذكر وذلك بنسبة (٦١,٣%) أما مستوى الفهم فكانت نسبته (٢٩,٥%) و(٧%) تقيس مسـتوى التطبيـق و(٢,١%) تقيس مستوى التحليل وأهملت مستويات التركيب والتقويم .

٢- تمثل أسئلة اختبارات العلوم بعض عمليات العلم بدرجات متفاوتة ،و مل بعضها مثـل عمليات التصنيف وعمليات التوقع .

٣- أكثر أنواع الأسئلة الموضوعية استخداماً في الاختبارات أسئلة التكميل حيـث بلغـت نسبتها (٣٥,٩ %)لأسئلة الصف الأول ، و(٢٤،٤%) لأسـئلة الصـف الثـاني و(٢٧،٨%)لأسئلة الصف الثالث .

٤- يعتمد معلمو العلوم على الأسئلة المقيدة في تقويم العلوم بلغت نسـبة التركيـز عليهـا (٩٩,٦%) في أسـئلة الصـف الأول ،و(٩٩,٨%) في أسـئلة الصـف الثـاني و(٩٩،٧%)في أسئلة الصف الثالث .

ومن الدراسات التي اهتمت بتقويم الأسئلة دراسة العمر(١٤١٧هـ) وهي دراسة لنيـل درجـة الماجستير ،وهدفت إلى تحليل وتقويم أسئلة اختبارات الجغرافيا في الثانوية العامة بالمملكة لمعرفـة مدى اشتمال الأسئلة على تصنيف بلوم في ا ال المعرفي بمختلف مستوياته ،وكذلك معرفة مطابقة نتائج هذه المستويات مع ما اقترحه التربويون .

ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصف التحليلي الذي يعتمد على الأسلوب الكمـي في تحليه لمضمون أسئلة الاختبار واعتمد الباحث على أداة وحيدة لبحثه وهي قوائم التحليـل وفقـاً لمعيار بلوم للمجال المعرفي .

وتوصل الباحث إلى نتائج من أهمها :

١- أظهرت النتائج أن النسب المئوية التي تحققها أسئلة اختبارات الثانويـة العامـة في مـادة الجغرافيا لكل مستوى من المستويات ا ال المعرفي توضح التركيز على مستوى الحفظ بدرجة عالية حيث بلغت نسبته (٥٢،١%) من مجمل الأسئلة ، أي أكثر من المعـدل المقترح من قبل التربويون حيث يفترض أن يكون نصيب الحفظ (٢٥%) مما يشير إلى ضعف درجة التركيز على المستويات الأخرى خاصة (الفهم) و(التطبيق) حيث بلغت نسبة الفهم (١٦%) والتطبيق (٧،٨%) من مجمل الأسئلة ، وبذلك لم يحقق المعـدل المقترح من قبل التربويون ، بحيث يكون نصيب الفهم ما نسبته (٣٠%) ، والتطبيـق (٢٥%) أي اقل من المعدل المقترح.

٢- أن متوسط نسب المستويات العقلية العليا (التحليل ، التركيب ، التقـويم) للسـنوات الخمـس (١٤٠٩-١٤١٣هـ) يبلـغ (١٩،٧٥%) و(٢٦،١%) و(٢٧،٥%) و(١٨،٢%) قريبة من المتوسط الذي اقترحه التربويون وهو (٢٠%).

٣- أن الجوانب المعرفية التي تقيسها هذه الأسئلة تركز على المسـتوى الأول (الحفـظ)ثم (الفهم) ثم (التحليل) ثم (التطبيق) ثم (التركيب)وأخيراً التقويم .

وفي توجه بحثي نحو تقويم أسئلة الاختبارات أجرى الغانم (١٤٢٣هـ)دراسة بعنوان (تقويم أسئلة اختبارات النحو والصرف بالثانوية العامة – بنين – في المملكـة العربيـة السعودية في ضوء مستويات بلوم المعرفية) ، وهي دراسة لنيل درجة الماجستير وهـدفت هـذه الدراسة إلى تقويم أسئلة اختبارات النحو والصرف للثانوية العامة (بنين) في المملكـة العربيـة السعودية في ضوء مستويات بلوم المعرفية ومدى اشتمالها على مهارات التفكير العليا (التحليل – التركيب – التقويم) ٠

واشتملت عينة البحث على خمسة نماذج من أسئلة اختبارات الوزارة من عام ١٤١٥هـ إلى ١٤١٩هـ ، وقد قام الباحث بتحليل أسئلة تلك الاختبارات وتصنيفها وتأكد مـن ثبـات التحليل الذي بلغ (٩٤%) ومن ثم عرضت النتائج في جداول رسوم بيانية لتسهيل الإجابة عـن أسئلة البحث مستخدماً الأسلوب الوصفي التحليلي من أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث ٠

-خلو الأسئلة من المفردات التي تقيس مستوى التقويم إذا بلغت النسبة (٠%) من مجموعة أسئلة الخمس سنوات الماضية من : ١٤١٥- ١٤١٩هـ ٠

-تدني عدد الأسئلة التي تقيس المهارات العليا (التحليل – التركيب – التقويم) إذا بلغت (٦%) من أسئلة الخمس سنوات الماضية من ١٤١٥- ١٤١٩هـ

-ارتفاع نسبة عدد الأسئلة التي تقيس المستويات المعرفية لدينا (التذكر – الفهم – التطبيق) إذا بلغت (٩٤%) من أسئلة الخمس سنوات الماضية من ١٤١٥هـ - ١٤١٩هـ ٠

-وزعت الأسئلة والنسب على المستويات المعرفية خلال الخمس سنوات الماضية من ١٤١٥-١٤١٩هـ كما يأتي التذكر(٢٧)سؤالاً أي بنسبة (٢٠%) والفهم(٥٤) سؤالاً أي بنسبة (٤٠%) والتطبيق (٤٩) سؤالاً أي بنسبة (٣٥%) ، و التحليل بنسبة (٤%) والترتيب بنسبة (١%) والتقويم صفر حيث خلت جميع الأسئلة من أسئلة التقويم ٠

- الدراسات التي اهتمت بالمهارات اللغوية :

من الدراسات المهتمة بتحديد المهارات اللغوية دراسة مجاور (١٩٧٤م) من جامعة الكويت بعنوان (دراسة تجريبية لتحديد المهارات اللغوية في فروع اللغة العربية) ٠

وقد قام الباحث في هذه الدراسة أولاً بعمل استفتاء حر مفتوح للمعلمين والموجهين الفنيين وبعض المربين لتدوين ما يرونه ملائماً لتلاميذ وتلميذات السنة الدراسية التي يقومون بالتدريس فيها أو يشرفون على مدرسيها في دولة الكويت ودولة مصر وبعد التوصل من هذا الاستفتاء إلى عدد من المهارات التي اتفق فيها رأي المدرسين وغيرهم ثم وضعها في قوائم وإجراء تحليل لهذه المهارات توصل الباحث إلى عدة مهارات في علوم اللغة للمراحل الدراسية من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الثانوية ٠ واستخدم الباحث في هذه الدراسة أسلوب المقابلة، وتوصل الباحث إلى بعض التوصيات من أهمها الاهتمام بتحديد المهارات التي يراد إكسا ا للمتعلم وأن يكون هناك بحوث مستمرة لتحديد المهارات التي تقدم للمتعلم وعقد الندوات المتعددة لدراسة مشكلة تعليم اللغة ٠

كما أجرت أبو سوادة (١٤١٩هـ)دراسة بعنوان (تقييم أداء معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف عند تدريسهن مادة النحو في ضوء مفهوم النحو الوظيفي) ، وهي دراسة لنيل درجة الماجستير هدفت لتقييم أداء معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف عند تدريسهن مادة النحو في ضوء مفهوم النحو الوظيفي ٠

وهدفت أيضا هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إلمام معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمفهوم النحو الوظيفي، ومدى مراعاة معلمات اللغة العربية لمفهوم النحو الوظيفي عند تدريس مادة النحو بالمرحلة الثانوية ،ووضع معايير لتقويم أداء معلمات اللغة العربية في ضوء تحقيقهن مفهوم النحو الوظيفي عند تدريسهن مادة النحو في المرحلة الثانوية ٠ وقد استعانت الباحثة بأداة استبانة وبطاقة ملاحظة وتضمنت بطاقة الملاحظة محاور أربعة هي :-

المحور الأول : مهارات خاصة بالجانب الوظيفي في تنفيذ الدرس النحوي ٠

المحور الثاني : مهارات خاصة بجانب التوجيه والإرشاد في الدرس النحوي٠

المحور الثالث : مهارات خاصة في المناقشة والتطبيق في دروس النحو٠

المحور الرابع : مهارات خاصة في تقويم الدرس النحوي وقد اندرج تحت كل مهارة من هذه المهارات ٠ مهارات فرعية ٠

وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج من أهمها :

- عدم إلمام معظم المعلمات بوظيفة اللغة ٠
- عدم إلمام معظم المعلمات بتعريف النحو الوظيفي٠
- افتقاد معظم المعلمات لمعايير تقويم الأداء الوظيفي التي وضعتها الباحثة٠

وفي توجه بحثي نحو تحديد المهارات النحوية أجرى الدهماني (٢٠٠٢م) دراسة في جامعة أم القرى بعنوان (تقويم تدريبات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات النحو المناسبة للتلاميذ) وهدفت الدراسة إلى إعداد قائمة بمهارات النحو العربي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث المتوسط وتقويم تدريبات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر عليهم في ضوئها. واستخدام الباحث أسلوب تحليل المحتوي وهو من أساليب المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى ثمان وعشرين مهارة مناسبة للتلاميذ ، وكشفت النتائج عن أن تدريبات الموضوعات المرتبطة بالمباحث التي ضمها الكتاب راعت قياس عدد قليل من المهارات بنسب مرتفعة ، وبعضها الآخر بنسب متوسطة ، وكثير منها بنسب منخفضة ، في حين أ ا لم تراع مهارات نصت عليها أهداف تعليم قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة ، وأظهرت النتائج غلبة التكرار على تدريبات الكتاب ، والنمطية في صياغتها ، وافتقارها إلى التنوع والتكامل والشمول ،وتوصل الباحث إلى عالج من التوصيات والمقترحات منها :

١- الإفادة من مهارات النحو التي توصلت إليها الدراسة عن تطوير كتاب القواعد للصف الثالث المتوسط٠

٢- مراعاة مهارات النحو عند وضع تدريبات لكتاب القواعد٠

٣- إجراء دارسة مماثلة في مواد اللغة العربية الأخرى ٠

كما أجرى الزهراني (١٤٢٧هـ) دراسة في هذا الشأن لنيل درجة الدكتوراه من جامعة أم القرى وعنوان الدراسة (فعالية مجمّعات تعليمية في تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المستوى الأول في كلية اللغة العربية واتجاها م نحوها) ٠

وكان من أهداف الدراسة :

١- الوقوف على فعالية ا مّعات التعليمية في تنمية المهارات اللغوية ٠

٢- الكشف عن اتجاهات الطلاب نحو ا مّعات التعليمية ٠

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدام الباحث المنهج الشبة التجريبي المعتمد على تصـميم ا موعتين التجريبية والضابطة ،وتوصل الباحث إلي قائمة بالمهارات اللغوية المناسبة لطلاب هذه المرحلة، وتوصل الباحث إل نتائج منها أهمها ارتفاع فعالية ا مّعات التعليمية في تنمية المهـارات اللغوية .

وأوصت الدراسة إلى ضرورة العناية بالمهارات اللغوية والعمل على تنميتها وإكسـا ا الطـلاب وتبني أساليب التعلم الذاتي وإعادة النظر في مقررات اللغة العربية وتضمين مقرر غاية في الأهميـة وهو (المهارات اللغوية)ضمن خطة كلية اللغة العربية ٠

التعليق على الدراسات السابقة :

من الملاحـظ أن دراسـة كـل مـن الزعيـزع (١٤٠٩هـ) ودراسـة الغـانم (١٤١٢هـ)ودراسة العمر (١٤١٧هـ)ودراسة الغانم (١٤١٧هـ) اعتمدت علـى المنـهج التحليلي ولكن مع اختلاف المحتوى فدراسة الزعيزع (١٤٠٩هـ) كانت قائمة علـى تحليـل محتوى كتب النحو في ضوء أهداف المادة سواء الأمثلة أو الشرح وكذلك التدريبات ٠

أما دراسة الغانم (١٤١٢هـ)ودراسة العمر (١٤١٧هـ)ودراسة الغانم (١٤١٧هـ) فقد حللت أسئلة اختبارات مواد دراسية وهي دراسات مشا ة للدراسة الحالية في مجتمع الدراسة مع اختلاف المرحلة ونوع المتغيرات وتشا ت أيضا هذه الدراسات في نوع الأداة فهـي بطاقـة ملاحظة استخدمت لتحليل المحتوي سواء الكتاب أو الأسئلة المعده لاختبارات المـواد وكـذلك

توصلت الدراسات إلى نتائج تؤكد ضعف موجود في إعداد الأمثلة والتدريبات وكذلك الأسـئلة المعدة لاختبار مادة المواد٠ وهذا أيضا ما توصل إليه هذا الباحث في هذه الدراسة ٠

أما الدراسات المتعلقة بالمهارات النحوية أو اللغوية بشكل عام فقد اختلفـت في تحديـد نوعية هذه المهارات فدراسة أبو سواده (١٤١٩هـ) اهتمت بالمهارات الخاصة بتدريس وتقويم النحو الوظيفي وكذلك معرفة أداء المعلمات لدى تدريسهن مـادة النحـو و هـذه الدراسـة استخدمت بطاقة الملاحظة التي هي من أدوات المنهج الوصفي ولكن هاتين الدراستين لم تحـدد مهارات خاصة يجب إتقا ا من قبل الطلاب كهذه الدراسة التي قام ا الباحث أو التي قام ـا كل من مجاور (١٩٧٤م) والدهماني (٢٠٠٢م) والزهراني (١٤٢٧هـ) والتي توصـل كـل باحث منهم إلى قائمة من المهارات النحوية لابد أن يتقنها الطالب حسب المرحلة الـتي أقيمـت عليها الدراسة فدراسة مجاور (١٩٧٤م) حددت أو توصلت إلى عدة مهارات في علوم اللغة عامة والنحو خاصة في جميع المراحل الدراسية في كل من دولة الكويت وجمهوريـة مصـر العربيـة مستخدماً استفتاء توصل من خلاله إلى هذه المهارات ٠

أما دراسة الدهماني (٢٠٠٢م) فكان الهدف من تحديد المهارات والتي كانت معدة لطلاب الصف الثالث المتوسط هو تقيم تدريبات كتاب القواعد للصف الثالث المتوسط وكذلك دراسة الزهراني (١٤٢٧هـ) كانت تم بالمهارات اللغوية والنحوية لتطبيقها في دراسة فعالية ا معات التعليمية في تنمية هذه المهارات إذاً هذه المهارات هي متفقة في أغلب إجراءات الدراسة وأدوات الدراسـة وأيضاً هذه الدراسة مشا ة لهذه الدراسة ٠

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

تناول الباحث في هذا الفصل الإجراءات التي اتبعتها الدراسة لتحقيق أهدافها ، وتشمل منهج الدراسة ، ومجتمعها، وإجراءات إعداد أداة الدراسة ، وكيفية تطبيقها ،وصدقها، وثبا ا، وأساليب المعالجة الإحصائية التي اتبعت وذلك على النحو التالي:

أولاً :- منهج الدراسة :-

استخدم الباحث في هذه الدارسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الواقع عن طريق استجابات مجتمع الدراسة ، ومن أبرز أهداف هذا المنهج ما ذكره عريفج ، وآخرون (١٩٨٧م) " أنه لا يقف جامداً عند وصف الظواهر أو الممارسات السائدة أو الواقع بـل يتجـاوز ذلـك للوصول إلى استنتاجات ، وتعميمات في تفسير الظواهر بما يسمح بتغييرها وتوجيهها نحو أهداف متوخاة" ص ١٠٧

وهذا الأسلوب يتلاءم مع طبيعة هذه الدراسة وأهدافها ؛ لأن الباحث يصـف ظـاهرة ميدانية، ويحددها من خلال أسلوب من أساليب المنهج الوصفي وهو أسلوب تحليل المحتوى .

ثانياً :- مجتمع الدراسة :

تألف مجتمع الدراسة من الأسئلة التي يضعها معلمو اللغة العربية لاختبارات مادة النحـو والصرف للصف الثاني ثانوي في مدارس التعليم الحكومي النهارية بمدينـة الطـائف في مركـز

الشرق والغرب والتي يبلغ عددها أربع وثلاثون مدرسة ، للعام الدراسي الماضي (١٤٢٧هـ / ١٤٢٨هـ) وقام الباحث بدراسة جميع أفراد المجتمع أي بطريقة الحصر الشامل، فكان عدد نماذج الأسئلة أربع وثلاثون نموذجاً للفصل الدراسي الأول وأربع وثلاثون نموذجاً للفصل الدراسي الثاني ٠(ملحق (١) ، ص ٨٤) .

ثالثاً : أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم تصميم بطاقة تحليل استخدمها الباحث في تحليل أسئلة النحو التي يضعها معلمو اللغة العربية ٠

وتم تناول أداة الدراسة من خلال الآتي :

١- أهداف الأداة : هدفت بطاقة التحليل إلى معرفة مدى مراعاة أسئلة الاختبارات التي يضعها معلمو اللغة العربية للصف الثاني الثانوي مهارات النحو التي ينبغي إكسابها طلاب هذه المرحلة ٠

٢- إعداد الأداة : سعى الباحث إلى تصميم بطاقة تحليل لمعرفة واقع هذه الأسئلة وقد مر تصميمها بالخطوات التالية :

<u>أ- جمع المعلومات والبيانات المكونة لقائمة المهارات النحوية وذلك بالرجوع إلى :-</u>

١- الاطلاع على كثير من أدبيات تعليم اللغة العربية وخصوصاً النحو ٠

٢- الاطلاع على العديد من البحوث والدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية والتي تمكن الباحث من الوصول والحصول عليها ؛ وذلك لتحديد مهارات النحو المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الثانوي ولعل من أهم الدراسات دراسة: دراسة مجاور (١٩٧٤م) – ودراسة الدهماني(٢٠٠٢م) ودراسة الزهراني (١٤٢٧م) ٠

٣- مراجعة بطاقات التحليل في الدراسات السابقة٠

<u>ب- تصميم قائمة المهارات النحوية في صورتها المبدئية :-</u> صممت بطاقة محتوية على مهارات النحو التي تكون مناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي ٠ (ملحق رقم (٢) ، ص ٨٧)

جـ - تقدير صدق قائمة المهارات النحوية : بعد إعداد الصورة المبدئية لبطاقة التحليـل كان لابد من الاطمئنان على مدى مصداقية الأداة فتم عرضها على مشرف الرسالة وأجرى مـا يراه مناسباً من تعديل على هذه المهارات ومن ثم تم عرضـها علـى عـدد مـن ذوي الخـبرة والاختصاص بلغ عددهم (٢٥) متخصصاً في اللغة العربية ، ومناهج اللغة العربية وطرق تدريسها في بعض الجامعات في المملكة العربية السعودية ، والمشرفين على تعليم اللغة العربيـة في مراحـل التعليم العام بوصفهم يشرفون على المعلمين ، ويطلعون عن كثب على مستويات طلاب المرحلة الثانوية ، وذلك للاستئناس بآرائهم في قائمة المهارات التي احتو ا الأداة (ملحق رقم (٣)، ص ٩١) .

وقد شفعت القائمة بخطاب طلب إليهم فيه معرفة مدى مناسبة المهارة لطلاب الصـف الثاني ثانوي ووضوح الصياغة اللغوية ، وكذلك مدى إنتماء المهارة الها ،كما طلـب إلـيهم إضافة أية مهارة نحوية يرو ا مناسبة لكل مستوى ، وتعديل أية مهارة تحتاج إلى تعديل ، وبعد أن استعاد الباحث قائمة المهارات التي وزعها على المحكمين والبالغ عددها (٥٠) قائمة ، عاد منـها (٣٠) قائمة استبعد الباحث منها (٥) قوائم ، لعدم اكتمال تحكيمها وبيانا ا .وقد قام الباحث بجمع آراء المحكمين ، واستخرج نسبها المئوية ، معتبراً ما حصل من المهارات على نسبة (٨٠%) مهارة مناسبة لطلاب الصف الثاني ثانوي ، بوصفها نسبة مقبولة وأخذت ا من قبـل بعـض الدراسات حسن(٢٠٠٥م)، الزهراني(١٤٢٧هـ) .

وقد أبدى المحكمون عدداً من الملحوظات ووجهات النظر علـى المهـارات النحويـة وتصنيفا ا ، وأخذ الباحث بما اتفقت عليه أغلب أراء المحكمين ، وذلك كما يتضح من الجـدول التالي :

جدول رقم (١)

نتائج تحكيم المهارات النحوية

	المهارات	مدى مناسبة المهارة لطلاب الصف الثاني الثانوي			
		مناسبة		غير مناسبة	
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
مهارات التذكر	١- تعريف المفاهيم النحوية .	٢٢	%٨٨	٣	%١٢
	٢- ذكر الحالات الإعرابية للتراكيب اللغوية.	٢٥	%١٠٠	-	%٠
	٣- تحديد الوظائف النحوية للكلمات داخل الجملة .	٢٥	%١٠٠	-	%
	٤- ذكر الوزن الصرفي لبعض التراكيب النحوية .	١٥	%٦٠	١٠	%٤٠
مهارات الفهم	٥- استنتاج القاعدة المتصلة بالتراكيب اللغوية.	٢٥	%١٠٠	-	-
	٦- التمييز بين الموقع الإعرابي والحكم الإعرابي .	٢٥	%١٠٠	-	-
	٧- تصنيف التراكيب اللغوية وفقاً للحالات الإعرابية .	٢٥	%١٠٠	-	-
	٨- التمييز بين الجمل الفعلية والجمل الإسمية .	٢٣	%٩٢	٢	%٨
	٩- تحديد الكلمة أو الكلمات التي تنطبق عليها القاعدة في التركيب اللغوي	٢٠	%٨٠	٥	%٢٠
	١٠- التمييز بين علامات الإعراب الأصلية والفرعية	٢٠	%٨٠	٥	%٢٠
مهارات التطبيق	١١- ضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي.	٢٥	%١٠٠	-	-
	١٢- تحديد سبب ضبط بعض الكلمات في التركيب اللغوي.	٢٥	%١٠٠	-	-
	١٣- تحديد التغير الذي يحدث على التركيب اللغوي بسبب العوامل الداخلة.	٢٥	%١٠٠	-	-
	١٤- إتمام التركيب اللغوي بوضع كلمة وفق شروط معينة.	٢٥	%١٠٠	-	-
	١٥- تحديد علامة إعراب الكلمة في التركيب اللغوي	٢٥	%١٠٠	-	-

	١٦- تحديد موقع بعض الجمل من الإعراب	٢٠	%٨٠	5	%٢٠
	١٧- استخدام القرائن النحوية في فهم النصوص ٠	٢٤	%٩٦	١	%٤
مهارات التحليل	١٨- تحليل بناء التراكيب اللغوية تحليلاً سليما يكشف عن أجزائها	٢١	%٨٤	٤	%١٦
	١٩- تحديد الكلمات موضع القاعدة في التركيب اللغوي ٠	٢٥	%١٠٠	-	-
	٢٠- تغيير نظام الجملة ، وتحديد ما يطرأ على التركيب اللغوي ٠	٢٥	%١٠٠	-	-
مهارات التكوين	٢١- حذف أداة من تركيب لغوي ، وتغيير ما يلزم ٠	٢٥	%١٠٠	-	-
	٢٢- إدخال أداة على تركيب لغوي ، وتغيير ما يلزم ٠	٢٢	%٨٨	٣	%١٢
	٢٣- تكوين جملة صحيحة تدل على معنى محدد ٠	٢٥	%١٠٠	-	-
	٢٤- ترتيب كلمات لتكوين جمل مفيدة ٠	٢٥	%١٠٠	-	-
مهارات التصويب	٢٥- تحديد الأخطاء النحوية في التراكيب النحوية ٠	٢٣	%٩٢	٢	%٨
	٢٦- توضيح سبب وجود الخطأ في التراكيب النحوية ٠	٢٣	%٩٢	٢	%٨
	٢٧- تصويب الأخطاء النحوية في التراكيب النحوية ٠	٢١	%٨٤	٤	%١٦

- يتضح من الجدول رقم (١) أن المهارات النحوية حظيت بنسب متفاوته مـن آراء المحكمـين تراوحت بين ١٠٠ – ٦٠% حيث يلاحظ أن المهارة رقم (٤) لم تصل إلى النسبة المطلوبة مـا يعني أن المحكمين قد اتفقوا على عدم لزومها لطلاب الصف الثاني ثانوي بوصـفها أقـل مـن مستواهم العلمي وبذلك التزمت ا الدراسة ٠

- تم تعديل صياغة بعض المهارات بالحذف أو الإضافة فالمهارة رقم (٨) تم حذف عبارة (الجمل الفعلية والجمل الأسمية) وتم تغيرها بعبارة (التراكيب اللغوية) وكذلك المهارات رقم (٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧) تم تعديل كلمة (النحوية) وتبديلها بكلمة (اللغوية)

- رأى البعض إضافة كلمة (تعريفاً صحيحاً) للمهارة رقم (١) وكلمـة (تصـنيفاً سـليماً) للمهارة رقم (٧) وكلمة (ضبطاً سليماً) للمهارة رقم (١١) وكلمة (فهما سليماً) للمهارة رقم (١٧) ٠

-أكد المحكمين بنسبة كبيرة لزوم إضافة مهارة جديدة على القائمة وهي مهارة " تكوين أساليب لغوية مناسبة " ضمن مهارات التركيب ٠

- ثبات قائمة المهارات النحوية :

للتأكد من ثبات قائمة المهارات استخدام الباحث معادلة كوبر (Cooper) لحسـاب نسبة الاتفاق بين المحكمين ، والجدول التالي يوضح ذلك ٠

جدول رقم (٢)

نسب الاتفاق بين المحكمين لكل مهارة ، وللمهارات النحوية مجتمعة

المستوى	عدد المحكمين	عدد المهارات	نسبة الاتفاق
مهارات التذكر	٢٥	٣	٨٨%
مهارات الفهم	٢٥	٦	٨٠%
مهارات التطبيق	٢٥	٧	٩٢%
مهارات التحليل	٢٥	٣	١٠٠%
مهارات التركيب	٢٥	٥	٨٤%
مهارات التصويب	٢٥	٣	٩٢%
نسبة الاتفاق العام			٨٩%

يتضح من الجدول رقم (٢) أن جميع المهارات قد حظيت بنسب اتفاق عالية وأن نسـبة الاتفاق العام على المهارات النحوية قد بلغت (٨٩%) مما يشير إلى ثبات القائمة٠
وبعد أن استقر الباحث على المهارات النحوية المناسبة لطلاب الصف الثاني ثانوي في ضـوء مـا أسفرت عنه نتائج التحكيم (ملحق (٤) ، ص ٩٥) بدأ في تطبيق الدراسة .

د- تطبيق الدراسة :-

بعد أن تحقق الباحث من صدق وثبات أداة الدراسة ،حصل على الإذن الرسمي من سعادة عميد كلية التربية بخطاب موجة لسعادة مدير التربية والتعليم بمدينة الطائف (ملحق رقم (٥)ص ٩٧) للبدء في تطبيق الدراسة على مجتمع الدراسة ٠

حيث بدأ الباحث بجمع الأسئلة من المدارس التابعة لإدارة التربية والتعليم بمدينة الطـائف في كل من مركزي الشرق والغرب ، ومن بعد الحصول على جميع الأسئلة المطلوبة بدأ الباحث في تحليل الأسئلة وفق أداة الدراسة فإذا روعيت المهارة النحوية في **كلا** الفصلين الدراسيين فتعطـى درجتان وإذا روعيت في فصل دراسي واحد أعطيت درجة واحدة وإذا لم تراع في **كلا** الفصلين فلا تحصل على درجة ٠وكذلك قام أيضاً مختص(*) بعملية التحليل لنفس الأسئلة بعد الاتفـاق على ضوابط التحليل٠(ملحق رقم (٨)ص ٢٠١)

ثبات التحليل :

للتأكد من ثبات التحليل الذي قام به كل من الباحث والمختص استخدم الباحث معادلة كوبر السابقة لحساب نسبة الاتفاق بين التحليلين والجدول رقم (٣) يوضح ذلك ٠

جدول رقم (٣)

نسبة الاتفاق بين **تحليل الباحث والمختص لكل مستوى من المهارات وللمهارات النحوية** مجتمعة

النسبة	الاختلاف	الاتفاق	المهارات
%٩٢,٩٢	٧	٩٢	التذكر
%٩٢,٦٤	١٥	١٨٩	الفهم
%٩١,٣٤	٢٠	٢١١	التطبيق
%٨٩,٢١	١١	٩١	التحليل
%٩١,١٧	١٥	١٥٥	التركيب
%٩٢,١٥	٨	٩٤	التصويب
%٩١,٦٢	٧٦	٨٣٢	ا موع

يتضح من الجدول رقم (٣) أن نسبة الاتفاق كانت عالية بين الباحث والمختص وقد بلغت نسبة الاتفـاق العـام (%٩١,٦٢) مما يشير إلى ثبات التحليل ٠

(*) سعادة الدكتور / تاج الدين بغدادي عمر ، أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بجامعة الطائف

تحديد معيار الحكم على الأسئلة التي تقيس المهارات : -

وجد الباحث صعوبة في تحديد الحكم على مستوى الأسئلة التي تقيس مستوى إتقان المهـارات وبعد إن تم الاطلاع على بعض الدراسات ذات الصلة بالدراسة الحاليـة مثـل دراسـة سـعيد (١٤١٧هـ) ودراسة الغانم (١٤٢٣هـ) ، والتي حددت النسب التالية: نسبة (%٨٠) فمـا فوق تمثل نسبة مرتفعة ، ونسبة (%٥٠ -٧٩ %) تمثل نسبة متوسطة ونسبة (%٤٩) فأقـل تمثل نسبة منخفضة ٠

وكذلك ما عرضه الباحث على المحكمين لتحديد معيار الحكم على مستوى الأسئلة، فقد اتفق الباحث مع المعيار الذي تم تحديده في هاتين الدراستين حيث اعتبر الباحث نسبة (%٨٠) فمـا فوق تمثل نسبة مرتفعة ونسبة (%٥٠ - ٧٩ %) تمثل نسبة متوسطة ونسبة (%٤٩) فأقل تمثل نسبة منخفضة ٠

رابعاً : الأساليب الإحصائية :-

لتحقيق أهداف الدراسة وصولاً إلى نتائج الدراسة استخدم الباحث الأساليب التالية :

١- حساب التكرارات والنسب المئوية

٢- معادلة كوبر (cooper) لحساب نسبة الاتفاق
وهي كما أشار المفتي (١٩٨٦م ،ص٦٢)على النحو التالي =

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

تناول الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة حول مدى مراعاة أسئلة النحو للصف الثاني الثانوي بمدينة الطائف مهارات النحو المطلوبة وقد أظهرت النتائج ما يلي : -

إجابة السؤال الأول :-

للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه " ما المهارات النحوية المناسبة لطلاب الصف الثاني ثانوي ؟ " قام الباحث بأخذ رأي عدد من المختصين في اللغة العربية وطرق تدريسها بجامعة أم القرى ، وبعض الجامعات السعودية ، وبعض المشرفين التربويين وذلك للاستئناس بآرائهم في تحديد المهارات المناسبة لطلاب الصف الثاني ثانوي · وقد أجمعت آراؤهم على سبع وعشرين مهارة نحوية مناسبة للطلاب ؛ كما هو موضح في بطاقة التحليل (الملحق رقم (٤) ص٩٠) ·

إجابة السؤال الثاني :-

للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه " ما مدى مراعاة محتوى أسئلة مادة النحو للصف الثاني ثانوي لمهارات النحو المرتبطة بالتذكر؟ " ،
فإن الجدول رقم (٤) يبين تكرار المهارات المقيسة في الأسئلة في كلا الفصلين الدراسيين ونسبها المئوية ·

جدول رقم (٤)

المهارات التي روعي قياسها في أسئلة النحو للصف الثاني الثانوي المرتبطة بالتذكر ،وتكراراتها في كلا الفصلين الدراسيين ونسبها المئوية

المجتمع / مهارات التذكر	احد المسانية	مجمع الأندلس	الإمام الأوزاعي	الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز	الأمير محمد بن عبد الرحمن	دار التوحيد	الطائف	الفيصل	هوازن	الأبناء	الهدا	الحساسنة	الحوية	الشيخ عبد العزيز بن باز	السيل الصغير	السيل الكبير	عمر بن العزيز	الإمام مالك	الملك عبد الله	محمد ابن عثيمين	ثقيف	الحديبية	صقلية	عكاظ	القدس	القيروان	الملك خالد	الملك فهد	عكرمة	الشفا	الخليج	الملك سعود	الملك عبد العزيز	الأمير سلطان	المجموع	النسبة	النسبة الكلية
١- تعريف المفاهيم النحوية تعريفاً صحيحاً	٠	٠	٠	١	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	١	١	٠	٠	٠	١	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	١	٠	٠	١	١	١	٠	١	٠	١٣	١٩,١١%	
٢- ذكر الحالات الإعرابية للتراكيب اللغوية	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	٢	١	١	١	١	٢	٠	١	٢	١	١	٠	٠	٢	١	١	١	١	١	٢	١	٢	٣٧	٥٤,٤١%	٤٢,٦٤%
٣- تحديد الوظائف النحوية للكلمات داخل الجملة	١	١	١	٢	١	١	٢	٠	٢	١	١	٠	٢	١	٠	٠	١	٢	١	١	١	١	١	٠	٢	٢	١	٢	١	١	١	١	١	١	٣٧	٥٤,٤١%	

يتبين من الجدول رقم (٤) أن أسئلة النحو راعت المهارات النحوية المرتبطـة بالتـذكر بنسـبة ٤٢,٦٤%

ولتفصيل ذلك نرى أن أسئلة النحو التي يضعها المعلمون قد راعت مهـارة " تعريـف المفاهيم النحوية تعريفاً صحيحاً " بنسبة ١٩,١١ % فقد روعيت هذه المهارة فقط عند إحـدى عشرة مدرسة في أسئلة الفصل الدراسي الأول ، وعند مدرسة واحدة فقط في أسئلة الفصـلين ، ولم تراع عند بقية المدارس وهذه النسبة تعتبر منخفضة بالمقارنة مع بقية المهارات المندرجة تحـت مستوى التذكر ٠

أما بالنسبة لمهارة " ذكر الحالات الإعرابية للتراكيب اللغوية " فقد روعيت هذه المهـارة بنسبة ٥٤,٤١% وهي نسبة تعتبر متوسطة ، وقد روعيت في أسئلة الفصلين في خمس مـدارس فقط ، وأغفلها المعلمون في ثلاث مدارس ، ولم يقوموا بقياسـها في أسـئلتهم للفصـلين الأول والثاني.

وآخر مهارات التذكر وهي مهارة " تحديد الوظائف النحوية للكلمات داخل الجملة " قد روعيت بنفس نسبة المهارة السابقة بنسبة ٥٤,٤١% ، وقد أغفلت في خمس مدارس ، وروعيت في الفصلين في ثمان مدارس ، وهي تعتبر أيضاً نسبة متوسطة٠

إجابة السؤال الثالث :-

للإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه " ما مدى مراعاة محتوى أسئلة مادة النحو للصف الثاني ثانوي لمهارات النحو المرتبطة بالفهم ؟ "

فإن الجدول رقم (٥) يبين تكرار المهارات المقيسة في الأسئلة في كلا الفصلين الدراسيين ونسبها المئوية

جدول رقم (٥)

المهارات التي روعي قياسها في أسئلة النحو للصف الثاني الثانوي المرتبطة بالفهم ، وتكراراتها في كلا الفصلين الدراسيين ونسبها المئوية

المجتمع / مهارات الفهم	أحد المسارحة	مجمع الأندلس	الإمام الأوزاعي	الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز	الأمير محمد بن عبد الرحمن	دار التوحيد	الطائف	الفيصل	هوازن	الأبناء	الهدا	الحساسنة	الحوية	الشيخ عبد العزيز بن باز	السيل الصغير	السيل الكبير	عمر بن العزيز	الإمام مالك	الملك عبد الله	محمد ابن عثيمين	ثقيف	الحديبية	صقلية	عكاظ	القدس	القيروان	الملك خالد	الملك فهد	عكرمة	الشفا	الخليج	الملك سعود	الملك عبد العزيز	الأمير سلطان	المجموع	النسبة	النسبة الكلية
١- تحديد الكلمة أو الكلمات التي تنطبق عليها القاعدة في التركيب اللغوي	١	١	١	٢	٢	١	٢	٠	٢	١	٢	١	١	٢	٠	٠	٢	١	١	١	٢	٢	١	١	١	٢	٢	١	١	١	٠	٢	١	١	٤٣	%٦١,٧٥	
٢- استنتاج القاعدة المتصلة بالتراكيب اللغوية ٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٢	٠	١	٠	٠	٠	١	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	١	١	٠	٠	٠	٠	١٠	%١٤,٧٠	
٣- التمييز بين الموقع الإعرابي والحكم الإعرابي ٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٢	%٢,٩٤	
٤- تصنيف التراكيب اللغوية وفقاً للحالات الإعرابية تصنيفاً سليماً	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٢	١	٠	١	١	٠	٠	٢	٢	٠	١	٠	٠	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٠	٠	١٥	%٢٢٥,٠٥	%١٩,٣٦
٥- التمييز بين التراكيب اللغوية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	١	٠	١	٠	٠	٠	١	١	٠	١	٠	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	٠	١٠	%١٤,٧٠	
٦- التمييز بين علامات الإعراب الأصلية والفرعية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	%٠	

يتبين من الجدول رقم (٥) أن أسئلة النحو راعت المهارات النحوية المرتبطة بـ الفهم بنسـبة ١٩,٣٦ % ولتفصيل ذلك نرى أن الأسئلة في مادة النحو والتي وضعها المعلمون لطلاب الصف الثانوي قد راعت مهارة " تحديد الكلمة أو الكلمات التي ينطبق عليهـا القاعـدة في التركيـب اللغوي " بنسبة ٦١,٧٦% وهذه المهارة روعيت في الفصليين لدى اثنتا عشرة مدرسة ، وأغفلت في ثلاث مدارس، وهذه النسبة قد تكون متوسطة إلى حد ما ، وهي أعلى مهارة من مهـارات النحو المرتبطة بالفهم قد قاسها المعلمون في أسئلتهم ٠

المهارة الثانية من مهارات الفهم وهي " استنتاج القاعدة المتصلة بالتراكيب اللغوية " فقد روعيت هذه المهارة بنسبة ١٤,٧٠% فقد أغفلت في ست وعشرين مدرسـة ، وروعيـت في مدرستين فقط في الفصلين الأول والثاني ، وهذه النسبة تعتبر منخفضة،وأما المهارة الثالثة من هذه المهارات هي " التمييز بين الموقع الإعرابي والحكم الإعرابي " فقد قيست هذه المهـارة بنسـبة منخفضة جداً قد بلغت ٢,٩٤ % فلم يذكرها المعلمون في الفصلين الأول والثاني جميعـاً بـل قيست في أحدى الفصلين في مدرستين فقط ، ولم يقيسها المعلمون في بقية المدارس ٠

المهارة الرابعة من مهارات الفهم وهي " تصنيف التراكيب اللغوية وفقاً للحالات الإعرابية تصنيفاً سليماً" روعيت هذه المهارة بنسبة ٢٢,٠٥% ، وهي أيضا نسبة منخفضة فلقد أهملـت هذه المهارة في أربع وعشرين ، ولم تراع في أسئلة الفصلين إلا في خمس مدارس فقط من مدارس مدينة الطائف٠

والمهارة الخامسة هي " التمييز بين التراكيب اللغوية " فقد روعيت أيضاً بنسبة منخفضـة بلغت ١٤,٧٠% ، فقد أهملت في أربع وعشرين مدرسة ، ولم تراع في كـلا الفصـلين في أي مدرسة من المدارس٠

المهارة السادسة والأخيرة من مهارات الفهم وهي " التمييز بين علامات الإعراب الأصلية والفرعية " فهي المهارة الوحيدة التي لم تراع وأغفلها جميع المدرسين عند وضعهم لأسئلة النحـو سواء في المهارات المرتبطة بالفهم أو المهارات النحوية عموماً٠

إجابة السؤال الرابع :-

للإجابة عن السؤال الرابع والذي نصه " ما مدى مراعاة محتوى أسئلة مادة النحو للصف الثاني ثانوي لمهارات النحو المرتبطة بالتطبيق ؟ "

فإن الجدول رقم (٦) يبين تكرار المهارات المقيسة في الأسـئلة في كـلا الفصـلين الدراسيين ونسبها المئوية ٠

جدول رقم (٦)

المهارات التي روعي قياسها في أسئلة النحو للصف الثاني الثانوي المرتبطة بالتطبيق ،وتكراراتها في كلا الفصلين الدراسيين ونسبها المئوية

المجتمع / مهارات التطبيق	احد المسائية	مجمع الأندلس	الإمام الأوزاعي	الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز	الأمير محمد بن عبد الرحمن	دار التوحيد	الطائف	الفيصل	هوازن	الأبناء	الهدا	الحساسنة	الحوية	الشيخ عبد العزيز بن باز	السيل الصغير	السيل الكبير	عمر بن العزيز	الإمام مالك	الملك عبد الله	محمد ابن عثيمين	ثقيف	الحديبية	صقلية	عكاظ	القدس	القيروان	الملك خالد	الملك فهد	عكرمة	الشفا	الخليج	الملك سعود	الملك عبد العزيز	الأمير سلطان	المجموع	النسبة	النسبة الكلية
١- ضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي ضبطاً سليماً	٠	٠	١	١	١	٠	٢	٢	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٢	٢	٢	٠	٠	٢	٢	٠	٠	٠	١	٠	٠	٢	٢	٠	٢	٠	٠	٢٨	%٤١,١٧	%٤٦,٠٠٨
٢- تحديد سبب بط بعض الكلمات في التركيب اللغوي	٠	٢	١	١	٢	١	١	١	٢	١	١	٠	١	١	١	١	٢	٢	١	٠	٢	٢	١	١	٠	٠	١	٠	١	١	١	٢	٠	١	٣٥	%٥١,٤٧	
٣- تحديد التغير الذي يحدث في التركيب اللغوي بسبب العوامل الداخلة	٠	٢	١	١	٢	٠	٢	٢	٢	٠	١	٠	١	٢	٢	٢	٢	٢	٠	٠	٢	٢	٢	٠	١	٢	٢	١	٢	٢	٢	٢	١	١	٤٦	%٦٧,٦٤	
٤- إتمام التركيب اللغوي بوضع كلمة وفق شروط معينة ٠	٠	٢	١	٢	٠	٢	٢	١	٢	٠	١	١	٠	١	١	١	٠	٢	٠	٠	١	٢	٠	٠	١	٢	١	١	١	١	١	١	٠	٠	٣١	%٤٥,٥٨	
٥- تحديد علامة إعراب الكلمة في التركيب اللغوي ٠	٠	١	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١	٢	١	١	٢	٢	٢	٢	٢	١	١	١	٢	٢	١	١	٢	٢	١	٢	٢	١	١	٠	١	٥١	%٧٥	
٦- تحديد مواقع بعض الجمل من الإعراب	٠	٠	٠	٠	١	٢	٠	١	٠	٠	٢	١	١	١	١	١	٠	٠	٠	٠	٢	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	١	١	٠	٢	٠	٠	١٨	%٢٦,٤٧	
٧- استخدام القرائن النحوية في فهم النصوص فهماً سليماً	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٢	١	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٠	١	٠	٠	١	١	٠	٠	٠	٠	١٠	%١٤,٧٠	

يتبين من الجدول رقم (٦)أن أسئلة النحو راعت المهارات النحوية المرتبطة بالفهم بنسبة ٤٦,٠٠٨ % ولتفصيل ذلك نرى أن مهارة " ضبط الكلمة أو أكثر في التركيب اللغوي ضبطاً سليماً " قد روعيت في الأسئلة التي يضعه المعلمون بنسبة ٤١,١٧% ، وهي نسبة منخفضة فلقد أهملت هذه المهارة في ثمان عشرة مدرسة من أصل أربع وثلاثون مدرسة وروعيت في الفصل الأول والثاني في اثنتا عشرة مدرسة فقط ،أما المهارة الثانية من مهارات التطبيق وهي مهارة " تحديد سبب ضبط بعض الكلمات في التركيب اللغوي " فقد روعيت هذه المهارة بنسبة ٥١,٤٧% ، وهي نسبة متوسطة أغفلها المعلمين في سبع مدارس وروعيت في ثمان مدارس في كلا الفصلين الدراسيين ،أما المهارة الثالثة وهي مهارة " تحديد التغير الذي يحدث في التركيب اللغوي بسبب العوامل الداخلة " فقد روعيت هذه المهارة بنسبة ٦٧,٦٤% ، وهي أيضاً نسبة متوسطة ، وقد أهملت هذه المهارة في سبع مدارس وروعيت في أسئلة الفصلين في تسع عشرة مدرسة،والمهارة الرابعة وهي مهارة " إتمام التركيب اللغوي بوضع كلمة وفق شروط معينة " راعى المعلمون هذه المهارة عند وضعهم لأسئلة النحو بنسبة ٤٥,٥٨ % ، وهي نسبة منخفضة فلقد أهملت هذه المهارة في إحدى عشرة مدرسة ، وروعيت في ثمان مدارس فقط ،أما المهارة الخامسة من مهارات التطبيق ، وهي مهارة " تحديد علامة إعراب الكلمة في التركيب اللغوي " فهي المهارة الأكثر مراعاة في هذا المستوى فقد روعيت بنسبة ٧٥ % ، وهي نسبة تقترب من المستوى المرتفع وقد روعيت في الفصلين في تسع عشرة مدرسة ، وأهملت في مدرستين فقط ،

أما المهارة السادسة فهي مهارة " تحديد مواقع بعض الجمل من الإعراب " فقد روعيت بنسبة منخفضة قدرت بـ ٢٦, ٤٧% ، ولم تراع هذه المهارة في كلا الفصلين إلا في أربع مدارس فقط وأهملت في عشرين مدرسة،والمهارة السابعة والأخيرة من مهارات التطبيق وهي مهارة " استخدام القرائن النحوية في فهم النصوص فهماً سليماً " فهي الأقل مراعاة بالمقارنة مع المهارات السابقة ، فقد بلغت نسبة مراعاة هذه المهارة ١٤,٧٠% ، ولم تراع إلا في مدرستين فقط ، وأهملت في ست وعشرين مدرسة ، وهي نسبة منخفضة٠

إجابة السؤال الخامس :

للإجابة عن السؤال الخامس والذي نصه " ما مدى مراعاة محتوى أسئلة مادة النحو للصف الثاني ثانوي لمهارات النحو المرتبطة بالتحليل ؟ "

فإن الجدول رقم (٧) يبين تكرار المهارات المقيسة في الأسئلة في كلا الفصلين الدراسيين ونسبها المئوية

جدول رقم (٧)

المهارات التي روعي قياسها في أسئلة النحو للصف الثاني الثانوي المرتبطة بالتحليل ، وتكراراتها في كلا الفصلين الدراسيين ونسبها المئوية

مهارات التحليل / المجتمع	أحد المسارحة	مجمع الأندلس	الإمام الأوزاعي	الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز	الأمير محمد بن عبد الرحمن	دار التوحيد	الطائف	الفيصل	هوازن	الأبناء	الهدا	الحساسنة	الحوية	الشيخ عبد العزيز بن باز	السيل الصغير	السيل الكبير	عمر بن العزيز	الإمام مالك	الملك عبد الله	محمد ابن عثيمين	ثقيف	الحديبية	صقلية	عكاظ	القدس	القيروان	الملك خالد	الملك فهد	عكرمة	الشفا	الخليج	الملك سعود	الملك عبد العزيز	الأمير سلطان	المجموع	النسبة	النسبة الكلية
١- تحليل بناء التراكيب اللغوية تحليلاً سليماً يكشف عن أجزائها	١	١	٢	١	٠	١	٠	١	٢	١	١	١	٠	٠	٠	٢	٢	١	١	١	٠	١	١	٢	١	٠	٢	٠	٠	١	١	١	١	١	٣١	%٤٥,٥٨	%٥٥,٣٩
٢- تحديد الكلمات موضع القاعدة في التراكيب اللغوي	١	٢	١	٢	١	١	١	٠	٢	٢	٢	١	٢	١	٠	٠	٢	٢	٠	١	١	١	١	١	٢	٢	١	٢	١	١	١	١	١	١	٤١	%٦٠,٢٩	
٣- تحديد ما يطرأ على التركيب اللغوي عند تغيير نظام الجملة	٠	٢	٢	٢	٢	٠	٠	١	٢	١	٢	١	١	٢	١	١	٢	٢	٠	٠	٢	٢	١	١	٠	٢	٢	٠	٢	٢	٠	٢	١	٠	٤١	%٦٠,٢٩	

يتبين من الجدول رقم (٧) أن أسئلة النحو راعت المهارات النحوية المرتبطة بالتحليل بنسـبة ٥٥,٣٩%

ولتفصيل ذلك نرى أن مهارة " تحليل بناء التراكيب اللغوية تحليلاً سليماً يكشـف عـن أجزائها " هي أقل المهارات مراعاة مقارنة مع مهارات التحليل ، فقد روعيت هذه المهارة بنسـبة ٤٥,٥٨% مع أ ا أغفلت في تسع مدارس إلا أ ا روعيت في أسئلة الفصـلين فقـط في سـت مدارس من مدارس مدينة الطائف٠

والمهارة الثانية من مهارات هذا المستوى مهارة " تحديد الكلمـات موضـع القاعـدة في التركيب اللغوي " فقد روعيت بنسبة ٦٠,٢٩ % ، وهي نسبة متوسطة نوعاً مـا ، ولكنـها أغفلت في أربع مدارس ، وروعيت في كلا الفصلين في إحدى عشرة مدرسة ٠

أما المهارة الثالثة وهي مهارة " تحديد ما يطرأ على التركيب اللغوي عند تغيير نظام الجملة " ، فقد روعيت بنفس نسبة المهارة السابقة وذلك بنسبة ٦٠,٢٩ % ، ولكنها قد أغفلت في تسع مدارس، وروعيت في ست عشرة مدرسة ؛ وهي أيضاً نسبة تعتبر متوسطة ٠

إجابة السؤال السادس :-

للإجابة على السؤال السادس الذي نصه " ما مدى مراعاة محتوى أسئلة مـادة النحـو للصف الثاني الثانوي لمهارات النحو المرتبطة بالتركيب ؟ "

فإن الجدول رقم (٨) يبين تكرار المهارات المقيسة في الأسـئلة في كـلا الفصـلين الدارسيين ونسبها المئوية

جدول رقم (٨)

المهارات التي روعي قياسها في أسئلة النحو للصف الثاني الثانوي المرتبطة بالتركيب ، وتكراراتها في كلا الفصلين الدراسيين ونسبها المئوية

مهارات التركيب / المجتمع	أحد المسانية	مجمع الأندلس	الإمام الأوزاعي	الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز	الأمير محمد بن عبد الرحمن	دار التوحيد	الطائف	الفيصل	هوازن	الأبناء	الهدا	الحساسنة	الحوية	الشيخ عبد العزيز بن باز	السيل الصغير	السيل الكبير	عمر بن العزيز	الإمام مالك	الملك عبد الله	محمد ابن عثيمين	ثقيف	الحديبية	صقلية	عكاظ	القدس	القيروان	الملك خالد	الملك فهد	عكرمة	الشفا	الخليج	الملك سعود	الملك عبد العزيز	الأمير سلطان	المجموع	النسبة	النسبة الكلية
١- حذف أداة من تركيب لغوي ، وتغيير ما يلزم .	٠	٠	٢	١	٢	٠	١	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٢	٢	١	٢	٠	٠	٠	٠	٢	٠	٠	٢	٠	٠	٢	٢	٠	٠	٠	٠	٢٥	٣٦,٧٦%	٤١,٧٦%
٢- إدخال أداة على تركيب لغوي ، وتغيير ما يلزم .	٠	٠	٢	١	٢	٠	٢	٢	٢	٠	٢	٢	٠	٢	٢	٢	٢	٢	٠	٠	٢	٢	٢	٠	٠	٢	٢	٠	٢	٢	٠	٢	٠	٠	٤١	٦٠,٢٩%	
٣- تكوين جملة صحيحة نحوياً تدل على معنى محدد.	٢	٠	٢	٢	١	٢	٢	٢	٢	٢	١	٢	٢	٢	٢	٢	٠	٢	٠	٢	٢	٢	٠	٢	٢	٢	٠	٢	٢	٢	٢	٢	٠	٢	٥٤	٧٩,٤١%	
٤- ترتيب كلمات لتكوين جمل صحيحة نحوياً	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٤	٥,٨٨%	
٥- تكوين أساليب لغوية مناسبة .	١	٠	٠	٠	٠	١	١	١	٢	٠	١	١	١	١	١	١	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	١	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٢	١٨	١٧,٦٤%	

يتبين من الجدول رقم (٨) أن أسئلة النحو راعت المهارات النحوية المرتبطة بالتركيب بنسبة ٤١,٧٦% ، ولتفصيل ذلك نرى أن مهارة " حذف أداة من تركيب لغوي ، وتغيير ما يلزم " قد روعيت في الأسئلة التي يضعها المعلمون بنسبة ٣٧,٧٦ % ، وهي نسبة منخفضة فقد أهملت هذه المهارة في عشرين مدرسة وروعيت في إحدى عشرة مدرسة من أصل أربع وثلاثين مدرسة ٠

أما المهارة الثانية وهي مهارة " إدخال أداة على تركيب لغوي ، وتغيير ما يلزم " فقد روعيت بنسبة ٦٠,٢٩ % ، وهي نسبة متوسطة ، وروعيت هذه المهارة في أسئلة المعلمين في كلا الفصلين في عشرين مدرسة ، ولم تراع في ثلاث عشرة مدرسة من مدارس المجتمع٠

المهارة الثالثة وهي مهارة " تكوين جملة صحيحة نحوياً تدل على معنى محدد" فهي الأكثر مراعاة في هذا المستوى ، وفي المهارات النحوية عموماً ، فقد روعيت بنسبة ٧٩,٤١ % ، وهي نسبة تصل إلى أن تكون قريبة من المرتفعة ، فقد روعيت هذه المهارة لدى ست وعشرين مدرسة وأغفلت في ست مدارس فقط ٠

أما المهارة الرابعة وهي " ترتيب كلمات لتكوين جمل صحيحة نحوياً " فهي الأقل في هذه المستوى من حيث المراعاة فقد روعيت فقط بنسبة ٥,٨٨% ، وهي نسبة منخفضة جداً ، ولم تراع إلا في مدرسة واحدة فقط ، وأهملت في إحدى وثلاثين مدرسة ٠

المهارة الخامسة والأخيرة من مهارات هذا المستوى وهي مهارة " تكوين أساليب لغوية مناسبة " فهي أيضاً روعيت بنسبة منخفضة حيث بلغت ١٧,٦٤ % فقط ، ولم تراع إلا في مدرستين من أصل أربع وثلاثين مدرسة ، ولم تراع في ثمان عشرة مدرسة٠

إجابة السؤال السابع :-

للإجابة عن هذا السؤال الذي نصه " ما مدى مراعاة محتوى أسئلة مادة النحو للصف الثاني الثانوي لمهارات النحو المرتبطة بالتصويب ؟ "

فإن الجدول رقم (٩) يبين تكرار المهارات المقيسة في الأسئلة في كلا الفصلين الدراسيين ونسبها المئوية ٠

جدول رقم (٩)

المهارات التي روعي قياسها في أسئلة النحو للصف الثاني الثانوي المرتبطة بالتصويب ،وتكراراتها في كلا الفصلين الدراسيين ونسبها المئوية

المجتمع / مهارات التصويب	احد المسائية	مجمع الأندلس	الإمام الأوزاعي	الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز	الأمير محمد بن عبد الرحمن	دار التوحيد	الطائف	الفيصل	هوازن	الأبناء	الهدا	الحساسنة	الحوية	الشيخ عبد العزيز بن باز	السيل الصغير	السيل الكبير	عمر بن العزيز	الإمام مالك	الملك عبد الله	محمد ابن عثيمين	ثقيف	الحديبية	صقلية	عكاظ	القدس	القيروان	الملك خالد	الملك فهد	عكرمة	الشفا	الخليج	الملك سعود	الملك عبد العزيز	الأمير سلطان	المجموع	النسبة	النسبة الكلية
١- تحديد الأخطاء النحوية في التراكيب اللغوية ٠	٠	٠	٠	١	٢	٠	٠	٢	٢	٠	٠	٢	٠	١	٢	٢	١	٠	٠	٠	٠	٢	٢	٢	٢	١	٠	٢	٢	٢	٠	٠	٠	٠	٣٠	%٣٩,٤١	%٤٢,١٥
٢- توضيح سبب وجود الخطأ في التراكيب اللغوية ٠	٠	٠	٠	١	٢	٠	٠	١	١	٠	٠	١	١	١	١	١	٠	١	٠	٠	٠	١	١	٢	٢	٠	٠	٢	٢	٢	٠	٠	٠	٠	٢٣	%٢٢٥,٥٤	
٣- تصويب الأخطاء النحوية في التراكيب اللغوية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٠	٠	٢	٢	٠	١	٢	٢	٢	٠	٠	٠	٠	٤	٢	٠	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٠	٠	٠	٣٣	%٣٢,٣٥	

يتبين من الجدول رقم (٩) أن أسئلة النحو قد راعت المهارات النحوية المرتبطـة بالتصـويب بنسبة ٤٢,١٥ % ، ولتفصيل هذه النسبة نرى أن المهارة الأولى من مهارات هذا المستوى وهي " تحديد الأخطاء النحوية في التراكيب اللغوية " قد روعيت بنسبة ٢٩,٤١% فهي قد أغفلـت في سبع عشرة مدرسة ، وروعيت في كلا الفصلين في ثلاث عشرة مدرسة فقـط ، وهـي نسـبة منخفضة٠

أما المهارة الثانية وهي " توضيح سبب وجود الخطأ في التراكيب اللغويـة " هـي أقـل مهارات التصويب نسبة فقد روعيت بنسبة ٢٢,٥٤% ، فلم تراع إلا في ست مدارس ، وأهملت في سبع عشرة مدرسة من المدارس في مدينة الطائف٠

أما المهارة الثالثة والأخيرة في هذا المستوى وهي مهارة " تصويب الأخطاء النحويـة في التراكيب اللغوية " فهي الأعلى نسبة حيث روعيت بنسبة ٣٢,٣٥% ، وروعيت في ست عشرة مدرسة ،ولم تراع في سبع عشرة مدرسة ٠

مناقشة النتائج :-

لقد توصلت هذه الدراسة إلي سبع وعشرين مهارة رأى المختصون أ ا مهمة ومطلوبة لكي يتقنها طلاب الصف الثاني الثانوي ، ولابد من أن يراعيها ، ويقيسها المعلمون عند وضعهم لأسئلة مادة النحو ٠

وأيضا عندما ننظر لنتائج هذه الدراسة نرى أن المعلمين لم يراعوا هذه المهارات عند وضعهم للأسئلة وأن نسبة مراعاة هذه المهارات هي نسبة منخفضة قد بلغت بصورة كلية لجميع المهارات بنسبة ٣٩,٥٤% كانت على النحو التالي :

١- مهارات التذكر بنسبة ٤٢,٦٤ %

٢- مهارات الفهم بنسبة ١٩,٣٦ %

٣- مهارات التطبيق بنسبة ٤٦,٨%

٤- مهارات التحليل بنسبة ٥٥,٣٩%

٥- مهارات التركيب بنسبة ٤١,٧٦%

٦- مهارات التصويب بنسبة ٤٢,١٥%

وهذه النسب تؤكد ضعف الأسئلة ، وعدم مراعا ا لجميع المهارات النحوية المطلوبة لطلاب الصف الثاني الثانوي ٠

وكذلك بالنظر لهذه النسب فأن أعلى هذه المهارات نسبة ومراعاة هي المهارات المتعلقة بمستوى التحليل بنسبة ٥٥,٣٩% ، وأقلها هي المهارات المتعلقة بمستوى الفهم بنسبة ١٩,٣٦ % ، وأعلى المهارات قياساً مهارة " تكوين جملة صحية نحوياً تدل على معنى محدد " بنسبة ٧٩,٤١ % وهي ليست نسبة مرتفعة بالشكل المطلوب والمرغوب فيه ٠

وأيضاً فإن المعلمين أغفلوا كلياً مهارة " التمييز بين علامات الإعراب الأصلية والفرعية " ولم يقيسوها عند وضعهم لأسئلة النحو مع أهمية هذه المهارة لطلاب هذه المرحلة ، وهذا يؤكد عدم معرفة المعلمين للمهارات النحوية المطلوبة لطلاب هذه المرحلة ، وأيضاً لدى النظر لهذه النتائج نرى أنه لا توجد أي مدرسة من المدارس التي طبقت عليها الدراسة أخذت بجميع المهارات النحوية التي توصلت إليها الدراسة ٠

ولوحظ أيضا أن أعلى أسئلة من أسئلة المدارس قاست أكبر عدد من المهارات النحوية المطلوبة لم تقس إلا خمس عشرة مهارة من أصل سبع وعشرين مهارة أي بنسبة ٥٥,٥٥% وهي

نسبة متوسطة وهناك عدد من أسئلة المدارس لم تقوم بقياس المهارات في كلا الفصلين بل في أحد الفصلين ، أي لم تكون هناك ولو مهارة واحدة قيست في كلا أسئلة الفصلين الدراسيين .

ولاشك أن هذه النتائج تؤكد وجود قصور في إعداد أسئلة مادة النحـو ، ويمكـن أن يكون السبب عدم وضع مهارات نحوية من قبل واضعي مناهج النحـو ، والمسـئولين في وزارة التربية والتعليم يعتمد عليها معلمي اللغة العربية عند وضعهم لأسئلة مادة النحو، وهذه النتـائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة .

وهذا يؤثر سلباً على مستوى طلاب هذه المرحلة لأن هذه الأسئلة بصورها الراهنة ليست دقيقة في حكمها على مستوى الطلاب من الناحية التحصيلية ، وإتقان المهارات المطلوبة لهـذه المرحلة .

ولهذا فإن نظام الاختبارات الحالي بحاجة إلى مراجعة وإصلاح ، حتى يحقق الهدف المنشود منه ولابد من توضيح المهارات النحوية لكل مرحلة من المراحل الدراسية للمعلمين القائمين على تدريس مادة النحو.

الفصل الخامس

ملخص نتائج الدراسة وتوصيا ا ومقترحا ا

الفصل الخامس

ملخص نتائج الدراسة وتوصيا ا ومقترحا ا ٠

استعرض الباحث في هذا الفصل ملخصاً لأهم النتائج التي تم التوصل إليها ، كما قدم عدداً مـن التوصيات في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ، وأقترح عدد من المقترحات الـتي مـن الممكن أن تسهم في تطوير واقع تقويم أسئلة النحو في الصف الثاني الثانوي وفيما يلـي تفصـيل ذلك :

أولاً : ملخص نتائج الدراسة :-

في ضوء ما عرضه الباحث من تحليل لنتائج أسئلة الدراسة ، وتفسـيرها ، ومناقشـتها ؛ يورد هنا أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ومنها :-

- توصلت الدراسة إلى سبع وعشرين مهارة نحوية ، رأى المتخصصون مناسـبتها لطـلاب الصف الثاني ثانوي ٠
- راعت أسئلة مادة النحو التي يضعها معلمو اللغة العربية مهارات النحو المطلوبة لطـلاب الصف الثاني ثانوي بنسبة منخفضة قدرت بـ ٣٩,٥٤% .
- راعت الأسئلة المهارات النحوية المرتبطة بالتذكر بنسبة منخفضة قدرت بـ ٤٢,٦٤%
- راعت الأسئلة المهارات النحوية المرتبطة بالفهم بنسبة منخفضة قدرت بـ ١٩,٣٦%٠
- راعت الأسئلة المهارات النحوية المرتبطة بالتطبيق بنسبة منخفضة قدرت بـ ٤٦,٨ % ٠
- راعت الأسئلة المهارات النحوية المرتبطة بالتحليل بنسبة متوسطة قدرت بـ ٥٥,٣٩%
- راعت الأسئلة المهارات النحوية المرتبطة بالتركيب بنسبة منخفضة قدرت بـ ٤١,٧٩%
- راعت الأسئلة المهارات النحوية المرتبطة بالتصويب بنسبة منخفضة قدرت بـ ٤٢,١٥% ٠

ثانياً : التوصيات :-

بناء على النتائج السابقة فإن الدراسة توصي بما يلي :

- الاستفادة من المهارات النحوية التي توصلت إليها الدراسة عند وضع أسئلة مادة النحو ، وتضمين الأسئلة ما يعمل على قياس هذه المهارات ٠
- ضرورة تضمين المهارات التي توصلت إليها الدراسة في كتب النحو المقررة على التلاميذ ، وأهمية تدريب الطلاب عليها٠
- إجراء تدريب مستمر لمعلمي اللغة العربية لتمكينهم من مهارة وضع الأسئلة المناسبة الـتي تحقق أهداف المنهج ٠

- مراعاة طرائق التدريس المناسبة ، والحديثة لمادة النحو أثناء عملية التدريس.
- إعادة النظر في أسئلة مادة النحو التي يضعها المعلمون ،بحيث يراعى فيها مهارات النحـو المناسبة للطلاب في كلا الفصلين ، وعدم الاكتفاء بفصل واحد .
- دعوة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم إلى الإسراع في تطبيق مشـروع التقـويم المسـتمر للمرحلة الثانوية ، وعدم الاكتفاء به في المرحلة الإبتدائية.
- الاهتمام بالمهارات النحوية في جميع المراحل الدراسية ، والتركيز على تدريسـها ، وإكسـا ا الطلاب لاسيما وقد ثبت حاجة الطلاب إليها .
- وضع معيار محدد لتحديد مستوى إتقان المهارات النحوية المطلوبة .

ثالثاً : المقترحات :-

تقترح الدراسة المقترحات التالية :-

١- إجراء دراسة مماثلة في مادة النحو لبقية المراحل لمعرفة ما هي المهارات النحوية المطلوبـة لكل مرحلة .

٢- إجراء دراسة لتقويم أسئلة النحو لجميع المراحل الدراسية والتي يضعها المعلمون.

٣- إجراء دراسة أيضاً مماثلة في مواد اللغة العربية الأخرى سواء لهذه المرحلـة أو المراحـل الأخرى .

٤- إجراء دراسة حول دور طرائق التدريس الحديثة في تنمية مهارات النحو.

٥- إجراء دراسة حول جدوى تطبيق التقويم المستمر في هذه المرحلة .

فهرس المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم ٠

٢- ابن تيمية ، أحمد (٢٠٠٤م) اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحـيم ٠ تحقيـق ناصر العقل ، ط ٥ ، الرياض : مكتبة الرشد ٠

٣- ابن جني ، أبو الفتح عثمان (١٩٥٢م) الخصائص ٠ (ج١) تحقيق محمد علـى النجـار ، القاهرة : دار الكتب.

٤- ابن خلدون ، ولي الدين عبد الحميد بن محمد (١٩٨٢) مقدمة ابن خلدون ٠ بيروت : دار إحياء التراث العربي٠

٥- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (١٩٩٠م) لسان العرب ٠ بيروت : دار صادر ٠ ط ٣ ٠

٦- أبو سوادة ، فضلية عبد المحسن صالح (١٤١٩هـ) تقييم أداء معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف عند تدريسهن مادة النحو في ضوء مفهوم النحـو الـوظيفي٠ رسـالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى٠

٧- أبو علام، رجاء محمود (١٤٠٨هـ) قياس وتقويم التحصيل الدراسي ٠ الكويت : دار القلم

٨- اتحاد المعلمين العرب (١٩٧٦م) ، تطوير تدريس علوم اللغة العربية ٠ الخرطوم : دار الطباعة الحديثة

٩- أحمد ، محسن محمود عبد رب النبي ، فعالية تقديم الأهداف السلوكية والتقـويم البنـائي في تحصيل مقرر طرق تدريس اللغة العربية " مجلة البحث في التربية وعلم النفس ٠كلية التربية جامعة المنيا ١٩٩٤م ٠

١٠- أحمد ، محمد عبد القادر (١٩٧٩م) طرق تعليم اللغة العربية ٠ القاهرة : مكتبة النهضة ٠

١١- الأزهري ، أبو منصور محمد بن أحمد (١٣٨٤هـ) تهذيب اللغة ٠ (ج٢) القاهرة : الدار المصرية للتأليف والترجمة ٠

١٢- أنيس ، إبراهيم ، وآخرون (١٣٩٢هـ) المعجم الوسيط ٠ القاهرة : مطابع الأوفست ٠ ط ٣

١٣- البجة ، عبد الفتاح حسين (٢٠٠١م) أساليب تدريس مهارات اللغـة العربيـة وآدابـها الإمارات العربية المتحدة ، العين ، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي٠

١٤- البهدل ، موسى راشد (٢٠٠٤م) " التعلم التعاوني طرائق ميسرة للتعلم التعاوني " ط١ "

الرياض ، دار طويق٠
١٥- جابر ، عبد الحميد ، وآخران (١٩٩٧م) مهارات التدريس٠(ط٣)٠ القاهرة : دار النهضة العربية
١٦- جابر ، وليد (١٤١١هـ) أساليب تدريس اللغة العربية ٠ ط٣ ، عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع ٠
١٧- جامل ، عبد الرحمن عبد السلام (٢٠٠٣م) ، التعلم الذاتي بالموديولات التعليمية ٠ عمان الأردن : دار المناهج للنشر والتوزيع ٠
١٨- ـــــــــــــــــــ(١٩٩٨ م) ، طرق التدريس العامة ومهـارات تخطـيط وتنفيذ عملية التدريس ٠ عمان، الأردن :دار المناهج .
١٩- جرادات ، عزت ، وآخرون (د ٠ ت) مبادئ القياس والتقويم ، عمـان : مطبعـة وزارة الأوقاف والشئون والمقدسات الإسلامية ٠
٢٠- الجرجاني ، علي بن محمد (١٤١٣هـ) التعريفات ٠ (ط٢) ، بـيروت : دار الكتـاب العربي.
٢١- حسان ، تمام (١٤١٨هـ) ، اللغة العربية معناها ومبناها ٠ (ط٣) ، القـاهرة : عـالم الكتب ٠
٢٢- حسن ، ثناء عبد المنعم (٢٠٠٥م) أثر استخدام المدخل التفاوضي وأسلوب المحافظة علـى تنمية مهارات التعبير الإبداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي " دراسات في المناهج وطرق التدريس ٠ العدد (١٠٠) ، القاهرة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التـدريس جامعة عين شمس ، كلية التربية ، ص ص ٨٩ – ١٥٠
٢٣- الحقيل،سليمان عبد الرحمن (١٤١٥هـ) أهداف وطرق تدريس قواعد النحـو العـربي (ط٢) ، الرياض ٠
٢٤- خاطر ، محمود رشدي وآخرون (١٩٨٩م) طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينيـة في ضوء الاتجاهات العربية الحديثة٠(ط٤)، القاهرة ٠
٢٥- ـــــــــــــــــــ (١٤٠٣هـ) طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينيـة ط٢ ، القاهرة : دار المعرفة٠
٢٦- الخضري ، محمد الدمياطي (١٩٥٣م) حاشية الخضري ٠ القاهرة : شركة ومطبعة مصطفي الباني الحبي وأولاده ٠

٢٧- الخطيب ، أحمد وآخرون (١٤٠٥هـ) دليل البحث والتقويم التربـوي · عمـان : دار المستقبل للنشر والتوزيع ·
٢٨- الخليفة ، حسن جعفر (١٤٢٤هـ) فصول في تدريس اللغة العربية · ط٢ ، الريـاض ، مكتبة الرشيد
٢٩- الخولي ،محمد علي (١٩٨٠م) قاموس التربية · بيروت : دار العلم للملايين .
٣٠- الدبوس ،جواهر محمد(٢٠٠٣م) القاموس التربوي · مجلس النشـر العلمـي ، جامعـة الكويت.
٣١- الدهماني ، دخيل الله محمد (٢٠٠٢م) " تقويم تدريبات قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات النحو المناسبة للتلاميذ " ا لة التربوية · العدد الثالـث والسـتون ، الكويت ، ص ص ٩٩٠-١٥٤ ·
٣٢- الدوسري ، إبراهيم مبارك (١٤١٩هـ) إطار مرجعي في التقويم التربوي بدول الخلـيج العربي · المركز العربي للبحوث التربوية بدول الخليج·
٣٣- ريان ، فكري حسن (١٣٩٢هـ) المناهج الدراسية · القاهرة : عالم الكتب ·
٣٤- الزعيزع ، عبد الله عايد (١٤٠٩هـ)تقويم محتوى كتب النحو والصرف بالمرحلة الثانوية في ضوء أهداف هذه المادة · رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ·
٣٥- الزهراني ، مرضي غرم الله (١٤٢٧هـ) " فعالية مجمعات تعليمية في تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المستوى الأول في كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى واتجاهـا م نحوهـا ، رسـالة دكتوراه (غير منشورة) · مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ·
٣٦- سعادة ، جودت أحمد (د · ت) مناهج الدراسات الاجتماعية · بـيروت : دار العلـم للملايين ·
٣٧- سعيد ، محمود شاكر (١٤١٧هـ) تقويم الأداء الإملائي لتلاميذ الصفوف العليا الرابـع ، الخامس ، السادس في المملكة العربية السعودية " رسالة الخليج العربي· العدد ٦٢ ، السـنة ١٧، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ص ص ١٧- ٧٤
٣٨- السكاكي ، يوسف بن محمد (١٩٨٣م) مفتاح العلوم · بيروت : دار الكتب العلمية ·
٣٩- سلام ، على عبد العظيم (١٩٨٨م) منهج مقترح للغة العربية في الصفوف الثلاثة الأخـيرة من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء فنون اللغة " رسالة ماجستير (غير منشورة) ·كلية التربية ، جامعة الإسكندرية·

٤٠- سلامة ، حسن علي ، وظفر ، عبد الوهاب (١٤١٠هـ) الاختبارات والمقاييس التربويـة الطائف : مكتبة المنهل ٠
٤١- السيد ، محمد (١٤١٥هـ) رؤية عصرية لاختبارات لغتنا العربية٠ مجلة الثقافة ، أرامكـو الظهران مج ٤٣، ع٨ ، ص ص ٢٠ – ٢٣
٤٢- السيد ، محمد أحمد (١٤٠٨هـ) تطوير مناهج تعليم القواعد النحوية وأساليب التعبير في مراحل التعليم العام في الوطن العرب ٠ تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ٠
٤٣- السيد ، محمود (١٤١٥هـ) من أساليب تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي الشارقة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة التربية ٠
٤٤- السيد ، محمود أحمد ، وميخائيل ، أنطانيوس (١٤٠٩هـ) نمـاذج مـن الاختبـارات الموضوعية في اللغة العربية للمرحلة الإعدادية ٠ تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ٠
٤٥- السيوطي ، عبد الرحمن جلال الدين (١٩٥٧م) المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٠ بيروت : المكتبة العصرية ٠
٤٦- شحاته ، حسن (٢٠٠٠م) تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (ط٤) ٠ القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ٠
٤٧- شحاته ، زين محمد ، ومحمد عقيلان (١٩٩٥م) أهم أسباب الضعف اللغوي لدى التلاميذ في المرحلة الجامعية مجلة البحث في التربية وعلم النفس ٠ كلية التربية : جامعة المنيا ص ص٢٠٥-٢٠٦
٤٨- الطنطاوي ،محمد (٢٠٠٢ م) نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة ٠مكة المكرمة ،السعودية : مكتبة إحياء التراث الإسلامي .
٤٩- الطوبحي ، حسين (١٩٨٠م) التدريس عن طريق وحـدات صـغيرة متكاملـة ٠ مجلـة تكنولوجيا التربية الكويت ، دار القلم ، ص ١٣ ٠
٥٠- ظافر ،محمد إسماعيل، والحمادي ، يوسف(١٤٠٤هـ) التدريس في اللغة العربية ،الرياض :دار المريخ للنشر .
٥١- العازمي ، عائشساير (٢٠٠٢م) أثر طريقة التعلم التعاوني في الاستيعاب القرائـي لـدي طلاب الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير ، غير منشـورة ، الجامعة الأردنية
٥٢- عبد الرحمن ، عائشة (١٩٦٩م) لغتنا والحياة ٠ القاهرة : دار المعارف ٠

٥٣- عبده ، داود (١٩٧٩م) نحو تعليم اللغة العربية وظيفياً ٠الكويت : مؤسسة دار العلوم ٠

٥٤- العبيدي ، غانم سعيد والجبوري ، حنان عيسى (١٤٠١هـ) أساسيات القياس والتقـويم التربوي في التربية والتعليم ٠ الرياض : دار العلوم للطباعة والنشر ٠

٥٥- عثمان، حسن ملا (١٩٩٧م) طرق تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسـطة والثانويـة القاهرة : دار عالم الكتب ٠

٥٦- عدس ، عبد الرحمن (١٤١٧هـ) دليل المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية ٠ عمـان : دار الفكر للنشر والتوزيع ٠

٥٧ عريفج ، سامي وآخران (١٩٨٧م) مناهج البحث العلمي وأساليبه ٠ عمان –الأردن: دار مجدلاوى ٠

٥٨- عصر،حسني عبد الباري(٢٠٠٠م)مهارات تدريس النحوالعربي٠الإسكندرية:مركز الإسكندرية للكتاب

٥٩-العمر ،خالد بن محمد (١٤١٧هـ) دراسة تحليلية تقويمية لأسئلة اختبـارات الجغرافيـا في الثانوية العامة في المملكة في ضوء تصنيف بلوم ٠رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ،جامعة الملك سعود :الرياض

٦٠- عوض ، أحمد عبده والعيسوي ، جمال مصطفي (١٩٩٤م) تعليم اللغة العربية بين الفـروع والفنون " رؤية تنظيرية وتطبيقية وتجريدية " ٠القاهرة : عالم الكتب ٠

٦١- الغانم ،غانم سعد (١٤١٢هـ) تقويم أسئلة اختبار العلوم لتلاميذ الصف الثالث المتوسط في مقررات قواعد اللغة العربية للمرحلة المتوسطة ٠رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة الملك سعود ، الرياض

٦٢- الغانم ، غانم محمد عبد الله (١٤٢٣هـ) تقويم أسئلة اختبارات النحو والصرف للثانويـة العامة (بنين) في المملكة العربية السعودية في ضوء مستويات بلوم المعرفية ٠ رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود

٦٣- غانم ، محمود محمد (١٤١٨هـ) القياس والتقويم ، ط ١ ٠ حائل : دار الأندلس للنشـر والتوزيع ٠

٦٤- الغريب ، رمزية (١٤٠١هـ) التقويم والقياس النفسي والتربوي ٠ القـاهرة : مكتبـة الإنجلو المصرية ٠

٦٥ - الفاربي ،عبد اللطيف وآخرون (١٩٩٤ م) معجم علوم التربية مصطلحات البيـداغوجيا

والديداكتيك · دار الخطابي للطباعة والنشر
٦٦- الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب (١٤١٣هـ) القـاموس المحـيط ·بـيروت مؤسسة الرسالة · ط ٣
٦٧- كحالة ، عمر رضا (١٣٩١هـ) اللغة العربية وعلومها · دمشق : مكتبـة النشـر ، دار المعلم العربي ·
٦٨ - الكخن ، أمين (١٩٩٢م) دليل أبحاث ميدانية في تعليم اللغة العربية في مرحلـة التعلـيم الأساسي · تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ·
٦٩- اللقاني أحمد حسين وعودة أبو سنينه (١٩٨٩م) تخطيط المنهج وتطـويره·عمـان-الأردن :الدار الأهلية ·
٧٠- مجاور ، محمد صلاح الدين (١٩٧٤م) دراسة تجريبية لتحديد المهارات اللغوية في فروع اللغة العربية ٦٨- ط١ · الكويت : دار القلم ·
٧١- مدكور ، على أحمد (١٩٨٤م) تدريس فنون اللغة العربية (ط٢) ، الكويـت : مكتبـة الفلاح ·
٧٢- مصطفي إبراهيم (١٩٣٧م) إحياء النحو · القاهرة : دار الكتاب الإسلامي
٧٢- معروف ، نايف محمود (١٩٨٥م) خصائص العربية وطرائق تدريسـها · بـيروت : دار النفائس .
٧٣- المفتي ،محمد أمين (١٩٨٦م) سلوك التدريس ،ط١ ،القاهرة ، مؤسسة الخليج العربي .
٧٤- موسى ، عبد الحكيم ،(١٤١٨هـ) التدريب أثناء الخدمة " مكة المكرمة
٧٥-موسى ،علي إسماعيل ،(١٩٩٧م)، تقويم امتحانات اللغة العربية في ضوء الكفايات اللغوية لطلاب الثانوية العامة ،دراسات في المناهج وطرق التدريس ·الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ع٤١ ص ص١٢٤-١٦٣
٧٦- نصر ، حمدان على (١٩٩٨م) مدى استخدام وتنويع معلمي اللغة العربيـة ، في أسـاليب وأدوات تقويم الطلبة بمراحل التعليم العام في الأردن " مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر ع ١٢ ، ص ص ١٤١- ١٧٨
٧٧٧- النمر ، فتحي أحمد (١٩٨٥م) وضع برنامج لتنمية التفكير الناقد في التـاريخ بالصـف الأول الثانوي · رسالة دكتوراه غير منشورة ، (كلية التربية ، جامعة عين شمس) ·
٧٨- الهاشمي ، عبد ا يد محمد (١٩٨٣م) علم النفس التكويني : أسسه وتطبيقه · القـاهرة :

مكتبة الخانجي ٠
٧٩ - والي : فاضل فتحي (١٤١٨هـ) ، تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائيـة ، ط١ ٠ حائل : دار الأندلس ٠
٨٠ - وزارة المعارف (١٤١٨) دليل المعلم ٠ الرياض : مطابع العصر ٠
٨١- وزارة المعارف ، (١٤٢٢هـ) : وثيقة الأهداف التعليمية العامـة للمـواد الدراسـية في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ٠ الرياض ، وزارة المعارف ، التطوير التربوي ٠
٨٢- وزارة المعارف ،التعليم الثانوي (١٣٨٤هـ): مناهج المرحلة الثانوية ا موعة الثالثـة ٠ الرياض :مطابع النصر الحديثة.
٨٣- الوكيل ، حلمي أحمد ، والمفتي ، محمد أمين (١٤٠٧هـ) أسس بناء المناهج وتنظيما ا٠ القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ٠
٨٤- وهبة ، مجدي ،والمهندس ، كامل (١٩٨٤م) ٠ معجم المصـطلحات العربيـة في اللغـة والأدب ٠ (ط٢) بيروت : مكتبة لبنان٠

قائمة الملاحق

ملحق رقم (١)

أسماء المدارس التي طبقت عليها الدراسة

ملحق رقم (٢)

قائمة المهارات النحوية بصور ا

المبدئية

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتور /   حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٠٠٠ وبعد

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان (تقويم أسئلة النحو للصف الثاني الثانوي في ضوء المهارات النحوية المطلوبة) وذلك لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من كلية التربية بجامعة أم القرى ٠

ولما للمهارات النحوية ،وتحديدها ،ومعرفة ما هو ملائم لطلاب هذه المرحلة من أهمية بالغة ؛فقد قام الباحث بإعداد قائمة بالمهارات النحوية بعد الرجوع إلى : **١-** أدبيات تعليم اللغة العربية وخصوصاً النحو، **٢-** الاطلاع على العديد من البحوث، والدراسات المرتبطة بمهارات النحو، **٣**-تحليل أهداف مقرر النحو ومفرداته للصف الثاني الثانوي ، وذلك لمعرفة أي المهارات التي تظهر في أسئلة النحو والصرف، وأي منها يغفله المعلمون عند تقويم أداء الطلاب ٠

ونظراً لما عرف عن سعادتكم من آراء سديدة وخبرة علمية واسعة في هذا المجال **فإنني آمل من سعادتكم التكرم بتحكيم هذه القائمة في ضوء :**

١- مدى مناسبة هذه المهارات لطلاب الصف الثاني الثانوي٠

٢- مدى صحة الصياغة اللغوية لهذه المهارات ووضوحها٠

٣- إضافة مهارة جديدة لم تتضمنها القائمة، أو حذف مهارة ،أو دمجها مع مهارة أخرى٠

وكذلك إن كان لدى سعادتكم أي آراء أو مقترحات تودون إضافتها ؛وذلك لكي يتوصل الباحث لقائمة نهائية يستخدمها في دراسته، ولسعادتكم جزيل الشكر والعرفان لما سوف تقومون به ، وأسأل الله بمنه وكرمه أن يجعل ذلك في ميزان حسناتكم .

معلومات مهمة عن سعادة المحكم: -

الاسم /
الدرجة العلمية /
التخصص /
جهة العمل /

أخوكم الباحث
فائز بن حامد شديد الخماش
جامعة أم القرى – كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

مهارات النحوية المناسبة للصف الأول والثاني الثانوي)

المهارة	مدى مناسبة المهارة لطلاب الأول والثاني الثانوي		مدى إنتماء المهارة لمجالها		مدى صحة الصياغة ووضوحها		التعديل المقترح
	مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	
أ - (مهارات التذكر) تعريف المفاهيم النحوية ٠ ذكر الحالات الإعرابية للتراكيب اللغوية ٠ تحديد الوظائف النحوية للكلمات داخل الجملة . ذكر الوزن الصرفي لبعض التراكيب النحوية ٠ * مهارات أخرى ترون إضافتها : ١- ٢- ٣-							
ب - (مهارات الفهم) استنتاج القاعدة المتصلة بالتراكيب اللغوية ٠ التمييز بين الموقع الإعرابي والحكم الإعرابي . تصنيف التراكيب اللغوية وفقاً للحالات الإعرابية٠ التمييز بين الجمل الفعلية والجمل الاسمية . تحديد الكلمة أو الكلمات التي تنطبق عليها القاعدة في التركيب اللغوي . التمييز بين علامات الإعراب الأصلية والفرعية ٠ * مهارات أخرى ترون إضافتها : ١- ٢-							
ج - (مهارات التطبيق) ضبط كلمة أو أكثر في التركيب اللغوي ٠ تحديد التغير الذي يحدث على التركيب اللغوي بسبب خروج أو دخول عنصر٠ إتمام التركيب اللغوي بوضع كلمة وفق شروط معينة٠ تحديد علامة إعراب الكلمة في التركيب اللغوي ٠ تحديد سبب ضبط بعض الكلمات في التركيب اللغوي . * مهارات أخرى ترون إضافتها : ١-٢-							

تابع (المهارات النحوية المناسبة للصف الأول والثاني الثانوي)

المهارة	مدى مناسبة المهارة لطلاب الأول والثاني الثانوي		مدى إنتماء المهارة لمجالها		مدى صحة الصياغة ووضوحها		التعديل المقترح
	مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	
د - (مهارات التحليل) تحليل بناء التراكيب اللغوية تحليلاً يكشف عن أجزائها ٠ تحديد الكلمات موضع القاعدة في التركيب اللغوي ٠ تغيير نظام الجملة ،وتحديد ما يطرأ على التركيب اللغوي ٠ * مهارات أخرى ترون إضافتها : ١- ٢- ٣-							
هـ - (مهارات التكوين) حذف أداة من تركيب لغوي ، وتغيير ما يلزم ٠ إدخال أداة على تركيب لغوي ،وتغيير ما يلزم٠ تكوين جملة صحيحة المبنى تدل على معنى محدد٠ ترتيب كلمات لتكوين جمل مفيدة ٠ * مهارات أخرى ترون إضافتها : ١- ٢- ٣-							
و - (مهارات اكتشاف الأخطاء وتصويبها) تحديد الأخطاء النحوية في التراكيب النحوية٠ تصويب الأخطاء النحوية في التراكيب النحوية٠ توضيح سبب وجود الخطأ النحوي ٠ * مهارات أخرى ترون إضافتها : ١- ٢- ٣-							

هل هناك أي آراء أو مقترحات تودون إضافتها :

....

....

....

ملحق رقم (٣)

أسماء أصحاب السعادة محكمي المهارات النحوية وتخصصاتهم

أصحاب السعادة محكمي قائمة المهارات النحوية

م	الاسم	الدرجة العلمية وجهة العمل
١	د. إيمان جواد صادق النجار	أستاذ النحو المساعد بجامعة الطائف.
٢	د. تاج الدين بغدادي عمر بغدادي	أستاذ المناهج وطرق تدريس المساعد بكلية المعلمين جامعة الطائف ،
٣	د. الجيلي عبد العال	أستاذ النحو والصرف المساعد بكلية المعلمين بجامعة الطائف
٤	د. حسن بن حسين المالكي	أستاذ النحو والصرف المساعد بكلية المعلمين بجامعة الطائف
٥	د. حسن جعفر الخليفة	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك بكلية المعلمين جامعة الملك عبد العزيز بجده
٦	أ. خالد شعيل الثبيتي	مشرف اللغة العربية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمدينة الطائف.
٧	د. دخيل الله بن محمد الدهماني	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك بجامعة أم القرى بمكة المكرمة
٨	أ. سعيد بن مشبب الأسمري	المحاضر بقسم اللغة العربية بكلية المعلمين جامعة أم القري.

٩	أ. سهيل بن على الذويبي	مشرف اللغة العربية بالإدارة العامـة للتربيـة والتعليم بمدينة الطائف.
١٠	أ. صالح بن عبد الله بن غرم الله الغامدي	مشرف اللغة العربية بالإدارة العامـة لتربيـة والتعليم بمدينة جدة .
١١	د. صبحي إبراهيم عبد الجواد	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغـة العربيـة المساعد بكلية التربية للبنات بجامعة الرياض .
١٢	أ. عائش مقبول الزهراني	مشرف اللغة العربية بالإدارة العامـة للتربيـة والتعليم بمدينة الطائف.
١٣	أ.د. عالي سرحان القرشي	أستاذ البلاغة والنقد بكلية المعلمين جامعة الطائف.
١٤	د. عامر صلاح محمد	أستاذ النحو المساعد بكلية المعلمـين بجامعـة الطائف.
١٥	د. عبد الله بن سرحان القرني	أستاذ اللغة والنحو والصرف المساعد بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .
١٦	أ. عبد الله صالح الزهراني	مشرف اللغة العربية بالإدارة العامـة للتربيـة والتعليم بمدينة الطائف.
١٧	أ. علي بن ناصر الغامدي	مشرف اللغة العربية بالإدارة العامـة للتربيـة والتعليم بمدينة الطائف.

١٨	د. عمر الشيخ أحمد	أستاذ النحو المساعد بكلية المعلمين جامعة الطائف
١٩	د. فهد عبد الكريم البكر	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغـة العربيـة المشارك بجامعة الإمـام محمـد بـن سـعود الإسلامية بالرياض .
٢٠	أ. فيصل عبد العزيز الزهراني	مشرف اللغة العربية بالإدارة العامـة للتربيـة والتعليم بمدينة الطائف.
٢١	د.محسن محمود عبدرب النبي	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك بكلية التربية جامعة الطائف .
٢٢	د. مرضي بن غرم الله الزهراني	أستاذ المناهج وطرق التدريس اللغـة العربيـة المساعد بجامعة أم القرى بمكة المكرمة
٢٣	د. نائلة قاسم أحمد لمنون	أستاذ الأدب والنقد المساعد بكلية التربية جامعة الطائف .
٢٤	د. ناهد إبراهيم الفولي	أستاذ النحو والصرف المساعد بكلية التربيـة بجامعة الطائف.
٢٥	أ. يوسف بن فيصل الثقفي	مشرف اللغة العربية بالإدارة العامـة للتربيـة والتعليم بمدينة الطائف.

ملحق رقم (٤)

قائمة المهارات النحوية في صور ا

النهائية

ملحق رقم (٥)
خطابات تطبيق الدراسة

ملحق رقم (٦)

نماذج من تحليل الباحث

ملحق رقم (٧)

نماذج من تحليل المختص

ملحق رقم (٧)
بطاقة تحليل الأسئلة